رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كل العالم فليسمعنا
صدام الخيمة اللي تجمعنا

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — الاربعاء ١٥ محرم ١٤١٣ هـ ـ ١٥ تموز ١٩٩٢ م ـ العدد ـ ٧٩٨٥

ATH - THAWRA - Wednesday - 15 July - 1992 , NO . 7985

■ لان القوى المتحكمة بمجلس الامن تحاول حرمان العراق من حقوقه والاضرار بمصالحه الحيوية ■

العراق يقرر مقاطعة اجتماعات لجنة ترسيم الحدود

نيويورك ـ ١٤ ـ واع : قرر العراق مقاطعة اجتماعات لجنة ترسيم الحدود مع الكويت المزمع عقدها في نيويورك في المدة من ١٥ ولغاية ٢٤ /تموز ١٩٩٢ احتجاجا على قرار اللجنة المذكورة الذي رفضه العراق .

وابلغ السيد احمد حسين وزير خارجية العراق الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في رسالة بعث بها بان العراق قرر الامتناع عن المشاركة في الدورة السادسة لاجتماعات لجنة ترسيم الحدود المقرر ان تبدأ في نيويورك غدا الاربعاء احتجاجا على قرارها الذي فرضته الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من القوى المتحكمة بمجلس الامن والذي يهدف الى حرمان العراق من حقوقه والاضرار بمصالحه الحيوية وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة .

واشار الى ان العراق لا يرى اية فائدة من المشاركة في اجتماعات اللجنة المذكورة لان هناك قرارا مسبقا قد تم اتخاذه للاضرار بمصالح العراق وانتهاك حقوقه التاريخية .

وفي ما يلي نص رسالة وزير الخارجية
صاحب السيادة ..

لي الشرف ان ابلغكم باننا قد احطنا علما بان لجنة ترسيم الحدود كانت قد قررت ان تعقد دورة اجتماعاتها السادسة في نيويورك في المدة من ١٥ ولغاية ٢٤ تموز ١٩٩٢ .

البقية ص٥

■ الرفيق عزة ابراهيم يفتتح مبنى شعبة الدور للحزب ■

حزبنا .. حزب الاعمار والرسالة الخالدة

افتتح الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مبنى مقر قيادة شعبة الدور ضمن تنظيمات فرع صلاح الدين للحزب لمناسبة الاحتفال باعياد تموز المجيدة .

وازاح الرفيق عزة ابراهيم الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله زينت مدخل المبنى وسط اهازيج وافراح الجماهير الغفيرة التي احتشدت لتعبر عن حبها وولائها لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرفيق عزة ابراهيم في اجتماع عقده في المبنى الجديد للشعبة امس مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين وقيادات الشعب والفرق في الفرع .. ابارك لكم هذا الاحتفال في هذه الايام المجيدة لعراقنا وحزبنا وشعبنا ايام تموز الخالد تموز العطاء تموز ثورة الشعب العراقي الكبرى في ١٤ و ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لان الذي تحقق للعراق من منجزات منذ قيام الثورة الكبرى في ١٧ تموز هو حصيلة المسيرة الجهادية المباركة بقيادة قائدنا المفدى ورمز

البقية ص٥

بأمر الرئيس القائد .. مخصصات مهنية للصحفيين

■ عدي صدام حسين : التفاتة كريمة تحفزنا للعمل المبدع الخلاق

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح الصحفيين العراقيين مخصصات مهنية مقدارها ٢٥٪ من رواتبهم .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين .

وقال ان السيد الرئيس القائد الذي عودنا دائما على مكرمات سيادته بادر بالتفاتة كريمة بالاستجابة الى ما كانت نقابة الصحفيين العراقيين قد رفعته في وقت سابق الى سيادته واضاف نقيب الصحفيين العراقيين ان السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتفاتته الكريمة الجديدة وضع على عاتق اعضاء الاسرة الصحفية امانة العمل الكثير المخلص الدؤوب وبقدرات مضاعفة خدمة للعراق العظيم ومسيرته الجهادية .

واشار السيد عدي صدام حسين الى ان المكرمة الجديدة التي خص بها السيد الرئيس القائد الاسرة الصحفية جاءت في اعقاب مكرمة تخصيص قطعة ارض سكنية لكل من افراد الاسرة الصحفية في مساقط رؤوسهم في المحافظات وقرار سيادته بدعم ميزانية نقابة الصحفيين بمبلغ ثلاثة ملايين دينار .

واوضح ان نهج السيد الرئيس القائد صدام حسين في احتضان الاسرة الصحفية ورعايتها والارتقاء بالوضع المعيشي والاقتصادي والاجتماعي لافرادها يوفر القاعدة الرصينة لياخذ الصحفي دوره الذي كان قد رسمه القائد عبر مقولة سيادته (الصحفي انسان قائد في المجتمع) .

واختتم السيد عدي صدام حسين تصريحه بتسجيل الشكر والامتنان باسم الاسرة الصحفية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه المكرمة الجديدة مؤكدا ان الصحفيين العراقيين سيتخذون منها حافزا للعمل المبدع الخلاق ولتطوير ادائهم بما ينسجم والرعاية التي يحظون بها من لدن القائد الغالي .

واع

العراقيون احتفوا بذكرى ثورة ١٤ تموز الخالدة

يوم مشهود جسد نضال شعبنا ضد قوى الشر والعدوان

احتفى العراقيون امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لثورة (١٤) تموز التي حررت العراق من التبعية والاستغلال الاجنبي .

لقد استذكروا هذا اليوم من تاريخهم العظيم وهم يقارعون قوى الشر والعدوان تتقدمها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ويتحدون الحصار الظالم المفروض عليهم مؤكدين عزمهم على مواصلة مسيرة النهوض الحضاري التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان يوم (١٤) تموز عام (١٩٥٨) يوما مشهودا في تاريخ العراقيين توج نضالا وطنيا اسهمت فيه قوى الشعب بفصائله المدنية والعسكرية وتنظيماته الحزبية للاطاحة بعروش التسلط والطغيان وادواتها من الاقطاع والرجعية .

■ في القاطعين الاوسط والجنوبي ■

تصاعد العمل لتنفيذ ١٣ جسرا على نهر القائد صدام حسين

يتصاعد العمل في القاطعين الاوسط والجنوبي من مشروع نهر القائد صدام حسين لتنفيذ (١٣) جسرا كونكريتيا لعبور المركبات والقطارات من قبل الملاكات الفنية لمديرية الطرق والجسور والمطارات في منشأة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري .

وقال المهندس علاء عبد علي المشرف على تنفيذ الجسور التي تمتد من ناحية الفجر وحتى محافظة البصرة ان تلك الجسور تتوزع بواقع ستة جسور للقاطع الاوسط اما جسور القاطع الجنوبي فيبلغ عددها سبعة ـ خمسة منها لمرور السيارات واثنين لمرور القطارات ..

ويعتمد العمل في الجسور التي حورتها الملاكات الهندسية العراقية لكي تلائم طبيعة ماموجود من مواد احتياطية داخل القطر من دون اللجوء للاستيراد حيث يتم تحويل كل فضاء من الفضاءات الى فضاءين والابقاء على فضاء واحد بطول ٣٣ م يستخدم كفتحة ملاحية للنهر .

ذي قار يلسم عطية :

ادانات في صنعاء لجريمة حرق محاصيل القمح

صنعاء ـ ١٤ ـ واع : دانت اللجنة الشعبية العليا لنصرة العراق والامة العربية في الجمهورية اليمنية الاعتداءات الاميركية الجبانة والمتمثلة في احراق المحاصيل الزراعية في شمال العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن اللجنة قولها في بيان اصدرته اليوم لقد جندت الولايات المتحدة الاميركية كل اوراقها في مواجهة صمود الشعب العراقي ومحاولاتها في تطويقه وتركيعه ولم يعد امامها ما تفعله اليوم سوى اعمال استفزازية لا اخلاقية .

كما دانت نقابة المهن الزراعية في الجمهورية اليمنية جريمة الولايات المتحدة بحرق المحاصيل الزراعية في العراق .

وذكر مراسل واع في صنعاء ان المجلس التنفيذي لنقابة المهن الزراعية اليمنية ندد في تصريح ادلى به ناطق باسم المجلس اليوم بالاعمال اللااخلاقية والاجرامية المتمثلة بحرق قوت الشعب العراقي من قبل طائرات التحالف المريب .

١٥٠٠ نائب من ١٩ دولة يندون بحكم الملالي

باريس ـ ١٤ ـ واع : ذكرت مصادر المقاومة الايرانية ان اجماع (١٥٠٠) نائب برلماني من (١٩) دولة من دول العالم على وصف النظام الايراني بانه نظام ديكتاتوري متسلط ومتستر بالدين .. يؤكد يقظة ضمير المجتمع العالمي ضد عمليات التعذيب والارهاب التي تجري في ايران .

جاء ذلك في بيان لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة صدر في باريس اليوم وقال .. ان نوابا برلمانيين من (١٩) بلدا اوربيا واسيويا عبروا عن مواساتهم

البقية ص٥

■ المفروضون على الكويت ينشرون جواسيس في الداخل والخارج

الجنود الاميركيون عاثوا فسادا .. والمخدرات تباع مثل السكائر

البصرة ـ مكتب الثورة :

زرع الحكام المفروضون على الكويت اعدادا من عملائهم بين المواطنين العرب المقيمين هناك فيما تم ارسال اعداد اخرى الى الخارج كجواسيس على الاقطار العربية والمعارضة الكويتية .

وقال عدد من المبعدين ان معظم هؤلاء العملاء كانوا من العنصر النسوي وتحديدا من جنسيات مصرية وسورية حيث انتشرن في العمارات السكنية وخصوصا في منطقتي السالمية والحي العصري .

وقال المواطن كيطان صالح حسين ان النظام زود بعض العملاء بجوازات سفر كويتية وارسلهم الى الهند وباكستان وسري لانكا وافغانستان وبعض المدن الاوربية والعربية ليقوموا بمهمات تجسسية تحت غطاء انهم من (المعارضة الكويتية) .

واضاف المواطن المبعد ان مهمة هؤلاء الجواسيس تتمثل بجمع المعلومات الاستخبارية عن نشاطات المعارضة الكويتية في الخارج وزرع الفتنة والاضطرابات وكذلك جمع المعلومات عن العراق وباقي الاقطار العربية .

واكد مبعد فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه بسبب بقاء عائلته في الكويت ان الجنود الاميركيين زادوا من نشرهم للفساد في مدينة الكويت وان المجندات الاميركيات يخرجن الى الشوارع والاماكن العامة شبه عاريات واحيانا بحالة سكر شديدة .

واضاف : ان تجارة المشروبات الروحية اصبحت رائجة في المحال

البقية ص٥

مبارك للصحفيين مكرمة القائد

تلقى الصحفيون العراقيون بابتهاج كبير مكرمة الرئيس القائد صدام حسين بمنحهم مخصصات مهنية ثابتة قدرها خمسة وعشرون بالمئة من رواتبهم شهريا .

وتاتي المكرمة انطلاقا من تقدير القائد ومحبته لحملة الاقلام المشهرة اليوم لمواجهة اعداء العراق والتصدي للحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الغربية عموما والاميركية خصوصا ضد عراقنا الناهض والتي تقطر حقدا ولؤما على العراقيين جميعا .

وهي مكرمة تؤكد الثقل الذي يحتله الصحفيون العراقيون في اهتمامات قائدهم المجاهد صدام حسين الذي وضعهم في مصاف القادة البناة في المجتمع .

ولئن جاءت التفاتة قائدنا في هذه الايام المجيدة التي يحتفل فيها ابناء شعبنا العراقي البطل باعياد تموز لتزف بشرى التكريم للاسرة الصحفية فانها تحمل حملة الاقلام في الصحافة العراقية مسؤولية مضاعفة ليكون جهدهم مبدعاً اكثر وعطاؤهم مثابراً وسخياً لخدمة مسار الثورة وللدفاع عن مبادئها في مواجهة مخططات الظلام والاجرام الاميركيين .

ويصح ان يستذكر الصحفيون العراقيون وهم يتمتعون بهذه المكرمة الجهد المخلص والمبادرة النقابية المتفردة التي بدأ نقيبهم السيد عدي صدام حسين بها مسيرته القيادية للعمل الصحفي في قطرنا ، ومن اجل ضمان رعاية اكبر للاسرة وتوفير مستلزمات نهوضها بمهماتها الوطنية الكبيرة بصورة افضل .

ان الصحفيين العراقيين وهم يستقبلون مكرمة القائد صدام حسين باعتزاز كبير يؤكدون لقائدهم عهد الوفاء والعطاء من اجل ان تظل الكلمة العراقية الحرة امينة على المبادىء التي بشر بها الرئيس القائد والجهاد في ظل رايته وعلى طريق رفعة ومجد العراق العظيم . وسيكونون عند حسن ظن نقيبهم فاعلين بالذين لبدأ لتبقى كلمتهم العين الساهرة على وحدة الوطن ، والمعززة لمسار ثورة تموز المجيدة بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين .

وشكراً للقائد البطل مكرمة تموز ..

الثورة

■ في اسطنبول ■

منظمة تركية معارضة تهاجم بالقنابل الحارقة خمسة مصارف ومنشآت اميركية

انقرة خاص ـ واع :

هوجمت امس خمسة مصارف ومصالح اميركيان كبيران بالقنابل الحارقة في اسطنبول واسفرت هذه الهجمات عن خسائر مادية فادحة اثر الحرائق التي اندلعت اثرها .

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان احد افراد الشرطة التركية اصيب بجروح جراء اطلاق الرصاص عليه من ... عناصر مسلحة في حي (...) الواقع في الجزء الاوربي من اسطنبول .

البقية ص٥

ابو شريف : مقاومة الاحتلال ستستمر

اتصالات خاص :

وعد الكنيست الصهيوني على الحكومة الجديدة التي الفها اسحق رابين ، فيما قال هذا الاخير انه سيعمل كي لا يحصل الفلسطينيون على ما يحلمون به .

وقبل التصويت على حكومته اضاف رابين امام الكنيست ان ما يمكن ان يحصل عليه الفلسطينيون هو حكم ذاتي لكنه طالب بوقف الانتفاضة كشرط لابداء (مرونة) في مفاوضات التسوية .

ولم يحدد رابين شكل هذه المرونة كما انه لم يحدد ماالذي يعنيه مما وصفه برغبته (الجدية) بتحقيق التسوية ، غير ان المراقبين اعادوا الى الاذهان فورا تصريحات رابين التي تلت فوزه بالانتخابات حول رفضه التام للانسحاب من الاراضي المحتلة ، وهو اهم مطلب عربي .

وبعد التصويت جرى التصويت على حكومة رابين الجديدة التي حصلت على ٦٧ صوتاً مقابل ٥٣ ، وتسلم رابين الحكم من شامير بعد ان فاز في الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي .

البقية ص٥

البشير يعلن القضاء على اخر معاقل التمرد

■ القوات السودانية تحرر مدينة توريت الجنوبية

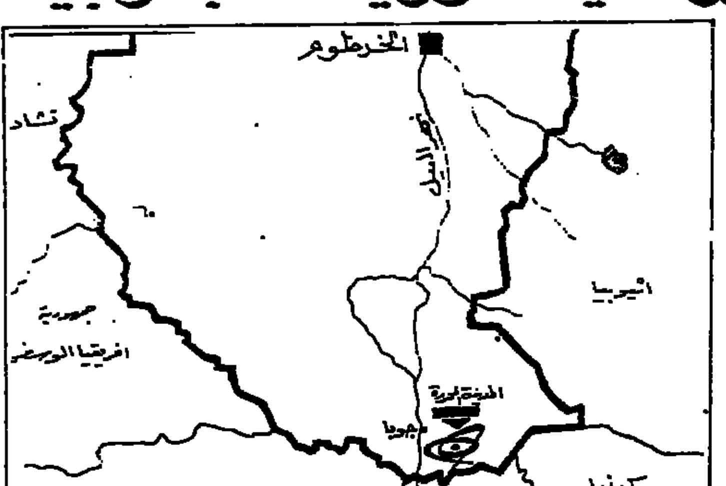
الخرطوم ـ ١٤ ـ واع : اعلن الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني القائد العام لقوات الشعب المسلحة السودانية تحرير مدينة (توريت) من ايدي حركة التمرد في جنوبي السودان .

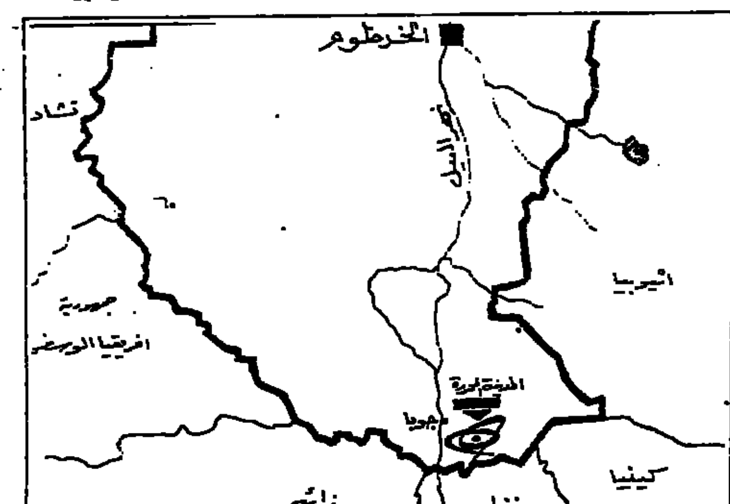
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن الفريق البشير قوله في بيان وجهه عبر الاذاعة السودانية اليوم ان القوات المسلحة السودانية استطاعت مساء امس دخول مدينة (توريت) والقضاء على اخر معاقل حركة التمرد .

واعلن الفريق البشير عفوا عاما عن الذين حملوا السلاح ضد الثورة للعودة الى حضيرة الوطن والاسهام في بناء السودان .

من جانب اخر دعا العميد جورج كنجور والي ولاية بحر الغزال في جنوبي السودان المتمردين الى العودة الى وطنهم والاسهام في مسيرة التنمية السودانية مؤكدا ان الحرب لم تجلب الا الدمار والخراب للجنوب السوداني .

وقال في بيان وجهه صباح اليوم الى المتمردين عبر الاذاعة ان قرار العفو العام عن كل من حمل السلاح ضد الوطن والذي اصدره الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني يؤكد دعوة الثورة لابناء الوطن للاسهام في عملية البناء والتعمير .





العراق لن يسمح لاحد بابتزازه وعلى المفتشين مغادرة مواقعهم

■ «الثورة» تابعت تحركات المفتشين الكيمياويين والنوويين الذين ساقهم الضجر للسير في شوارع المنطقة

مندوبو «الثورة»

■■ حدث تطور مهم في الموقف العراقي ازاء اصرار « المفتشين » على دخول مبنى وزارة الزراعة والري فقد اكد العراق موقفه الثابت مجددا رفضه السماح لهؤلاء « الخبراء » باجراء اي تفتيش في المبنى الرسمي ، لان ذلك يكون سابقة يقصد بها الاساءة للعراق والتجاوز على سيادته الوطنية ■■

فقد اكد السفير عبدالامير الانباري ان العراق لن يسمح لفريق التفتيش ولا لمجلس الامن بابتزازه .

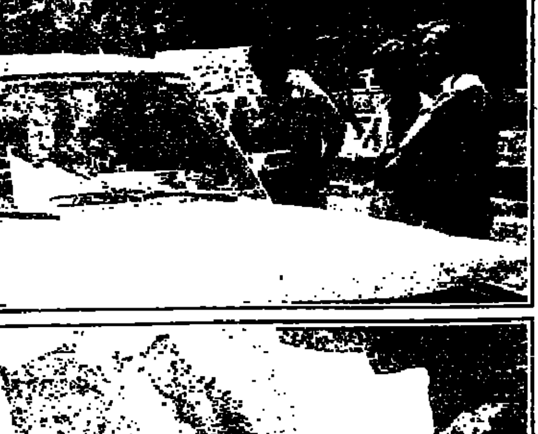
وقد ابلغ بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بالرفض العراقي كرد على ابلاغ مجلس الامن الدولي ممثل العراق الدائم في المنظمة العالمية بان المجلس يرى ضرورة تولي فريقه تفتيش المبنى .

وحسب ادعاء روس ايكيوس رئيس وكالة الامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية فان خبراءهم هم القادرون فقط على تقويم الوثائق الفنية التي يعتقد هو انها موجودة في مبنى الوزارة .

وبهذا يتضح هدف وحقيقة العملية الاستفزازية التي تهدف الى

البقية ص٥

■ تصوير بشير الغزاوي
فريد شمعون .. قاسم سنيد





من قلة الشغل يجولون في الشوارع

قضى الوفد النووي الجديد مساء امس في فسحة، شملت شارع «ابي نواس» بعد ان جالوا في شارع السعدون .

دوغلاس واثنان من اعضاء وفده ومن قلة الشغل وكسرا للضجر ذهبوا هم ايضا لمشاهدة جديدة ! الشارع النواسي المطل على دجلة .

حتى اللوحة اثارت انزعاجهم

قصد الفنان التشكيلي مخلد المختار مبنى الوزارة ورسم امام المفتشين لوحة اشار فيها الى «قوارض المخابرات الاميركية» وهي تقضم بشراهة عدوانية حيوانية الغذاء العراقي .

لوحة «العدوان الاميركي» اثارت حفيظة المفتشين واول الذي اثارتهم هو المبعوث دوغلاس انكلاند الذي حرص على النظر اليها طويلا ... بالتصميم في تدين فعل الاوغاد الاميركيين ...

■ دوغلاس انكلاند ■

الغضب العراقي ملموس على الوجوه

اعترف المبعوث الدولي دوغلاس انكلاند ان مفتشيه يلمسون الغضب الطاغي على وجوه العراقيين اعتراضا واحتجاجا على مهمتهم . ولكن هؤلاء المفتشين لم يتعرضوا لمضايقات جدية خصوصا ان قوات الامن العراقية تؤمن لهم حماية دائمة .

■ سفير العراق في الامم المتحدة : ■

القرار ٧٠٦ يهدف الى نهب ثرواتنا النفطية

نيويورك ـ ١٤ ـ واع : تحدث السفير عبدالامير الانباري عن قرار رقم ٧٠٦ بشأن تصدير النفط العراقي فقال : ان هذا القرار يفرض قيودا كثيرة على النفط العراقي وان عضوا او اثنين من اعضاء مجلس الامن يريدان استخدام النفط كوسيلة للتدخل اليومي في شؤون العراق الداخلية .. ويأخذان (٥٠) بالمئة من العوائد لاغراض غير مشروعة ويحاولان نهب ثروات العراق .

واكد ان الوقت قد حان لكي يستجيب مجلس الامن لالتزاماته بعد ان نفذ العراق اكثر من ٩٠ بالمئة من التزاماته .

وقال ان على مجلس الامن ان يتصرف بشكل ملائم لان كل العاملين في الشؤون النفطية الدولية سيسخرون من الصيغة المعروضة .. وان العراق مستعد للتعاون بشكل كامل لكن الولايات المتحدة وبريطانيا تعارضان

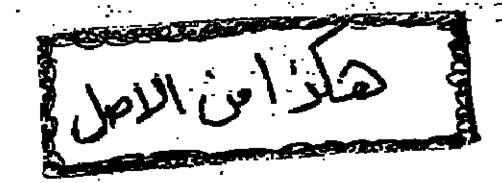
البقية ص٥

عبد السلام بلعيد يتسلم مهمات رئاسة الحكومة الجزائرية

اتصالات خاص :

تسلم عبدالسلام بلعيد رسميا مهمات رئاسة الوزارة الجزائرية خلفا لاحمد غزالي الذي قدم استقالته من منصبه في اعقاب حادث اغتيال الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف .

وقال بلعيد في تصريح له حول تاليف حكومته : ان عليه استيعاب الواقع قبل اتخاذ موقف من اي خيار .



ماذا صنعت بنفسك يا مسيو ميتران ؟

فرنسا فقدت مصداقيتها والازمات راحت تخنقها

● متابعة / صادق باخان

لم يعد الفرنسيون ، في عهد الحزب الاشتراكي الفرنسي والرئيس فرانسوا ميتران يعكرون بين تلك الظلال الضائعة بين الشموع والنبيذ حيث اختفى الكلام المخملي بعد ان دخلت فرنسا في الشدق الاميركي وهكذا راح الفرنسيون يرون بخاصة عقب العدوان الاميركي الاطلسي على العراق ان فرنسا لم يعد لها رجال بحجم الجنرال شارل ديغول وبانها باتت تقوم بدور مزدوج في بلدان العالم الثالث ، ولذلك لم يعد مستغربا ان تدخل فرنسا في السراب تحت ظلال الاشتراكيين الفرنسيين الذين راحوا يتساقطون تحت ضربات الازمات السياسية والاقتصادية التي فجرها المسيو فرانسوا ميتران الذي ادار ظهره لهيبة فرنسا بحسب تعبير السيد (جان بيير شوفنمان) وراح (ميتران) يهبط الى المعدة الاميركية برغم كل ذلك الحديث حول الامن الاوربي وحول (الخلافات) حول التعرفة الكمركية والتجارة (الجات) مع الولايات المتحدة التي فجرتها قمة ميونيخ .

وكان الفرنسيون يرون ان شيئا من عظمة (شارل ديغول) نابعة من انه علق الوسام الاكبر على صدر (بريجيت باردو) وكان السبب المعلن هو دورها في خفض العجز في الميزان التجاري الفرنسي ولكن بعضهم قال ان السبب الحقيقي هو الاحتفال بعبقرية المراة في فرنسا وقالوا انه حين تكون (بريجيت باردو) عظيمة الى هذا الحد فلابد ان يكون (شارل ديغول) عظيما الى هذا الحد ، ولكن ما ان جاءوا بالسيدة (اديث كريسون) الى رئاسة الحكومة في محاولة لوضع التاريخ في علبة من المخمل حتى راحت (كريسون) ترتطم بجدار العاطلين عن العمل وبالمشاكل التي فجرها المزارعون وهم يخوضون حروبهم على المحاصيل الاوربية والاميركية الزراعية وبذلك خرجت (اديث كريسون) من قصر الباتينيون لتدخل فرنسا في مرحلة اخرى من الازمات السياسية والاقتصادية . ويلاحظ انه ما ان تم انتخاب (لوران فابيوس) ليكون الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي حتى راح يطالب بعقد مؤتمر مبكر لتجديد قيادات الحزب الحاكم تمهيدا للانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٣ وكانت مطالبته لعقد المؤتمر تهدف لتخطي الخلافات داخل صفوف الحزب الاشتراكي الفرنسي ولكن المراقبين فسروا تلك الحركة من جانب (لوران فابيوس) بكونها جاءت في ضوء فشل سياسة الحزب الحاكم التي ادت الى خلخلة البيت الفرنسي وراحت الازمات الطاحنة تعصف به وبذلك بات الفرنسيون على قناعة بان الحزب الاشتراكي الفرنسي وضع الانشوطة فوق عنقه نتيجة فشل سياسته الخارجية والداخلية وعدم وضوحها في عدم احترام الثوابت الاخلاقية التي ارسى دعائمها (ديغول) الامر الذي جعل المثقفين والسياسيين ينظرون بتشاؤم الى مستقبل فرنسا لدرجة ان المفكر الفرنسي ريجس دوبريه الذي اختاره (ميتران) ليكون مستشاره الثقافي راح ينشر رسالة مفتوحة الى الاشتراكيين الفرنسيين يحذرهم من السقوط في الشدق الاميركي .

كما ان الخبراء يرون في مغازلة (ميتران) لالمانيا في ضوء انشاء الفيلق الفرنسي ـ الالماني ليكون نواة للجيش الاوربي المستقل عن حلف الناتو بانه (محاولة عقيمة) لان ادارة بوش لاتزال تصر على محاصرة اوربا برغم ذلك الكلام الرومانسي الناتج عن معاهدة ماستريخت حول الوحدة الاوربية كما ان اميركا لاتزال تؤكد مواصلة اجراء التجارب النووية برغم مزاعمها حول خفض حجم الاسلحة البالستية ومع ذلك فان فرنسا الرئيس ميتران ترى ان القوة وحدها هي التي ستجعل فرنسا تخرج من ازماتها السياسية والاقتصادية بدليل ان (جاك شيراك) رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسية وبكل مناوراته السياسية المزدوجة في اثناء العدوان على العراق . اكد انه يتعين على فرنسا ان تستانف على وجه السرعة التجارب النووية في المحيط الهادي واشار جاك شيراك الى ان مبدأ الردع النووي سيبقى هو الافضل في ظل النزاعات الاقليمية التي تعاني منها القارة الاوربية ومناطق اخرى من العالم . ولكن المراقبين وجدوا في كلام (شيراك) انه مجرد كلام للاستهلاك المحلي وانه كان يشير بطريق خفي الى سياسة الحزب الاشتراكي الفرنسي التي فقدت مصداقيتها في المجالين الخارجي والداخلي بدليل قول رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات عندما اعرب عن اسفه لان السياسة الفرنسية في المنطقة العربية اختلت كليا .

اما في ما يتعلق بفشل سياسة الحزب الاشتراكي الفرنسي في الداخل فان طرق فرنسا شهدت (كومونة باريس) حيث سادت (الفوضى) بسبب استمرار اضراب سائقي الشاحنات الذين اقاموا المتاريس في الشوارع مما ادى الى نقص شديد في الغذاء والوقود فضلا على عمليات تسريح للعمال قامت بها المصانع جراء العجز في الحصول على المواد الخام وقطع الغيار بسبب الاضراب واشارت الانباء الى ان اثار الاضراب امتدت الى كل من بلجيكا وايطاليا والنمسا واسبانيا .

ومن ذلك فقد تناولت الصحف البريطانية باهتمام موضوع اضراب سائقي الشاحنات في فرنسا حيث اشارت (الديلي ميل) تحت عنوان فرنسا اخذة في الانزلاق الى حالة من الشلل .

وقالت الفايننشال تايمس ان هناك ضغطا متزايدا على رئيس الوزراء الفرنسي للعمل من اجل انهاء الازمة واضافت الصحيفة ان المعارضة اخذت تتساءل عن مصداقية الحكومة وانه ليس بوسع رئيس الوزراء ان يبدي اي تغيير بعد الان ، ومثل تلك الازمة تقود الى ازمة اخرى اشد خطرا حيث قدمت لجنة مكافحة الفساد في فرنسا تقريرا اوليا الى الحكومة الفرنسية يتضمن اقتراحات وتوصيات لمكافحة الفساد في الاوساط الاقتصادية والمالية الفرنسية والتي تعاني حاليا من تفشي ظاهرة الرشوة والعمولات غير المشروعة واستغلال النفوذ وتضمن التقرير الذي قدمته اللجنة المؤلفة بناء على طلب من رئيس الوزراء ٧٥ توصية الى الحكومة لمعالجة ظواهر الفساد الاقتصادي والمالي في فرنسا والتي يضطلع بها عدد من كبار المسؤولين الحكوميين . وبرغم كل تلك الازمات سمح الرئيس ميتران لنفسه بالدخول في محادثات مع (بوش) في قمة ميونيخ حول الامن في اوربا وعلاقة ذلك بحلف الاطلسي ..

فماذا صنعت بنفسك يا مسيو ميتران ؟

احتجاجا على استشهاد احد شبان الانتفاضة

الاضراب الشامل يسود الاراضي العربية المحتلة

رشق دوريات العدو بالزجاجات الحارقة والحجارة

فلسطين المحتلة ـ ١٤ ـ واع : ساد الاضراب الشامل اليوم قطاع غزة المحتل واعلن الحداد العام هناك اثر استشهاد احد شبان الانتفاضة الفلسطينية خلال المواجهات العنيفة التي جرت امس بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان ستة مواطنين فلسطينيين اصيبوا بجروح برصاص الجنود الصهاينة اثناء هذه المواجهات .

من جهة اخرى اصيب جندي صهيوني بجروح بعد تعرض دورية عسكرية للعدو للرشق بالحجارة لدى مرورها في قرية درعا بقضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني التي اوردت النبأ ان قوات الشرطة فرضت حظر التجوال على المنطقة المذكورة في اعقاب الحادث .

وقام شبان الانتفاضة الفلسطينية ايضا بالقاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية للعدو الصهيوني لدى مرورها بقرية رفيديا بالقرب من نابلس .

وقام جنود الاحتلال اثر ذلك بحملة تفتيش واسعة في المنطقة بحثا عن منفذي العملية .

كما القى الشبان الفلسطينيون زجاجتين حارقتين على دورية اخرى للعدو لدى مرورها في قرية الخضر بقضاء بيت لحم .

وزعمت اذاعة العدو كعادتها ان الزجاجتين تحطمتا واشتعلتا على الطريق من غير احداث اضرار .

باختصار

● لاهاي ـ الغى رئيس وزراء هولندا رود لوبرز ووزير خارجيتها هانزفان دين بروك زيارتهما الرسمية التي كان مقررا ان يقوما بها لجنوب افريقيا

● واشنطن ـ منح البنك الدولي امس اليمن قرضا بقيمة ١٩٫٧ مليون دولار لبناء مدارس وتحسين التعليم .

● الرباط ـ غادر الوفد البرلماني الاسباني الدار البيضاء مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمغرب استغرقت اسبوعا

● نيويورك افتتح الحزب الديمقراطي الاميركي وبحضور ٤ الاف من مندوبي الحزب مساء امس اعمال مؤتمره في نيويورك

القضاء الجزائري يحاول معرفة شركاء قاتل بوضياف

اتصلات خاص :

لم يتمكن الجهازان القضائيان المدني والعسكري في الجزائر من الاتفاق على الجهة التي يجب ان تحاكم المتهم باغتيال الرئيس محمد بوضياف .

وتقول الاذاعة الجزائرية ان المحكمة العليا ربما تفصل في قضية بومعراف المتهم باطلاق النار على السيد بوضياف في ٢٩ من حزيران الماضي في مدينة عنابة .

وقالت الانباء ان محققي المحكمة يحاولون تحديد ما اذا كان لبومعراف شركاء في الجريمة .

قصف ارميني لقرى اذربيجانية

اتصلات خاص :

اعلنت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان القوات الارمينية لجات الى قصف القرى الاذربيجانية وادى القصف الى مقتل شخصين في احدى القرى واصابة ٦ اخرين بجروح .

موقف

استذكارات عن الرجل الذي صنعته امراة

من حق الشعوب ان تفرد جانبا من رفضها لمن اساء اليها وتسبب في انعطافات مهمة في مسارها ومصيرها .. ومن حق العراقي ان يخصص الكثير من رفضه المفعم بالحقد على غورباتشوف .. وان يقيم الطقوس المتتالية لصب اللعنة عليه والتفنن في احتقاره .. لا لرميه العالم بين انياب الوحش فقط وانما لانه ايضا خان الانسانية بخيانته العراق ..

واذا كان صحيحا ان هذا الغورباتشوف قد اثبت عمليا بؤس بعض الايديولوجيات وفقر الكثير من المذاهب .. وخواء لافتات الشعوب .. ويبرهن على اهمية الرجال في صنع الاحداث والمؤسسات والامم وفي رسم اتجاهات التاريخ .. فانه اثبت ايضا ان هؤلاء الرجال قد لايكونون غير اكذوبات انتجتها ظروف خاطئة .. وقد تفتقر للحد الادنى من الكفاءة الانسانية ومن الارادة غير الارادة في خدمة الذات باي ثمن .. وذاك هو الذي يبعث على تشاؤم الامم والشعوب .. وذاك هو الذي يدعو العراقي لاستنفار كل حصانته وشجاعته وتفاؤله ضد هذا التشاؤم

غورباتشوف . هذا الذي يعرف الكثير من الشيوعيين انه تقدم على هدي من مواهب زوجته على الطريق الذي عزف الاميركيون كيف يمدونه امامه هو احد عناصر القدر الخارق الذي انضج مؤامرة الشر على العراق .. برغم انه وزوجته قد بشرا بعالم لاتوجد فيه امبريالية وتسوده وحدة بشرية تشاع فيها الحياة على نحو عبقري لكنهما انقادا مسحورين لاول اشارة غزل حرة في الصحافة الامبريالية ونسيا وحدة العالم وشبل وحبة طيبها .. وبدأ رحلة الخراب التي لن يحول دون انفجارها كل امتيازات الرفاق وقوتهم .. ولا الغيرة على بلد كان شريكا في سيادة العالم .. ولا دواعي احترام الكفاح والدم واللهاث الذي قال ان الامبريالية عدوة الشعوب .. وقد كان الدرس الاول .. وامتحانه هو الموقف من العراق الذي استحضر مبدئيته .. وكل كفاح الشعوب ومواقف الامم في العالم وصرخ في وجه اميركا .. لا ..

لقد غير غورباتشوف الكثير من الحقائق والطروحات والمقولات .. فالعالم قد ينقلب على اعقابه بسبب جرثومة تنمو في قلب امراة وان من يخلقون المنعطفات (مع اسباب اخرى) من حياة الامم قد يكونون من بين الكائنات الضئيلة الممسوخة والتافهة . وانه اذا قيل ان الابطال هم من بين اولئك الذين تحرروا بمشاعرهم وانطلقوا معها وما عاد يعنيهم مايعني عامة الناس من لذة وذروة التي صارت تثقلهم كما تثقل على المسالم امتعته .. فان غورباتشوف بطل اكبر خراب في التاريخ المعاصر .. قد سال لعابه على تبرعات مخزية وبائسة من الكيان الصهيوني .. فكيف به لاتدنا نفسه على ملايين سعودية .. واضواء غربية ويبيع العراق ونضاله والعالم ومواقفه والسوفيت ومصيرهم ؟!

نعتقد ان نبوءة العراق بالمصير السوفيتي كانت واضحة بصدود الهمة قبل غورباتشوف عن [illegible]

[illegible] انما كيف يغير رجل واحد مصير الارض ؟ انه هو رمز لحقائق اكثر غورا وعمقا تكمن في المجتمعات والظروف وضرورات التاريخ الخفية .. والتي لاتكل ولا تتعب من التاكيد ان الاغبياء وحدهم من يصدقون الاعاصير الطارئة .. ويعتقدون ان المستقبل لها وليس للنضال الشريف والمبادىء الاصيلة .. وللرجال الشجعان ..

المستقبل للشعوب

بقلم ـ نوال عباسي الاردن

حدثني القادم من بلاد العم سام . قائلا . اميركا باتت في طريقها الى السقوط . والانهيار . والاخبار التي تبثها محطات تلفازها اضحت كلها مثيرة للاعصاب .. وتتحدث عن جرائم الاغتصاب وعن الجريمة المنظمة ومافيا المخدرات والشذوذ . وتزايد اعداد مرضى فقدان المناعة (الايدز) وعن الموت بسهولة وعلى طريق اشرطة ـ الكاوبوي ـ الاميركية التي تشاهدينها على الشاشة .

والمجتمع الاميركي خلطة عجيبة من الجنسيات . والاعراق . والقوميات . والاديان وهو مجتمع غير متجانس .. ويبحث افراده عن الثراء السريع مهما كانت الوسائل . ومعنويات الشعب الاميركي هابطة .

ثم تابع محدثي . حديثه قائلا العدوان على العراق . تم . اعتقادا من بوش وادارته بانهم قد يرفعون معنويات الاميركان الذين مازالوا يعيشون حالة الذل والانكسار بعد حرب فيتنام التي تم خلالها انفاق مبلغ (٥٠٠) الف مليار (نصف تريليون) دولار دونما نتيجة . اللهم الا انها اوجدت كارثة اجتماعية . ونفسية . واقتصادية .. مازالت اثارها محفورة في عقول وقلوب الشعب الاميركي .. وبوش باعتدائه على العراق اعتقد ان باستطاعته رفع الروح المعنوية للاميركيين .. وقبل العدوان وخلاله سخر كل الاجهزة الاعلامية الاميركية والاوربية وغيرها لمصلحته .. لتخدير الشعب الاميركي . ولو نزل خلال العدوان على العراق للانتخابات لفاز اذ ان اغلبية الشعب الاميركي تصدق كل ما تسمع ولا تبحث عن الحقيقة بين السطور . لكن بوش انكشفت اوراقه الحقيقية بعد ان اوقع بلاده في محنة اقتصادية . واوقع نفسه في ـ كذبة ـ محنة سياسية اذ ان وعوده لعرب النفط ولعرب الدولار بحل سياسي عادل لقضية فلسطين وبمبادلة الارض بالسلام كانت كاذبة . وانكشفت لعبته بابعاد مجلس الامن الدولي عن الاشراف على محادثات ـ التطبيع ـ السلام دونما ضغط على الصهاينة او شن عدوان عليهم مثلما فعل في استعادة الكويت .

وبوش بادارته السيئة اوقع بلاده في ازمة اقتصادية والدليل على ذلك استجداؤه من اليابان وافلاس اكبر الشركات الاميركية مثل مصنع السيارات . وشركة طيران ال (بان ام) وغيرهما من الشركات الكبرى وبادارته الخاطئة ارتفع عدد الفقراء في اميركا بشكل ملموس وازدادت اعداد المشردين الذين ينامون في الشوارع حول بيته الابيض .. هذا عدا المشكلة العرقية التي مازالت معلقة ..

واكمل محدثي حديثه قائلا . على الرغم من الاعلام الغربي المنظم والمدروس . والكاذب .. وعلى الرغم من محاولات المخابرات الاميركية تحديد اماكن الاسلحة النووية العراقية الا ان طائراتهم قد اخطات في تحديد اهدافها العسكرية والدليل على ذلك فرق التفتيش . والتدمير الدولية ـ الاميركية ـ التي مازالت تزور العراق بحثا عن الاسلحة .

والاميركيون ادركوا الان ان العدوان على العراق لم يحقق لهم شيئا .. وان النصر الذي اعلنه بوش كان نصرا كاذبا لانه لو كان نصرا حقيقيا لما استمر في حصاره للعراق مخترعا شتى الحجج .

وتابع محدثي حديثه قائلا . لو قبل العرب بمبادرة الثاني عشر من اب . مبادرة القائد صدام حسين . اي التفاوض على كل الاراضي العربية بما فيها فلسطين والكويت والاراضي العربية الاخرى او لو قبل العرب بحل عربي عربي .. ووافقوا على مبادرة القائد الهاشمي الحسين بن طلال لما دنست ارض الخليج العربية بيساطير الاميركان . وحثالة ومرتزقة العالم .. ولحلت كل القضايا العربية حلا عادلا ولعاد للعرب حتى لواء الاسكندرونة ولما كان تمرد شامير . وشارون . ورابين . ولما تمسكوا بالارض العربية اكثر من السابق .

ثم انهى محدثي حديثه قائلا . كل العرب الذين يعيشون في اميركا يعرفون ان الامة العربية تمر بمرحلة حرجة فالمؤامرات الخارجية والداخلية . تحيط بهم وينفذها الغرب وعملاؤه .. الذين تغذيهم الامبريالية . ر ـ تساءلون عن بعض حكام الانظمة العربية هل هم بقايا ليهود خيبر .. الغرب غسل ادمغتهم .. لكن علماء الجيولوجيا يقولون ان النفط العربي سينضب بعد عقدين او ثلاثة على الاكثر .. والعقود لا تعد ولا تقاس في حياة الشعوب . وان شاء الله سنعيش لنرى بعد نضوب النفط ماذا ستفعل اميركا والغرب بشكل عام بعملائهم ؟.. والمستقبل للشعوب وليس للقيادات الخاطئة عندها شكرت محدثي وكتبت ما حدثني به بلا تعقيب .

في حالة فشل التفاوض مع نظام دي كليرك

حرب الثوار احد خيارات المؤتمر الوطني الافريقي



جوهانسبرغ ـ ١٤ ـ واع : قال نلسون مانديلا رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في تصريحات نشرت امس ان المنظمة تملك القدرة على اجبار حكومة بريتوريا على الاسراع في الاصلاحات ولكن العودة الى حرب الثوار قد تكون احد الخيارات اذا فشل التفاوض .

واضاف مانديلا في حديث لصحيفة (سويتان) ان ترك المحادثات السلمية بشكل عام ومؤتمر الديمقراطية في جنوب افريقيا بشكل خاص امر مستبعد .

ولكنه اوضح ان مؤتمر الديمقراطية هذا لن يجتمع الا بعد ان تكون الحكومة مستعدة للتفاوض باخلاص . وان العودة الى النشاط المسلح يتوقف على التطورات في المستقبل .

وكان انهيار المؤتمر الشهر الماضي قد خلف اسوأ ازمة في جنوب افريقيا .

من جهة اخرى غادر نلسن مانديلا الى نيويورك الليلة الماضية ليطلب من مجلس الامن ارسال بعثة لمراقبة اعمال العنف في المستوطنات التي تعرقل انتقال جنوب افريقيا الى الديمقراطية .

اكد مانديلا في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته جوهانسبرغ ان مجرد انعقاد هذا الاجتماع الذي دعا اليه المؤتمر الوطني الافريقي يكون انتصارا ضد نظام الرئيس فردريك دي كليرك .

بعد القرار الفرنسي بارسال طائرات مروحية

وحدة اضافية لحفظ السلام في سراييفو

اتصلات خاص :

سمح مجلس الامن الدولي بارسال وحدة حفظ سلام اضافية الى سراييفو مؤلفة من ٥٠٠ رجل .

كما حث المجلس جميع الاطراف على التعاون بصورة كاملة مع قوات الامم المتحدة التي تبذل جهودا مضنية من اجل ايصال مواد الاغاثة الى سكان سراييفو الذين يزيد عددهم على ٣٠٠ الف نسمة .

وفي غضون ذلك ابلغت الانباء اندلاع قتال كثيف في عاصمة البوسنة والهرسك وكذلك في مدن الشمال والجنوب والجنوب الشرقي منها .

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن في وقت لاحق من هذا الاسبوع للنظر في طلب زعامة البوسنة والهرسك وكرواتيا تدخلا عسكريا من جانب الامم المتحدة لوقف الحرب ..

من جهة اخرى نسب دبلوماسيون في العاصمة الفرنسية الى وزارة الدفاع الفرنسية قولها ان وحدة طائرات مروحية فرنسية مؤلفة من (١٤٤) رجلا ستبحر اليوم ـ الاربعاء ـ الى ميناء ريتكا الكرواتي على ان تطير الى سراييفو بعد اربعة ايام من وصولها .

وقال الدبلوماسيون ان المسؤولين في البوسنة والهرسك رحبوا بالخطوة الفرنسية

في تونس

استئناف محاكمة المتهمين بقلب نظام الحكم

استانفت محكمة عسكرية بالقرب من العاصمة التونسية امس محاكمة المتهمين بالتآمر لقلب نظام الحكم في تونس واغتيال الرئيس زين العابدين بن علي .

وذكرت الانباء ان المتهمين اعترفوا في ردهم على الاستجوابات بعضويتهم في حركة النهضة المحظورة لكنهم نفوا تهمة الخيانة وقالوا ان اعترافاتهم انتزعت منهم تحت ضغط التعذيب .

ورفض الكثير من المتهمين وعددهم (١٧١) عضوا الاجابة على الاسئلة الموجهة اليهم مشيرين الى ان هيئة الدفاع عنهم منعت من زيارتهم قبل المحاكمة .

مهاجمة السفن المتجهة لكوبا

اتصلات خاص :

هددت جماعة مسلحة مناهضة للرئيس الكوبي فيدل كاسترو بمهاجمة اية سفن في المياه الكوبية .

وقد وجه هذا التهديد متحدث باسم الجماعة في مقابلة مع مراسل احدى وكالات الانباء .

وقال ان على السفن القادمة من المكسيك واليابان او اية دولة اخرى ان تبتعد عن المياه الكوبية والا تعرضت للهجوم .

ولم يتضح بعد فيما اذا كانت هذه الجماعة تلقى الدعم من دولة اجنبية .

الاثنين المقبل

منظمة التحرير تبحث مشروع انتخابات عموم الاراضي المحتلة

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : اكد نبيل شعث المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان المنظمة ستعقد اجتماعا في ٢٠ تموز الجاري في تونس لبحث مشروع انتخابات عموم الاراضي المحتلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد شعث قوله الليلة الماضية ان هذا المشروع الذي كان الوفد الفلسطيني قد قدم خطوطه العريضة خلال الجولتين الاخيرتين من مفاوضات التسوية في واشنطن ينص على انسحاب القوات الصهيونية من المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية ووضعها تحت حماية دولية .

اتفاق لوقف اطلاق النار بين الحكومة والجبهة الوطنية الرواندية

اروشا ـ تنزانيا ـ ١٤ ـ واع : وقعت حكومة رواندا وقادة الجبهة الوطنية الرواندية المعارضة اتفاقا لوقف اطلاق النار في وقت مبكر اليوم بعد اربعة ايام من المفاوضات الهادفة الى انهاء نحو سنتين من الحرب الاهلية .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى دبلوماسي افريقي شارك في المفاوضات التي جرت في مدينة اروشا في شمالي تنزانيا قوله ان وقف اطلاق النار وقع في الساعات الاول من نهار الثلاثاء .

وكانت الانباء قد ذكرت امس ان وقف اطلاق النار سيصبح ساري المفعول في غضون اسبوع واحد وستشرف عليه مجموعة مكونة من ٥٠ مراقبا عسكريا يمثلون ثلاث دول افريقية اخر .

مجلس الامن يحث الطرفين لاتخاذ قرارات ضرورية

محادثات حل المشكلة القبرصية تبدأ اليوم

نيويورك ـ ١٤ ـ واع : اكد مجلس الامن الدولي ان المحادثات التي ستبدأ يوم غد (الاربعاء) حول المشكلة القبرصية تعد بمثابة مرحلة حاسمة في جهود الامم المتحدة الرامية للتوصل الى حل للمشكلة القبرصية .

ودعا اعضاء المجلس طرفي الازمة القبرصية للاستعداد لاتخاذ قرارات ضرورية بهذا الصدد .

جاء ذلك في اجتماع غير رسمي لمجلس الامن امس حول الازمة القبرصية قدم خلاله الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة تقريرا حول اخر تطورات الازمة القبرصية .

وقد اكد اعضاء المجلس مجددا ان الازمة القبرصية ستظل محل اهتمام من جانبهم وانهم سيواصلون تاييدهم للمساعي الرامية الى التوصل لاتفاقية شاملة للازمة القبرصية .

من جانب اخر وافق مجلس الوزراء القبرصي امس على انضمام قبرص الى اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ الخاصة بالتسوية السلمية للنزاعات الدولية .

ومن المقرر ان يصبح توقيع قبرص للمعاهدة نهائيا بعد حصول قرار مجلس الوزراء بهذا الصدد على موافقة مجلس النواب .

ويذكر ان اتفاقية لاهاي تشير الى تسوية النزاعات من خلال التحكيم والهدف منها الحيلولة دون استخدام القوة بين الدول المتنازعة .

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس انه مع اجراء حوار بين اليونان وتركيا لحل المشكلة القبرصية التي تمر في منعطف دقيق وحاسم .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ميتسوتاكيس قوله في خطاب القاه الليلة الماضية في اوديسا شمالي اليونان ان الحوار مع تركيا يساعد الامم المتحدة التي تبذل الجهود حاليا بواسطة امينها العام بطرس غالي من اجل حل المشكلة .

اجراء اميركي جديد ..

الحد من حصول الدول على تقنية نووية

كينيبنكبورت ـ ١٤ ـ واع : اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة قررت التوقف عن انتاج المواد الانشطارية المستخدمة في صنع الاسلحة النووية ورغبتها في تعزيز التدابير التي تحد من امكانيات حصول دول اخرى على تقنية نووية بالستية .

واعلن الرئيس الاميركي جورج بوش هذا القرار في بيان نشر في مقر اقامته الصيفي في كينيبنكبورت في ولاية مين .

ووصف بوش مبادرته هذه بانها (سلسلة مبادىء يتعين ان توجه الجهود المبذولة للحد من انتشار الاسلحة النووية في المستقبل) .

وفي وثيقة ارفقت بتصريح بوش تطرق البيت الابيض بشكل خاص الى امكانية قيام الامم المتحدة بعمليات تفتيش في الدول التي يشتبه في انها تواصل العمل على برامج نووية .

صدام حسين

قائد ثورة .. وصانع مستقبل

د . عدنان مناتي

صناعة المستقبل للثورات في العالم الثالث ومنه الوطن العربي ، تهدف الى تغيير الواقع السابق للثورة وتشييد البناء الجديد والاشتراطات الضرورية التقليدية لمشروع التغيير والبناء هي وجود واقع فاسد ومريض ومترد ووجود حركة ثورية طليعية قائدة ولان مضادات هذا المشروع وتحديات اية ثورة حينما تتحقق ، هي داخلية وخارجية ، فان هذه التهديدات لاتقف عند حدود استهداف صناعة المستقبل المنشود ، وانما تسعى وبصيغ مختلفة لان تجعل من مشروع الثورة مشروع انقلاب عسكري تجف فيه الروح الثورية وتطغى عليه الروح السلطوية ، ليبقى معبرا عن ارادة السلطة وليس ارادة الشعب .

وفي التاريخ الحديث والمعاصر شهد العالم الثالث ومنه الوطن العربي العديد من هذه الثورات التي تحولت الى مشاريع انقلابات عسكرية . لذلك فان هذه المشاريع تبقى مقبولة من وجهة نظر القوى الاستعمارية والامبريالية .

ولكن حينما يرتبط شرطا مشروع الثورة (واقع مترد + حركة ثورية) بوجود قائد تاريخي تكتمل شروط اصالة الثورة وتعميقها اي تتمكن الثورة من صنع المستقبل فتكون حينئذ ثورة شعبية تاريخية .

اذا الشرط الكافي لمشروع الثورة الشعبية التاريخية هو وجود قائد تاريخي يبدأ دوره من هندسة الثورة ثم قيادة مسيرتها وصنع مستقبلها .

ثورة شعبية تاريخية

وثورة صدام حسين (١٧ ـ ٣٠ تموز) هي من طراز هذه الثورات الشعبية التاريخية لانها قامت لتغيير الواقع الفاسد والمريض والمتردي واستندت الى طليعة الشعب التاريخية (حزب البعث العربي الاشتراكي) وحظيت بقائد تاريخي هو المناضل صدام حسين .

ولايعني امتلاك الثورة للقائد التاريخي ان مضادات الثورة وتحدياتها تتوقف .. بل سيحصل العكس اي ستتعدد اساليب الفعل العدواني وتشتد لتكون هذه التحديات بمستوى قوة الثورة وروحها .

لذلك فان تفجير ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز جاء ثمرة نضال حزب البعث بهندسة وقيادة المناضل صدام حسين مثلما جاءت مسيرة الثورة على مستويات انتصاراتها في معارك الدفاع عن الوطن والامة وفي معارك التغيير للبنى الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتشييد البناء وبالتالي صناعة المستقبل ثمرة الفكر الثاقب والقيادة الحكيمة للمجاهد صدام حسين .

وتعمقت هذه الصناعة حينما تعمقت نظرية الثورة بدم العراقيين دفاعا عن ثورتهم وحزبهم وقائدهم خاصة في معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

ومن العوامل الاساسية في تاصيل الثورة وتجذيرها هو تعاظم روح التحدي لدى شعب صدام حسين برغم الوهم الكبير الذي وقعت فيه قوى العدوان ومازالت وبخاصة القوى الخارجية العدوانية والطامعة وهو ان تصعيد تهديداتهم وبمختلف اساليب العدوان قد يحول ثورة صدام حسين الى صيغة انقلاب غير ثوري ، متناسين ان هذا التصعيد العدواني يزيد من اصالة الثورة وتصميمها نحو صناعة المستقبل المنشود ومتناسين ان صدام حسين هو قائد لمشروع ثورة يهدف الى ان يكون العراق قاعدة قوية للثورة العربية واما لثورة فقراء الانسانية ضد الظلم والكفر والشر والطغيان والاستغلال والاستعباد .

لهذا وبخاصة بعد تصعيد تهديدات قوى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، لم تعد ثورة صدام حسين ثورة وطنية وقومية فحسب وانما اصبحت ثورة من اجل الانسانية ، حاملة رسالة تاريخية لها لتكمل فعل رسالة الاسلام التي نشرها العرب للامم والشعوب الاخرى وعلى هذا الاساس فان ثورة صدام حسين هي ثورة العروبة والاسلام .

وبهذا استمدت الثورة خصوصيتها وسماتها من خصوصية وسمات مهندسها وقائدها الذي هو صمام الامان في انتصاراتها في معاركها الدفاعية (التاميم ، القادسية ، ام المعارك) وفي معاركها البنائية لميادين الحياة كافة .. في تثبيت السلطة المركزية وتقوية الحياة الداخلية في الحزب والثورة .. وفي خلق الاسس الديمقراطية لمجتمع الثورة وتعميق الممارسات الديمقراطية .. وفي بناء اقتصاد وطني متين ونشيط ومتنوع وانجاز الاستقلال الاقتصادي .. وفي بناء جيش عقائدي وقوي .. وفي ارساء اسس العمل العربي المشترك واستراتيجية العراق الدولية .. وفي خلق معجزات كونت قاعدة قوية لصناعة المستقبل اي للمشروع النهضوي للامة .

اذا ثورة صدام حسين الثورة المتفردة في العالم الثالث التي بقيت وطيلة ربع قرن ثورة شعبية تاريخية تاصلت وتجذرت واقتربت بفعلها الجهادي والبنائي من مشروعها النهضوي المنشود فلم تتمكن قوى العدوان والشر في العالم وبمختلف صفحات عدوانها الخبيثة والمجرمة من ان تحرف هذه الثورة عن شعاراتها واهدافها وتصميمها او تحولها الى نظام سلطوي في حين .

سقطت ثورات عمقها الزمني اطول وقدراتها الستراتيجية اكبر ، ولكنها تهاوت وانهارت امام تهديدات اقل قدرة وتاثيرا من التهديدات التي واجهت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ومازالت ونقول ان السبب الرئيس لصمود هذه الثورة وشروعها الى امام وبتصميم اقوى هو الرمز الشامخ صدام حسين .

نواة للثورة العالمية المعاصرة

وعلى هذا الاساس لم تكن ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز ثورة غير مسموح بها وفق قاموس القوى الاستعمارية والامبريالية ، فحسب وانما تحولت الى ثورة تاريخية في مسيرتها وتاثيراتها ، واصبحت نواة للثورة العالمية المعاصرة بشعاراتها وافعالها ودفاعها عن القيم الانسانية النبيلة .. وبالرغم من تاثير تحديات الاعداء على مسيرة الثورة الا انها في الوقت نفسه اسهمت في تسريع ثورة صدام حسين لان تكون نواة للثورة الانسانية المعاصرة .

فانتصار الثورة في معركة التاميم الخالدة جعلها توصف بانها ثورة غير مسموح بها على المستوى الوطني اي انها جسدت سلطة الشعب وارادته . وانتصارها في قادسية صدام المجيدة وحمايتها للجناح الشرقي للامة ومنطقة الخليج العربي من العدوان الايراني الطامع جعلها بالفعل القتالي توصف بانها ثورة العروبة والاسلام . وانتصارها في ام المعارك جعلها بالفعل القتالي والبنائي تكون ثورة فقراء الارض ضد مستغليها وضد الطغيان والظلم في العالم . ومن هذا نستنتج ان ثورة صدام حسين ثورة وطنية وقومية وانسانية بالفعل القتالي والبنائي اسهمت تحديات قوى العدوان في تسريع تعمقها الوطني ودورها القومي والانساني ، وفي تسريع صناعة اسس المستقبل المنشود للعراق القاعدة المتقدمة لنهوض الامة .

ولم يكن فقط استقراء قائد الثورة المجاهد صدام حسين للثورات الوطنية في التاريخ المعاصر خاصة ثورتي ١٤ تموز ١٩٥٨ و٨ شباط ١٩٦٣ واسباب انحراف الاولى وسقوط الثانية عاملا في تجذير ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز ، وانما استقراؤه للثورات التي قامت في الوطن العربي والعالم الثالث والتي ما لبثت ان تحولت الى نظام سلطوي وليست ثورة شعب ، وللثورات التي حدثت في تاريخ الامة فكانت دروسها معايير في قيادة مسيرة ثورة صدام حسين كثورة الامام الحسين في مواجهة الظلم والطغيان الداخلي ، وكذلك استقراؤه للثورات التي حصلت في العالم والتي سقط بعضها او تحول البعض الاخر منها الى انظمة سلطوية .

اداة لسلطة الشعب

فقول ان استقراء قائد الثورة للثورات وعبر كل العصور التاريخية كان [illegible] العوامل التي اسهمت في الحفاظ على هوية الثورة و[illegible] وابقائها سلطة للشعب وليس سلطة للنظام ، لان الثورة في مفهوم صدام حسين اداة من اجل سيادة سلطة الشعب وليست سلطة النظام واداة للتغيير ولتشييد البناء الجديد . لذلك يصف القائد صدام حسين الثورة بانها عملية صراع مستمر متصاعد لمواجهة مضاداتها . من اجل التغيير الناجز والبناء الجديد على مستوى الانسان وميادين المجتمع كافة . بذلك فالثورة في مفهوم صدام حسين هي علم وفن لتغيير البنى الفكرية والقانونية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية ، وتشييد بنى جديدة ، مستلهمة في ذلك تراث الامة خاصة جوهر الاسلام مع روح العصر ، من اجل تجنب العثرات ، وتجنب اراقة الدماء ما امكن ، وتجنب الصراع السياسي بين القوى الوطنية ، وتجنب اية خسارة لا مبرر لها في عملية البناء الجديد .. من اجل صناعة المستقبل المنشود .

لذلك تميزت ثورة صدام حسين بانها ثورة الطريق الجديد وبوسائل جديدة استثنائية لمواجهة متطلبات الحاضر لصناعة المستقبل . لانها ثورة تاريخية لاينلسبها الفعل البنائي وفق السياقات الاعتيادية . لذلك فهي تؤمن بالوثبة النوعية وليس بالتطور التدريجي لان التطور النوعي بمستوى القفزات هو الحالة المطلوبة للثورة التاريخية . وتميزت بالجراة في مواجهة الخصوم والاندفاع والاقدام نحو الهدف وانتزاع انتصاراتها .. لان العمل الثوري في مفهوم صدام حسين يتحقق بارادة الشعب ويحتاج الى تصميم واصرار وتقدم وعمل باتجاه الاهداف وهذا العمل هو حالة مبدئية دائمة وليست وقتية او ظرفية .. مما يجعل القدرات الذاتية للثورة هي المعين الرئيسي في افعالها البنائية والدفاعية (وهذا مستمد من ان ثورة صدام حسين تفجرت بامكانات حزب البعث الذاتية) كما تميزت بانها تميل الى المراجعة لمسيرتها السابقة بشكل دائم للافادة منها في معالجة نقاط الضعف ان وجدت وتقوية نقاط القوة فيها : لذلك بقيت متوازنة في مواجهة التحديات وفي عملية البناء ، بحيث ان كل انتصار وكل انجاز او فعل بنائي يكون قاعدة لقمة لاحقة لصناعة المستقبل ليس بالوتيرة الاعتيادية وانما بمستويات نوعية استثنائية .

القاعدة القوية لصناعة المستقبل

ان صناعة المستقبل في مفهوم صدام حسين يعني المشروع الانبعاثي للامة العربية الذي تكون ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز قاعدته النهضوية هذا المشروع لم يتوقف بناؤه ولم يتوقف تصعيده حتى في اخطر الظروف التي واجهت الثورة . فبالاضافة الى مسيرة البناء الشمولي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والفكري والعسكري التي استمرت في الظروف العادية في مسيرة الثورة ، استمر هذا البناء في الظروف غير العادية كالحرب وبخاصة في تصعيد البناء الداعم للقدرة القتالية العراقية وللامن القومي العربي فانتجت اسلحة استراتيجية في قادسية صدام كان لها الفعل المؤثر في انتصار العراق على العدوانية الايرانية . كما ان هذا السلاح في (ام المعارك) اخترق نظرية الامن (الاسرائيلي) من خلال دك صواريخ الحسين والحجارة اوكار الجريمة في (اسرائيل) لذلك خلقت هذه التحديات الخطيرة مستويات قتالية وبنائية نوعية لدى الانسان العراقي جعلته هو المقرر الرئيس في صناعة مستقبل وطنه وامته .

وفي مرحلة ام المعارك التي مازالت صفحاتها مستمرة كالحصار الاقتصادي وجريمة حرق غذاء الشعب في قرى محافظة نينوى .. وعملت المعركة على ان يصل مستوى حملة الاقتصاد الوطني الزراعي الى مستوى ثورة زراعية ربما تساوي عقدين من عمر الثورة في هذا المجال ارعبت هذه الثورة ادارة المجرم بوش وخلقت لها رجالة هستيريا عبرت عنها بالقدام ظاهراتها بجريمة حرق محاصيل الحبوب في نينوى .

وكلما اشتدت التحديات ضد الثورة كلما خلقت المزيد من القوة والمنعة في الجسد العراقي لمواجهة قوى العدوان ، وتصعيد البناء الاقتصادي وغير الاقتصادي .

فلم تكن تلك الثورة في القطاع الزراعي فحسب وانما رافقتها في القطاع الصناعي وبخاصة في صناعة الجرارات والمعدات والمكائن ليكون التصنيع القاعدة القوية لاقتصاد وطني متنوع يكون دعامة اساسية للمستقبل المنشود . بالرغم من ظروف الحصار الذي اشرف على السنتين ليس فقط على مدخلات الانتاج وانما حتى على الغذاء والدواء .

وتوج العراقيون فعلهم الثوري في الزراعة والصناعة بمعجزة جديدة هي الشروع بانجاز نهر القائد صدام حسين الذي بانجازه ستحيى اكثر من ستة ملايين دونم من الاراضي الزراعية من دون تلويث مياه نهري دجلة والفرات بالاملاح اضافة الى تخفيض مستوى المياه الجوفية وانجاز هذا المشروع العملاق الذي قطعت منه مراحل مهمة تم وسينجز بسواعد العراقيين وامكاناتهم الذاتية . لانهم ابناء ثورة صدام حسين ثورة المهمات الصعبة وبمعجزات التصنيع الجديد والزراعة الجديدة وفي ظل امتلاك العراق لموارد وقدرات اقتصادية وغير اقتصادية ملائمة لان تجعله وفي ظل قيادة الرمز الشامخ صدام حسين ، قاعدة مشعة ليس فقط للامة العربية وانما للانسانية عموما .

ثورة تموز

الصعود والتسامي

د . سلمان زيدان

اربعة وعشرون عاما من الجهاد والبناء مضت على ثورة تموز العظيمة .. اربعة وعشرون عاما من التواصل الروحي والفكري والمادي ومن حالات الصعود والتسامي في عراق المجد والرسالة والبطولة ..

سنوات حفلت بروحية التقدم الدائم الى امام من غير تراجع او نكوص او تردد في تطبيق المبادىء وايصالها الى كل زوايا الحياة الصحيحة المرتبطة بالمستقبل بكل اشراقاته وتطلعاته المشروعة .. ولقد شهدت سنوات عمر (ام الثورات) تحولات وانجازات عظيمة في كل الميادين وعلى جميع الصعد حتى اصبح العراق دولة ليس ككل الدول سواء في النظرة الى العقل القيادي الذي يوجه مسارات الفكر والعمل ام في النظرة الى الصيغ والوسائل المتجددة والمضافة الى معالجة كل ظرف في اطار وتاثر حالة الصعود المتسامية التي اتسمت بها ثورة تموز كونها (ام الثورات) اللاحقة التي تفجرت داخل النفوس والضمائر ضمن برامج وخطط التطلع الى امام لتحويل هذا البلد العظيم الى نهوض روحي ومادي وفكري لايتوقف عند حدود معينة .

ولما كانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة قد افصحت عن هويتها الوطنية والقومية والانسانية منذ اللحظات الاولى لمسيرتها ، او انطلاقتها الجبارة . فان هذه الهوية توضحت اكثر فاكثر عبر الممارسات النضالية في ميادين الجهاد وفي ميادين البناء والتنمية من اجل ان يكون الملموس المادي عوامل قوة في تفجير طاقات وقدرات الانسان العراقي في ميادين التقدم المختلفة ليتواصل النزوع الثوري والوطني والانساني مع حالة الثورة والتثوير التي ارادها العقل القيادي لتعم كل ركن من اركان الحياة المادية والروحية والمعنوية .

بل اننا نجزم ان هوية ثورة البعث العظيم ماكانت لتجد هذه الاستجابة الواسعة ليس من ابناء العراق فحسب بل من ابناء الامة والشرفاء في الارض . لو لم يكن هناك احساس من ان هذه الثورة وميادينها وربانها وثوارها الابطال هم حالة متوحدة وتطلع حي معبر عن الوطنية باوسع معانيها وعن القومية بارقى صورها وعن الانسانية بارفع قيمها . ناهيك عن ان هذه الثورة لم تكن ثورة تقليدية او على هامش التاريخ او التفكير التقليدي المقصود بتغيير النظام او ابداله . وانما كانت ثورة شمولية وذات تغيير جذري للحياة بكل مرتكزاتها من اجل ان تتعزز وتزداد رسوخا اطر التكامل مابين حلقات الزمن الماضي بالحاضر وصوب المستقبل وبما يرضي الله ويرضي الثوار وضمائرهم والناس اجمعين .

فثورة تموز العظيمة ماكانت لتصل الى هذا المستوى الرفيع من الاقتدار والنضج والبناء الكبير للعراق ، لو لم تتمازج عناصرها الاساسية في وحدة متكاملة تلتزم بالمبادىء ومواصلة طريق الخيارات الشريفة التي التزم بها الثوار التموزيون الابطال حينما توكلوا على الله في صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ لكي يكون العراق عظيما وذا شان فكري وروحي ومادي في المنطقة وفي العالم وبالتالي استحضار حضارة هذا الشعب التي تمتد لاكثر من ستة آلاف سنة وفق الاتجاهات التي تخدم حالة العراق الجديد ونهوضه الحضاري والتاريخي والعصري المتوازن .. فعناصر الثورة الاساسية التي عززت مسيرة السنوات الاربع والعشرين من عمر (ام الثورات) العظيمة تجسدت في :

اولا ـ القائد الضرورة والرمز

ثانيا ـ المبادىء الاصيلة

ثالثا ـ الشعب العظيم

وان هذه العناصر الاساسية لثورة تموز ومسيرتها الجبارة قد وضعت العراق امام مسؤولية حمل رسالة الاجداد ورسالة جوهر الحضارات العملاقة التي نشات وتجذرت في ارض امة الرسالات وفي رقعتها او جزئها الحي (بلاد الرافدين الخالدين) .. وان مثل هذه المسؤولية وهذا النهوض الشامل الذي تفجر في العراق وعلى جميع المستويات وفي كل الميادين (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية وغيرها) قد استفز القوى المعادية والشريرة التي لاتريد للامة التقدم والنهوض ، بل جعل هذه القوى وفي المقدمة منها الصهيونية ودول التاريخ الاستعماري الاسود ، لان تعمل وتسعى بكل الاتجاهات والصيغ لعرقلة مسيرة ثورة تموز الجبارة ووضع العصي في عجلة التقدم العلمي والاقتصادي والبناء الشامل التي اقدمت عليها قيادة الثورة لاسيما بعد قرار التاميم الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ الذي اعاد للشعب حقه المسلوب من قبل الشركات الاحتكارية العالمية الناهبة الغربية واعاد للشعب قراره الوطني المستقل بعيدا عن مداخلات وتاثيرات الدول الاستعمارية المالكة لهذه الشركات الاحتكارية .

فالقوى الصهيونية والامبريالية في اطار خوفها على مصالحها اللامشروعة في الوطن العربي وفي المنطقة والعالم الثالث ، وفي اطار تنامي قدرات العراق وامكانياته وتطوره الفكري والروحي والمادي وتنامي دوره على الساحة العربية والساحة الدولية . وفي اطار وضوح هوية العقل القيادي للثورة وجرأته في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وفي تجسيد التحول الى فعل ملموس ومؤثر في الصعيد الوطني او في العلاقات العربية او على مستوى العلاقات بين دول العالم والعراق ..

نقول : ان هذه القوى المعادية تكي توقف مسيرة الثورة من تقدمها وتصاعد حالة السمو والنمو . دفعت النظام الايراني الخبيث والحاقد لاشعال نار الحرب ضد العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ حتى استمرت هذه القوى الظلامية بدعم ايران بكل الوسائل والامكانيات العسكرية والاستخبارية والسياسية والاعلامية وغيرها بهدف تحقيق اهدافها واحلامها المريضة .. بيد ان العراق العظيم بقائده وجيشه الباسل وشعبه المجاهد والمؤمن استطاع ان يفرض السلام والنصر في ان واحد في الثامن من اب ١٩٨٨ ويدوس على الافعى الايرانية السامة والغادرة ويقبر احلام هؤلاء الاشرار من حكام ايران واسيادهم الغربيين والصهاينة .

الا ان نصر العراق لم يرق للاشرار في الارض وفي المقدمة منهم الصهيونية و (اسرائيل) واميركا وبريطانيا وفرنسا واطراف دولية ومحلية اخرى التقت على هدف ايذاء الامة والعراق والاساءة اليهما . فعملت هذه الاطراف كلها بزعامة اميركا لافراغ النصر العراقي العظيم من خلال اثارة المشكلات وعرقلة مسيرة التنمية في البلاد وبالتحديد مسيرة التقدم العلمي والتقني بعد ان اصبح العراقيون قادرين على الخلق والابداع وتجسيرهما في ميادين الحياة جميعا سواء في الجانب العسكري لحماية الوطن وسيادته وامنه ام في الجانب الاجتماعي والتعليمي والصحي والاقتصادي الصناعي والثقافي ام في المواصلات وغير ذلك من الجوانب الحيوية .

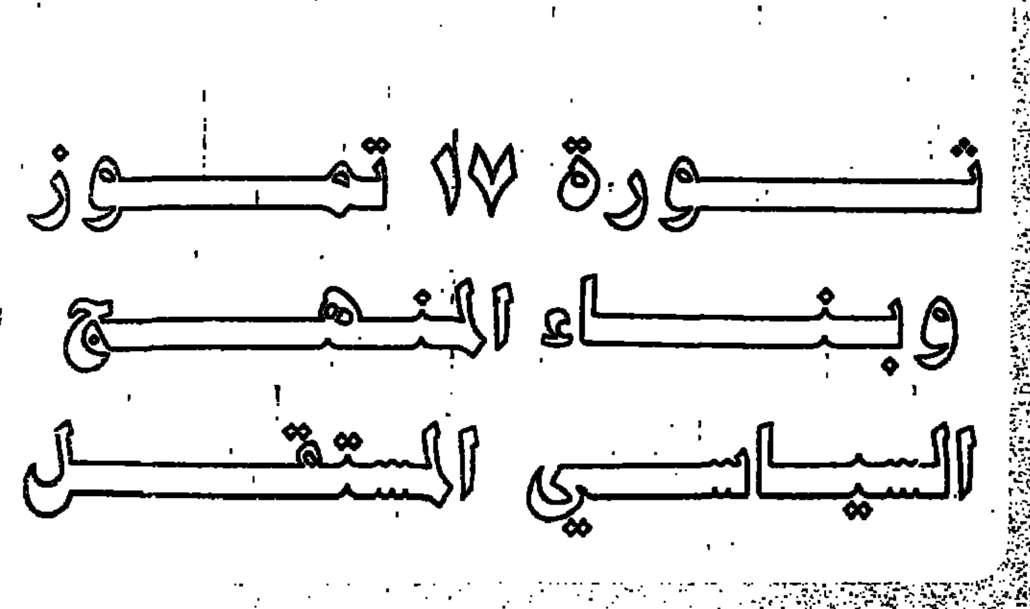
وخير مثال يمكن استحضاره بهذا الصدد المشروع المقدم بتاريخ ١٣ ايلول عام ١٩٨٨ الى الكونغرس الاميركي لمحاصرة العراق اقتصاديا وماتلاه من اجراءات ووسائل غير اخلاقية وقانونية اتبعتها الادارة الاميركية لتنفيذ المخطط المعد مسبقا لايذاء العراق والاساءة اليه حتى وصلت هذه الادارة الى دفع عملائها واذنابها الصغار لافتعال الازمات ومحاصرة العراق اقتصاديا واعلان الحرب الاقتصادية عليه وهو في وضع يسعى لترميم واصلاح اقتصاده الذي انهكته حرب شرسة استمرت ثمانية اعوام كاملة .. وهكذا بدا مخطط العدوان الاميركي والصهيوني والاطلسي على العراق واضحا لا لبس فيه من اجل تدمير مابناه العراقيون من عرقهم ودمائهم عبر اكثر من اثنين وعشرين عاما من الجهود وسهر الليالي والحرص على استثمار المال بما يجعل الانسان العراقي عزيزا وكريما وسعيدا ومرفها .

ان المخطط الشرير الذي نفذته دول العدوان الثلاثيني الغاشم بحق شعب العراق وتاريخ العراق . كان القصد منه (ان لا يمتد جسر الحاضر الى المستقبل .. وكان القصد الاساس من هذه الخطة التدميرية ليس ازاحة المكتسبات المادية والحضارية والمدنية التي بناها العراق بعرقه وامواله . ولكن الاكبر منها هو ايصال العراقيين الى مستوى العجز والاحساس به شعوريا لكي يستطيع الاميركان وحلفاؤهم والصهاينة ان يتحكموا في مصير هذا الشعب . وبذلك يكون العراقيون امواتا وهم احياء كما هو الحال الان في مصر . حيث ان الكثير من شعبنا في مصر او الملايين منه هم احياء اموات بعد المنهج الجديد الذي اختطه حكام مصر في علاقتهم مع الصهيونية واميركا . لانهم يحسون بالمرض . ولكنهم غير قادرين على ان يقتلعوه من بين الضلوع ويبعدوه عن الطريق الذي يسيرون عليه) .

لقد كانت (ام المعارك) العنصر الحي والبارز الذي جعل العراقيين بمستوى يؤهلهم لان يضغطوا على عمر حضارتهم العظيمة ليستحضروها في سنوات الثورة المجيدة على مستوى الجهاد والايمان وعلى مستوى البناء والتقدم مهما بلغت التضحيات من درجات جدية والاهوال من صعوبات قاسية . وليستحضروها في هذه المنازلة التاريخية منذ بدايتها في الثاني من اب ١٩٩٠ (يوم النداء الاغر) وحتى هذه اللحظة من صراعنا ضد جمع الكفر والرذيلة في الارض .

وعلى هذا الاساس نؤمن ان ثورة تموز العظيمة وام المعارك حالة واحدة نحو التطلع الدائم الى امام لرفض الظلم والعدوان والتسلط والسكون والاستكانة . وستظل هذه الحالة المتوحدة (ثورة تموز وام المعارك) مستقرة في التاريخ وفي الوجدان وستبقى حية مهما طال الزمن ليس على المستوى الوطني والقومي فحسب بل والانساني . وسيستقي منها الناس اجمعين المعاني العظيمة التي تحملها الثورة والمنازلة لمقاومة الكفر اينما يوجد ومقاومة الشر والعدوانية في عقول ونفوس الطغاة في الارض ..

اذاً . لابد من ان نحيي ثوار تموز الابطال . ونحيي رجال ام المعارك . ورجال الاعمار والبناء والتقدم .. ونقول ونؤكد مجددا من ان الفضل كل الفضل هو لثورة تموز العظيمة وعقلها القيادي الفذ الذي حقق المجد والعز والتطور للعراق العظيم في كل ميادين الحياة .



ياسين طه ظاهر

هذه الميادين الثلاثة كانت الثورة تسعى الى تحقيقها وتعمل عليها عند كل لقاء عربي ثنائي وجماعي والهدف منها هو تعزيز عوامل القوة للامة العربية ، وجعلها ذات امكانية وقابلية في المجتمع الدولي وليس العكس .

وترى بالضد من ذلك ان القوى الاستعمارية كانت تعمل ضد هذا النهج الاستقلالي لانها كانت تستهدف جعل امكانات الامة العربية الاقتصادية وخاصة النفطية او مايعرف عالميا (بالبترودولار) تكون في خدمة تعزيز دورها الاستعماري العالمي .

ويكشف عن ذلك حقيقة ودوافع العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق الذي لايستهدف الا اضعاف الامة العربية والقضاء على الثورة ومنهجها السياسي تجاه الاقطار العربية وشعاراتها القومية والوحدوية .

وارست الثورة تقاليد عمل ثورية في التعامل مع المجتمع الدولي تمثل السمات والخصائص الاساسية لهذا المنهج السياسي الاستقلالي منها :

١ ـ بما ان العراق بلد مستقل استقلالا كاملا فهو يختار سياسته على اساس النظرة الشمولية بعيدة المدى وليس على اساس النظرة الانية المجزأة البتيرة .

٢ ـ سعت الثورة من اجل بناء هذا المنهج لان تكون الامة العربية مركزا للاستقطاب الدولي . بحكم توفر العديد من الاعتبارات الاساسية كالقوة البشرية والجغرافية والثروة الاقتصادية والنفطية والتنوع والارث الحضاري والتاريخي .

٣ ـ يعكس هذا المنهج السياسي المستقل مواقف الثورة على الصعيد الدولي . وايمانها باهمية اعتماد الوضوح في تاكيد مواقفها وفي التعامل مع قضايا هذه السياسة لان الثورة تعتقد وتؤمن ان انتهاج مثل هذه السياسة من دولة ذات ١٨ مليون نسمة ذات وزن خاص في السياسة الدولية .

٤ ـ ايمان الثورة بضرورة العمل على عدم تجاهل سياقات السياسة الدولية وتحديد تاثيراتها في قضايانا القومية الوحدوية . خاصة ان السياسة الدولية الاستعمارية . لعبت دورا تخريبيا امام تطلع الامة في بناء وحدتها .

٥ ـ وينطلق هذا المنهج من سياسة ثابتة وهي انه لا الاعداء ولا الاصدقاء قادرون على رسم سياستنا بل ان العراق شعبا وقيادة وارادة وحزبا هو الذي يرسم سياسته بعيدا عن الضغوط الدولية .

٦ ـ ترى الثورة انها مع تعدد مراكز الاستقطاب الدولي لان هذا التعدد سيساعد الامة العربية على التحرك ضمن اطار اوسع في الساحة الدولية .

٧ ـ ترى الثورة عبر هذا المنهج انه لا انفصام بين السياسة والاقتصاد في التعامل الدولي . ولا انفصام في بناء موقف سياسي دولي بعيدا عن المصالح الاقتصادية .

هذه الاعتبارات والخصائص التي اتسم بها الموقف السياسي المستقل للثورة . جعلت للثورة طريقها الخاص في التحليق والقرار في السياسة الدولية . وتحتاك مفاهيم وتقاليد عمل متميزة وكان من نتائج هذه السياسة المستقلة منهج خاص قائم بذاته . والذي لم يكن كما يقول الرئيس القائد صدام حسين حالة وسطية بين النظامين الراسمالي والشيوعي وانما هو نظام قائم بذاته .

ولهذا السبب بالذات وقفت القوى الاستعمارية موقفا مضادا وعدوانيا تجاه هذا الموقف الاستقلالي من اجل تحطيم قاعدة الامة المتحررة المتمثلة بالعراق وفرض الكيان الصهيوني كامر واقع . وعرقلة نهضة الامة ووحدتها من خلال تخريب طاقات قوة الامة وسرقة ثرواتها .

وهذا ماسعت الى تحقيقه قوى التحالف الامبريالي الصهيوني بقيادة الولايات المتحدة بعدوانها العسكري على العراق .. وصفحات التامر والحصار اللاحقة ..

هكذا في الاصل

محليات

ابتهاجا بالذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

فعاليات فنية وثقافية ومهرجانات تعم انحاء القطر

افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع تنموية وخدمية جديدة

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة»

يحتفل العراقيون الاماجد بعد غد الجمعة بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة.

وستشهد محافظات ومدن العراق افتتاح العديد من المشاريع التنموية والخدمية ووضع حجر الاساس لمشاريع اخرى جديدة تؤكد اصرار العراقيين على مواصلة البناء والاعمار لاعلاء صرح عراقنا العظيم.

نينوى

وتشهد محافظة نينوى احتفالات رسمية وجماهيرية وحزبية واسعة تتضمن اقامة العديد من الفعاليات الفنية والثقافية وافتتاح وارساء حجر الاساس لمشاريع تنموية وخدمية في عموم المحافظة.

فسيفتتح عبدالجواد ذنون محافظ نينوى بالمناسبة الخالدة مشاريع محطة كهرباء الموصل الشرقية بكلفة نصف مليون دينار وتوسيع محطة قره قوش الثانوية في قضاء الحمدانية بكلفة ٦٥٠ الف دينار ومحطة تحويل كهرباء منطقة باب البيض الثانوية في الموصل بكلفة مليونين و ٦٦٠ الف دينار فيما يضع حجر الاساس لمشروع الادوية في نينوى الذي تنفذه وزارة الصناعة والمعادن في قضاء تلكيف ووضع حجر الاساس لمشروع تبليط الطريق المحوري الذي يربط جسر الموصل الخامس بالجسر الرابع بكلفة ٨٥٠ الف دينار.

بابل

واقرت اللجنة الاعلامية الاستشارية بمحافظة بابل برنامجا للاحتفال بهذه الذكرى العزيزة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة امس برئاسة السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل وتضمن برنامج الاحتفال ازاحة الستار عن صورتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين وافتتاح معارض للبوستر السياسي والصور الفوتوغرافية واسواق خيرية لفروع نقابة المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق واحتفالات للشعب الحزبية واتحادات العمال والفلاحين والنساء بالمحافظة.

ميسان

واعدت لجنة الاحتفالات المركزية في قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا احتفاليا بالمناسبة.

الرفيق صباح خضر رئيس لجنة الاحتفالات في قيادة الفرع قال ـ ان المنهاج يشتمل على فعاليات جماهيرية تشارك فيها المنظمات الجماهيرية ودوائر الدولة للتعبير عن حب جماهير المحافظة لقائدهم حيث سيتم في هذه المناسبة افتتاح عدد من المشاريع منها افتتاح وحدة تصفية الدهون في مصانع المعتصم للزيوت النباتية وافتتاح مستشفى الزهراوي في مركز مدينة العمارة واقامة معارض للبوستر السياسي ومهرجان مركزي للشعر الشعبي وافتتاح مجموعة من الاسواق الشعبية للشعب الاتحادية فضلا على عقد الندوات التي تتحدث عن مكاسب ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ودور الرئيس القائد صدام حسين في تحقيقها كما تقوم مجالس الشعب بزيارة عوائل الشهداء.

ذي قار

واعدت محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا بالمناسبة تشارك فيه الدوائر والمنظمات الجماهيرية بالمحافظة.

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ان البرامج يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وافتتاح محطة تعبئة وقود الدواية وثلاثة مراكز للشباب في النصر وسوق الشيوخ والناصرية وافتتاح جسر البطحاء وشارع الشموخ ومشروع الماء الخليط وجسر الشطرة الثالث ومشروع تصريف المياه الاسنة والجوفية في الشطرة ومشروع تحسين ماء الاحياء السكنية في الجانب الثاني من الشطرة ومقر العيادة الشعبية في الناصرية.

القادسية

وافتتح السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية الشارع الرئيسي في منطقة الاسكان في مدينة الديوانية.

ويبلغ طول الشارع الذي نفذته اجهزة البلدية كيلو مترين بممرين يبلغ عرضهما ١٥ مترا.

وازاح السيد المحافظ الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل منتدى الشباب التابع للاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة.

كما افتتح السيد المحافظ بحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع المعرض الانتاجي الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق فرع القادسية ضم اكثر من ١٥٠٠ قطعة من مختلف الملابس الولادية والاطفال.

ديالى

ووزع السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى مكرمة الرئيس القائد صدام حسين لـ (١٢٤٥) عائلة متعففة مشمولة بالوجبة الثالثة لصندوق دعم الفقراء.

وقال السيد المحافظ لـ (الثورة) ان التكريم الذي يجيء بمناسبة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والبالغ (٦٩٥١٠) دنانير شمل العوائل المتعففة من ابناء المحافظة بعد المسوحات التي اجريت في تقويم مستواها الاجتماعي اخذين بنظر الاعتبار عدد افراد العائلة والمستوى الاقتصادي لها.

وضع حجر الاساس لمعمل ادوية المنصور

ولمناسبة احتفالات قطرنا العظيم باعياد الثورة المجيدة تحتفل الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن في العشرين من الشهر الحالي بوضع حجر الاساس لمعمل ادوية المنصور في ابي غريب.

تدشين اول مركز تخصصي للحسابة

ومع افراح الشعب باعياد تموز المجيدة ولمواكبة التطور العلمي في قطاع النفط فقد دشنت الشركة اول مركز تخصصي للحسابة.

ويضم احدث نظم الحسابات الالكترونية وبكافة البرامجيات التقنية المتقدمة والذي يمكن الشركة من ادارة جميع الفعاليات الانتاجية والخدمية وادارة نظم السيطرة الالكترونية عبر هذا هذا المركز والذي ربطت به حاليا الحسابات الالكترونية الموجودة في عدد من اقسام الانتاج حيث يسيطر منذ هذا الشهر على معلومات الاعمال الهندسية والصيانة وبرامج الحفر وخطوط التصدير اضافة للمعلومات الادارية والحسابية.

الرفيق مزهر مطني عواد يدعو لاستثمار الطاقات لتعزيز مسيرة التطور والبناء

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان امام مناضلي الحزب مهمات نضالية كبيرة تتطلب منهم مواصلة التضحية والفداء دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها ومبادىء حزبها القائد.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال حضوره ندوة للكوادر الحزبية في قيادة شعبة المحمودية ضمن تنظيمات فرع الحمزة سيد الشهداء للحزب امس ان الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق وجيشه الباسل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للعدوان الثلاثيني اللئيم واهدافه الشريرة قد عبرت بوضوح عن قدرة العراقيين الغيارى واصالتهم واستعدادهم العالي للتضحية بالغالي والنفيس دفاعا عن منجزات ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز العظيمة والاهداف النبيلة لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي.

وحضر الندوة الرفيق امين سر قيادة فرع الحمزة سيد الشهداء للحزب. والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة المحمودية للحزب.

افتتاح احتفالية تموز الثقافية

ديالى ـ احمد المانعي:

افتتح الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط احتفالية تموز الثقافية التي اقيمت بمناسبة اعياد تموز الخالدة وتحت شعار «تصدح القصائد في مواكب الفرح التموزية».

الاحتفالية اقيمت بالتنسيق مع نادي الكتاب والاتحاد العام للادباء والكتاب في ديالى وقد تضمنت افتتاح معرض للكتاب اقيم على قاعة المكتبة المركزية في بعقوبة ومهرجان للشعر العربي شاركت فيه نخبة من الشعراء العراقيين عبروا بقصائدهم عن حبهم وولائهم للسيد الرئيس.

حضر حفل الافتتاح السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق رشيد طعان كاظم امين سر فرع ديالى للحزب وعدد من المسؤولين.

في نهر القائد صدام حسين

حفر ٤٥ر٥ مليون م٣ والمعبر المائي اوشك على الانتهاء

كتب طارق الجبوري:

بلغ حجم الحفريات الترابية المنجزة في نهر القائد صدام حسين ولغاية ١١ تموز الحالي ٤٥ر٥ مليون متر مكعب من مجمل الحفريات وعلى امتداد ٥٦٥ كم.

وتقسم اعمال الحفريات على القواطع الثلاثة في النهر وتتركز بشكل خاص في القاطعين الشمالي والوسطي اذ بلغت في القسم الشمالي ٣٥ مليون متر مكعب وفي الوسطي ٣٣ مليون متر مكعب في حين تبلغ في القسم الجنوبي ٣ ملايين متر مكعب ويتميز القاطع الجنوبي بنصب اكبر محطة ضخ ومعبر مائي (سايفون) تحت نهر الفرات اوشكت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لهيئة التصنيع العسكري على الانتهاء منه اضافة لاكمال مقطع نهر الفرات الجديد.

صباح الخير ايها الرفاق

● انتخابات تكميلية في شعبة القادسية التابعة لفرع اربيل للحزب جرت في قضاء مخمور.

الرفيق عبدالسلام محمد المختار ـ امين سر قيادة الفرع ـ اكد خلال اشرافه على سير الانتخابات ان المسؤولية النضالية هي امانة تاريخية لا يتحملها الا المناضلون المؤمنون بمبادىء البعث العظيمة الذين اثبتوا بشجاعتهم وتضحياتهم التزامهم العالي على مواجهة التحديات العدوانية. وطلبنا كمناضلين انتخاب العناصر الكفوءة والقادرة على مواصلة البذل والعطاء من اجل العراق العظيم.

● امسية ثقافية نظمتها قيادة فرع ديالى للحزب وحضرها التنظيم الحزبي ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين.

الرفيق رشيد طعان كاظم ـ امين سر قيادة الفرع ـ استعرض ابعاد العدوان الامريكي الصهيوني واكد ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا جراء الحصار الجائر واستمرار المؤامرات الامريكية الهادفة للنيل من اقتدار شعبنا وصموده تفرض على العراقيين الاماجد ان يكونوا حلقة واحدة للتصدي للمخططات العدوانية وان يرتقوا بمسؤولياتهم الوطنية الى المستوى الذي يحقق طموحات وامال الجماهير من خلال الاسهام الفاعل في حملات البناء لاعمار ما دمره الاشرار.

● لقاءات اسبوعية تنظمها قيادة فرع ذي قار للحزب للمواطنين للاطلاع على مشاكلهم ووضع الحلول لها.

الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع ـ اكد ان رعاية الجماهير هي من اولى مهماتنا النضالية كونها وسيلة الحزب وهدفه وعلينا ان نفتح كل قنوات الاتصال الجماهيري وان نهتم بمشاكل المواطنين وان نقتدي بالرفيق القائد صدام حسين وتوجيهاته سيادته لتعميق اواصر العلاقة الانسانية بالاتجاه الذي يسهم في بناء صرح العراق العظيم.

● ندوتان موسعتان لقيادات الفرق التابعة للشعب الحزبية ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب.

الرفيق خالد كاظم امين سر الفرع ـ اكد خلال حضوره الندوتين ان العراق بقيادة الرفيق القائد صدام حسين سيظل قويا [illegible] لم تستطع كل مؤامرات الاعداء ان تنال من صموده مما دفع بكبار المجرم بوش الامعان في جرائمها الخسيسة المتمثلة بحرق حقول الحنطة والشعير في نينوى في محاولة يائسة للنيل من اقتدار شعبنا الصامد المجاهد.

● ندوة تنظيمية عقدتها فرقة العدل التابعة لشعبة العدل ضمن تنظيمات فرع خالد للحزب حضرها التنظيم الحزبي.

الرفيق خطاب عمر امين سر الشعبة ـ اكد خلال الندوة التي حضرها الرفيق خالد العلي امين سر الفرقة اهمية خلق وسائل جديدة للعمل الجماهيري وتعميق اسس العلاقات الرفاقية والاسهام في حل مشاكل المواطنين وترسيخ النهج الديمقراطي والنقد والنقد الذاتي للارتقاء بالعمل التنظيمي.

ثورة تموز .. ثورة الخير والعطاء لابنائها

مسؤول تنظيمات الفرات لـ «الثورة»

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة تحدث الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي لـ «الثورة» عن الصورة المشرقة للثورة وعن الاحتفالات لهذه المناسبة قال: تأتي احتفالات هذا العام لتكون تتويجا لاحتفالات شعبنا وهو يواصل مسيرة الجهاد والبناء وتسابقهم لاعمار ماخربه الاعداء المجرمون .. واضاف ان الذين عاصروا عهود ماقبل الثورة واكتووا بنيرانها ونالهم منالهم من شظف العيش فيها ليدركون جيدا معنى الاحتفال الخاص بهذه الذكرى العطرة فقد واكبوا الثورة وتحولاتها طوال السنين الماضية ورافقوا مخاضاتها الصعبة وراوا العراق الجديد وهو يتعالى صرحا بعد اخر حتى بلغ هذا البنيان القوي الشامخ وصار في وسعهم ان يقارنوا بين ماكنا عليه في تلك العهود وبين مانحن عليه اليوم من عز وامن وخير.



وان ثورة هذه صفاتها جاءت لتحقق الظفر والنجاح ولتتجاوز المحن والازمات وتشق طريقها باقتدار امام كل التحديات والمؤامرات التي واجهتها واستطاعت دحرها الواحدة تلو الاخرى حيث بدأت مسيرتها باجتثاث الرجعيين والعملاء والجواسيس وتحرير الثروات النفطية من سيطرة الاحتكارات ووضع عائداتها في خدمة التنمية القومية الشاملة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والحضاري كما قامت الثورة بتعزيز الوحدة الوطنية على اسس ديمقراطية انسانية مستنبطة من قيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي فهي بالاساس ثورة قومية اشتراكية حولت العراق الى قاعدة للنضال العربي وموقع امامي متقدم لحركة الثورة العربية.

ـ لهذه الاسباب (الحديث للرفيق عضو قيادة قطر العراق) كان عدوان الثلاث والثلاثين دولة على العراق وشعبه حيث ارادوا ان ينالوا من عزة وكرامة العراق وشعبه في معركة خاضها العراق دفاعا عن السيادة.

ـ ان ثورة تموز لا يمكن ان ينال منها الاعداء مهما حاولوا وحاكوا من خيوط الغدر والخيانة والنذالة.

وان ابناء الفرات الاوسط كما هم ابناء العراق شمروا عن سواعدهم جنبا الى جنب مع اخوانهم للبناء والاعمار وزيادة الانتاج وهم عازمون على البقاء سيوفا مشرعة بيد القائد صدام حسين لقص رقاب الاعداء المارقين.

سامي هاشم الجميلي
تصوير / علي عباس المرشدي

خريجو الاعدادية بدأوا بتسلم استمارات التقديم للجامعات والمعاهد العراقية

كتبت اسراء خليفة:

بدأ خريجو المدارس الثانوية امس الاول بمراجعة ادارات مدارسهم للحصول على استمارات التقديم للجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي المقبل ووصل التسلم ودليل الطالب.

«الثورة» زارت عددا من المدارس للاطلاع على عملية ملء الاستمارة واشراف اللجان المدرسية في توعية الطلبة حول القضايا المتعلقة بالتقديم والتعليمات التي ضمها دليل الطالب.

محطتنا الاولى كانت ثانوية الخليج العربي للبنات حيث شاهدت منذ الصباح الباكر توافد الطالبات للحصول على تلك الوثائق بعد ان عمدت ادارة المدرسة الى توعية الطالبات وارشادهن حول كيفية ملء الاستمارات وتثبيت الاختصاصات بكل دقة لضمان الحصول على الترشيح الذي يناسب رغباتهن ومعدلاتهن.

في اعدادية ابن الرشد للبنين كانت الحال مختلفة حيث خلت المدرسة من المدير واعضاء هيئة التدريس وتجمع الطلاب وهم ينتظرون ان يحل الفرج ليحصلوا على تلك الوثائق التي تعد جواز سفرهم للدخول الى الجامعات والمعاهد.

وكانت المديريات العامة للتربية قد استكملت امس الاول تسليم الاستمارات ووصل التسلم ودليل الطالب ثم قامت بدورها بتوزيعها على ادارات المدارس.

ويذكر ان (٧١٦٩٨) طالبا وطالبة بدأوا تسلم تلك الاستمارات في عموم مدارس القطر.

مجمع السدير يستقبل عوائل الصحفيين

تنظم اللجنة الاجتماعية في نقابة الصحفيين العراقيين بالتعاون مع شركة العبير للسفر والسياحة سفرة سياحية لعوائل الصحفيين الى مجمع السدير في مدينة الموصل ولمدة اربعة ايام ابتداء من (٧) من الشهر القادم.

ودعت اللجنة الزملاء الصحفيين الى مراجعة مقر النقابة ابتداء من السبت المقبل ولمدة اسبوع للتسجيل والاطلاع على برنامج السفرة وتكاليفها.

وتتضمن السفرة تنظيم رحلات للاطلاع على معالم مدينة الموصل واثارها والمرافق السياحية فيها اضافة الى تنظيم امسية فنية.

واع

برغم شكاوى المواطنين وتصريحات المسؤولين .. الغاز السائل مازال شحيحا

كتب جمعة سهيل:

شكاوى عديدة وصلت الى الجريدة بعضها عن طريق الرسائل وبعضها الاخر عبر الهاتف تؤكد شحة الغاز السائل وصعوبة الحصول عليه في المحطات والساحات المخصصة له والمنتشرة في احياء مدينة بغداد بالاسعار المقررة او اكثر بقليل ..

بينما مازالت الجرارات والعربات تجوب هذه الاحياء عارضة قناني الغاز باضعاف اسعارها ..

على اثر ذلك قامت «الثورة» صباح وظهر امس بجولة في عدد من المحطات والساحات المختصة ببيع الغاز السائل ومن بين [illegible] عشر محطات في حي العامل والاعلام والشرطة الخامسة وابو المعالف والدورة وغيرها لم نجد في اي منها قنينة غاز واحدة مملوءة بل وجدنا اكداسا من الاقفاص التي تحوي قناني فارغة وعند الاستفسار من العاملين في تلك الساحات عن سبب عدم توفر هذه المادة المهمة كان تبريرهم قلة التجهيز من معامل الغاز في بغداد.

فقد عزا صاحب احدى الساحات ضعف التجهيز الى قلة عدد الرافعات الشوكية في معمل (الدورة) وافاد بان من مجموع (١٢) رافعة تعمل اربع فقط والباقية عاطلة مما ولد زخما كبيرا من الشاحنات في المعمل اثر على كمية تجهيز كل ساحة ..

وعند استفسارنا من صاحب محطة اخرى عن سر توفر الغاز لدى اصحاب الجرارات وعدم توفره في الساحات تظاهر باستنكار هذه الظاهرة (غير الصحيحة ؟!) كما سماها وطالب زملاءه بعدم اعطاء الاولوية لهؤلاء وتفضيلهم على المواطنين.

احد متعهدي الساحات كان اكثر صراحة حيث دافع عن اصحاب الجرارات وقال هؤلاء وكلاء ولابد من تجهيزهم والمح الى ان الربح المقرر للقنينة الواحدة غير كاف خصوصا في هذه الظروف والغلاء الفاحش الذي نعيش تحت وطأته وطالب بزيادة هامش الربح لمتعهد الساحة يضاف اليه هامش اخر للباعة الجوالين الذين يوفرون على المواطن عناء البحث والتجوال بين المحطات.

واذا كان صحيحا ما قالوه حول قلة عدد الرافعات فاننا لا نعتقد ان اجهزة الشركة ووزارة النفط عاجزة عن اعادة تصليح الرافعات الشوكية، اذا كانت هي السبب الحقيقي لهذه الشحة التي يعاني منها الناس منذ عدة اسابيع.

وقبل مدة اعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية عن خطة للتعاقد مع شركات مساهمة تتولى ادارة محطات البنزين والغاز وحددت ابداية حزيران الماضي لمباشرة اول شركة عملها في هذا الميدان ولكن الى الان لم تظهر اية شركة وبقي الوضع كما كان عليه.

المهم لابد من اجراءات فعالة تؤمن توفر الغاز السائل للمواطنين .. هذه المادة التي لم تشهد شحة في فصل الشتاء .. فما هو سر هذه الشحة في فصل الصيف؟!

انجاز ١١ تصميما لقرى جديدة في ذي قار

ذي قار مراسل «الثورة»:

انجزت الملاكات الفنية في دائرة التخطيط العمراني في محافظة ذي قار خلال النصف الاول من هذا العام اعداد وتعديل ١١ تصميما اساسيا للقرى المرشحة للتطوير ضمن خطة الاستيطان الريفي في المحافظة.

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ان القرى المشمولة هي العصرية والخميسات والبوجاري وسيد محسن والبوزيد وام الدهن والبوجمعة والايشان في الناصرية وال سليمان و ٧ نيسان وال شمخي و ٣٠ تموز في الشطرة والبكر في سوق الشيوخ.

السنة الكبيسة .. ادت الى نقص في رواتب المتقاعدين

دائرة التقاعد استقطعت ٣٪ من الرواتب فكثرت شكاوى المتقاعدين

كتب ـ عمران الكركوشي:

بلغ عدد الشكاوى المقدمة الى وزارة المالية حول الخدمات التقاعدية اكثر من ٩٨ شكوى خلال مدة اقل من ستة اشهر.

«الثورة» اطلعت على قسم من هذه الشكاوى التي تمثلت بنقص رواتب المتقاعدين وتحديد مدة تسلم الراتب كل ثلاثة اشهر الى جانب سوء التنظيم في توزيع الراتب التقاعدي والزحام الذي تشهده بعض المصارف التي تقوم بدفع رواتب المتقاعدين لتضعها امام السيد موفق جبرائيل مدير عام دائرة التقاعد فقال: ان السبب الرئيس لعدم انتظام دفع الراتب التقاعدي للمواطن هو ان هذه السنة هي سنة كبيسة لذلك احتسبت زيادات بمقدار نحو ٣٪ على رواتب المتقاعدين ولابد للمواطن ان يدرك ذلك فانه قد تسلم راتبا اعلى من راتبه المنابق وخاصة في شهر شباط الذي احتسب على اساس انه (٢٩) يوما بدلا من (٢٨) يوما.

وعلى هذا الاساس قامت دائرة التقاعد باستقطاع نسبة الزيادة التي احتسبت خطأ على رواتب المتقاعدين مما خلق حالة القلق للمواطن وظن انها خصم من راتبه ولكنها في الحقيقة استرجاع للاموال التي دفعت ضمن الراتب بطريق الخطأ وهناك توجه جديد لدى دائرة التقاعد وهو الاعتماد على ان الشهر (٣٠) يوما من دون الاكتراث لبقية الاشهر ان كان عدد ايامها (٣١) ، او (٢٨) يوما.

وبخصوص تنظيم العمل قال مدير عام التقاعد لقد ادخلنا الى العمل الحسابات المايكروية في عمل السلم تخصيص دائرة التقاعد حيث اكد ان هذه الحسابات تمكننا من الاستدلال على كل معلومة عن الراتب التقاعدي حيث ان اكثر من ٥٠٪ من المراجعين للدائرة بسبب المتغيرات على الراتب. ويمكن الاجابة على استفساراتهم من خلال هذا الجهاز مباشرة وعدم اللجوء الى سحب الاضبارة او لاستخدام التقارير الورقية حيث يمكن لكل موظف ليس لديه اية خبرة ان يستخدم مثل هذه الحسابات بسهولة.

الى انظار وزارة الصحة

اطباء يمارسون المهنة بلا اجازة .. واخرون مشهورون يسلمون عياداتهم لاطباء شباب !

كتب حسين عمران:

لا مانع اذا ما مارس مواطن مهنة التصوير مثلا بلا اجازة .. ولا ضير اذا ما فتح مواطن اخر مطعما له بلا اجازة ايضا .. لكن ان يمارس طبيب شاب لم يجف حبر شهادة تخرجه بعد مهنة الطب من خلال فتح عيادة خاصة له من دون ان يحصل على اجازة بذلك .. فهذا ما لا يجوز ومرفوض رفضا قاطعا.

نقول هذا بعد ان انتشرت بالعشرات عيادات خاصة لاطباء شباب تخرجوا قبل سنة او سنتين في حين ان تعليمات نقابة الاطباء لا تجيز فتح العيادات الخاصة الا بعد مضي عشر سنوات على ممارسة مهنة الطب في المستشفيات.

هذه العيادات غير المجازة منتشرة في اطراف بغداد وفي الاحياء الشعبية وفي داخل البيوت السكنية اذ يقوم ذلك الطبيب الشاب بتخصيص احدى غرف بيته كعيادة خاصة يمارس فيها مختلف الاختصاصات فليس هناك رقيب او حسيب.

هذه الحالة نضعها امام نقابة الاطباء مشيرين الى حالة اخرى تتعلق بالاطباء المشهورين الذين لعياداتهم سمعة طيبة .. هؤلاء يقومون بوضع اطباء شباب بدلا عنهم في ايام خفاراتهم في المستشفيات التي يعملون بها او في ايام اجازاتهم الصيفية او خلال انشغالهم في هذا اليوم او ذاك.

ومازلنا نتحدث عن الاطباء الذين يمارسون مختلف الاختصاصات .. فلابد ان نشير الى حالة اخرى انتشرت في الاونة الاخيرة وتتعلق باللوحات التي يضعها الاطباء على واجهات عياداتهم الخاصة اذ انهم يكتبون انه حاصل على هذه الشهادة او تلك من هذه الجامعة الاجنبية او تلك ويكتب اسم الشهادة او الجامعة بالانكليزية .. او انه يكتب الاحرف الاولى لشهادته بالانكليزية ايضا .. احد الاطباء قال ان بعض الاطباء يكتبون شهادات وهمية ليوهموا المواطنين انهم يحملون شهادة اجنبية.

اخيرا اقول ان بعض الاطباء يحولون اختصاصهم الى اختصاصات اخرى (لجذب الزبائن) فقد شاهدت احد الاطباء في اطراف بغداد قام بتحويل اختصاصه من طبيب مفاصل الى طبيب اطفال وباطنية !!

وزير الدولة يستقبل بورجيني

استقبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة بمناسبة انتهاء مهمات عمله في العراق.

واشاد السيد وزير الدولة خلال المقابلة بجهود السيد بورجيني خلال مدة عمله ودوره في تعزيز التعاون بين المنظمة والجهات العراقية المختصة ومع الدوائر المختصة في وزارة الخارجية.

وعبر السيد بورجيني عن شكره وتقديره العاليين للدعم والمساعدة اللذين لمسهما ومنظمته من المسؤولين في العراق طيلة مدة عمله في بغداد.

واع

وزير الصحة يستقبل الممثل المقيم لبرنامج التنمية

استقبل الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة امس السيد صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة بمناسبة انتهاء مهمات عمله في العراق.

واع

بعد ان كثرت العيوب الانشائية

مركز المختبرات الانشائية يحذر من عدم اجراء الفحوص المختبرية الابنية

كتب مندوب «الثورة»:

بعد ان كثرت العيوب الانشائية في الابنية وبعد سقوط اكثر من بناية في بغداد نتيجة الاهمال وعدم الدقة في استعمال المواد الانشائية حذر المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير من عدم اجراء الحد الادنى من الفحوص المختبرية لمختلف المشاريع الانشائية المنفذة من قبل وزارات الدولة او القطاع الخاص.

وقال الدكتور موفق الحربي مدير عام المركز ان اجراء الحد الادنى من الفحوص يعطي قدرا معقولا من الضمان للمنشآت المشيدة ويقلل من التكاليف الباهظة لاعمال الاصلاح والصيانة المستقبلية.

واضاف الدكتور الحربي ان المركز لاحظ اهمالا واضحا لهذا الجانب خاصة من قبل مقاولي النشاط الخاص الذين يأخذون على عاتقهم مهمة تشييد العديد من العمارات السكنية والتجارية التي تفتقر الى اجراءات السيطرة النوعية.

بكلفة مليون دينار

انجاز اعمار وتطوير مرآب الكرخ

كتب عبدالواحد حرجان:

انجزت المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات اعمالها في اعمار وتطوير وصيانة مرآب الكرخ بكلفة مليون دينار.

وقال المهندس محمد ازاد مدير المشروع لـ «الثورة» ان المنشأة باشرت اعمالها في المشروع الذي تعرض للعدوان الثلاثيني الغاشم في ١٩٩١/١١/٢٠ وتمكنت ملاكاتنا الفنية والهندسية من انجاز اعمال المرحلة الاولى في شهر نيسان الماضي وانتهت في الثاني عشر من الشهر الماضي من انجاز جميع الاعمال المدنية للمرحلة الثانية وهي بصدد وضع اللمسات الاخيرة على الاعمال الكهربائية فيه وسيفتتح في الثلاثين من الشهر الحالي.

واشتملت اعمال المرحلة الاولى على بناء سياج بطول ٢٠٠ متر واصلاح السقائف الداخلية والتي تضم مخزنا بطابقين وورشا للحدادة والسمكرة والكهرباء والصباغة وسقائف للتصليح الثقيل ولتبديل الدهون والغسل والتشحيم بالاضافة الى سقائف الضلاعة والتشحيحات الميكانيكية.

واضاف المهندس محمد ازاد ان الاعمال في المرحلة الثانية جرت في ظروف صعبة للغاية لتزامنها مع حركة المركبات والمواطنين واشتملت هذه الاعمال على ازالة السياج الخارجي وتصنيع الاجزاء الحديدية وتركيبها واعادة صبغها وازالة الجزرات القديمة في مرآب الخطوط الداخلية وعمل جزرات جديدة مع مظلات كونكريتية لكل جزرة بطول ٣٠ مترا ومقاعد لجلوس المواطنين.

المباشرة باصلاح المجاري في حي نادر

بابل ـ مراسل «الثورة»:

علمت «الثورة» ان مديرية ماء ومجاري بابل قد باشرت باصلاح التخسفات لانابيب المجاري الرئيسية في حي نادر وبكلفة ٣٧٥ الف دينار وقال السيد كاظم حمادي مدير ماء ومجاري بابل ان اصلاح التخسف سيعالج الاختناقات الحاصلة في شبكة مجاري المنطقة ومن المؤمل انجاز اصلاح التخسف خلال الشهرين القادمين.

واضاف: كما باشرت المديرية بنصب وحدة ماء مجمعة مع شبكة بطول خمسة كيلو متر لايصال الماء الى قرية الصباحية ومرقد امام سليمان التسابعين الى قضاء المحاويل ..

في مسابح امانة بغداد

دورات لتعليم السباحة ودخول مجاني لمنتسبي دور الدولة

كتب علي نعاس:

قررت مديرية المسابح التابعة لامانة بغداد تنظيم دورات لتعليم السباحة لمستفيدي دور الدولة واشتراكهم في المسابح مجانا طيلة هذا الموسم.

اعلن ذلك السيد ضرغام محمد العزاوي مدير المسابح وقال لقد تم اعداد قوائم الراغبين والراغبات بتعلم السباحة وفي اربعة مسابح اعدت لهم بعد تزويدها بالملاك المتخصص بتعليم فنون السباحة.

واضاف ان المديرية ستفتتح وعلى مدى الموسم دورات لتعليم السباحة في جميع المسابح الموزعة في احياء بغداد وللاعمار من ٥ ـ ٢٠ سنة لقاء مبلغ قدره ٢٥ دينارا للفرد الواحد طيلة الدورة البالغة عشرة ايام .. فيما ستقام في نهاية الموسم الحالي مسابقة بين السباحين الجدد والقدامى وتخصيص جوائز للفائزين.

في معارض الاسواق المركزية

اطقم حديثة للطعام والمنام والاستقبال بأسعار مناسبة

زراعة ٦١٠ دونمات باشجار الجنار لانتاج الاخشاب

نينوى مكتب «الثورة»:
وليد عبدالكريم:

باشرت الشركة الوطنية لصناعة الاثاث المنزلي في نينوى بالاتفاق مع الشركة العامة للاسواق المركزية بضخ انتاجها من اطقم الطعام وباسعار لا تتجاوز ٣٠ بالمئة عن مثيلاتها في السوق المحلية وبنوعيات تضاهي الانتاج الاجنبي.

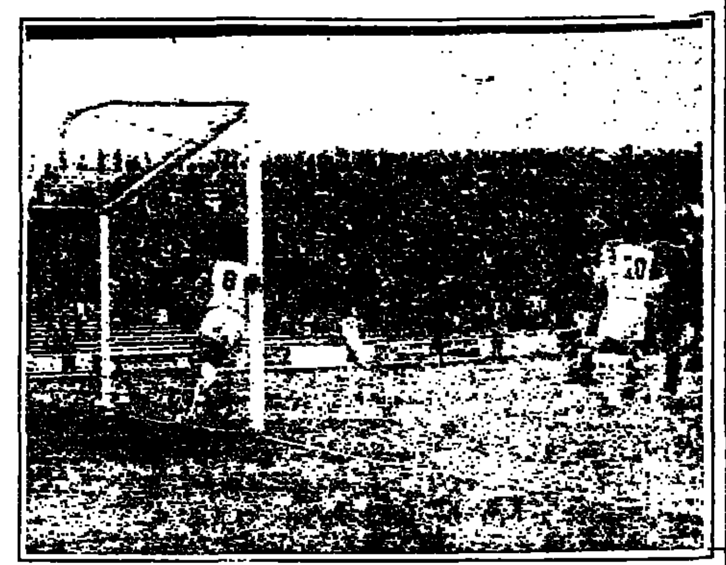
وقال السيد فوزي نجم الذنون المدير المفوض للشركة ان الاتفاق تضمن تجهيز معارض البيع في الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات من انتاج الشركة من اطقم الطعام منضدة و٦ كراسي كمرحلة اولى وبسعر الف دينار فيما ستطرح الشركة عبر الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية ايضا انتاجها الجديد من اطقم الاستقبال وغرف النوم وباسعار مناسبة وحسب برنامج التجهيز المخطط له وخلال الشهرين المقبلين.

واكد ان انتاج الشركة الوطنية لصناعة الاثاث المنزلي انتاج محلي بحت تصميما وانتاجا فيما سيشهد العام المقبل توسعا كبيرا في الانتاج وبما يوفر قسطا اكبر من حاجة المواطنين وخاصة المتزوجين حديثا.

وعلى الصعيد نفسه اتفقت الشركة مع هيئة الغابات بوزارة الصناعة والمعادن للاشراف على زراعة غابات تخصص اخشاب اشجارها كمواد اولية لصناعة الاثاث المنزلي وقد خصصت الشركة مساحة مقدارها ٦١٠ دونمات ضمن منطقة ارض الشركة حيث ستباشر بزراعتها خلال موسم الصيف المقبل باشجار الجنار المعروفة في نموها السريع في نينوى.

في بطولة ام المعارك ..

هكذا نجح الطلبة في ابعاد الزوراء عن مباراة القمة ..!



في مباراة ساخنة فاقت سخونتها هواء تموز استطاع لاعبو الطلبة ان يدفعوا بالزوراء للعب على المركزين الثالث والرابع فيما وظف طاقاته ليخوض نهائي بطولة ام المعارك امام بطل الدوري الجوية .

وامتازت المباراة بكونها واحدة من اقوى مباريات البطولة لما حفلت به من قوة واثارة حيث غلب عليها طابع الحماسة منذ بدايتها وحتى صفارة النهاية .

عوامل عديدة حددت سير المباراة في مقدمتها انتقال الزورائيين للعب الدفاعي المتمثل بخمسة مدافعين مع تراجع في خط الوسط لاسناد الدفاع وترك كريم صدام وحيدا في خط الهجوم .. ولعل هذه الزيادة العددية كانت تبغي تلافي الضعف الذي يشكو منه الدفاع وانيطت بهم واجبات محددة لم ينجحوا في تطبيقها بشكل مناسب فكانت التغطية ضعيفة امكن اختراقها بسهولة .. وبهذا التكتيك الجديد ضاع الاداء الهجومي الزورائي المعروف والذي يمتلك الفريق من خلاله سر التفوق على منافسيه فيما لعب الطلبة بتشكيلة امتازت بالاداء الجماعي ووضعوا ثلاثة اهداف جميلة معتمدين اسلوب الهجوم الضاغط طيلة وقت المباراة مطمئنين الى انهم يتركون في الخلف خطا دفاعيا صلبا لم تكن مهمة اختراقه يسيرة .

وفيما كانت الدقائق الاولى للمباراة سريعة مالت كفتها باتجاه الزوراء الذي تمكن من احراز هدف عند الدقيقة (١٧) الا ان خط وسط الطلبة الفاعل استطاع نقل الكرة الى وسط الملعب معتمدا اسلوب الانتشار الواسع فيما عانى وسط الزوراء من شبه ضياع في اوقات عديدة .

وافلح مدرب الطلبة عندما زج علي حسين ليملي تعليماته على لاعبيه ويمنحهم زخما نفسيا مكنهم من تحقيق التعادل .

وشاءت الكرة ان تمس يد جلال شاكر ليناله الزوراء ركلة جزاء جاء منها هدفهم الثاني الذي زرع الطمانينة في قلوب جماهيره غير ان فاعلية الهجوم الطلابي لم تمنح الزوراء سوى سبع دقائق ليعود التوازن الى كفتي المباراة من خلال هدف اللاعب مهند زيدان الذي نجح في هز شبك جليل زيدان .

ويبدو ان اللياقة الطلابية العالية وحركاتهم السريعة كانت لها الارجحية فيما بقي الزوراء حبيس خطته غير المجدية اضافة الى انه لم يستثمر لعب الطلبة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبهم مجيد عبدالرضا كما تناسى لاعبوه اسلوب اللعب بالفتح على الاجنحة لتفادي الدفاع الطلابي وتركزت كراتهم باتجاه كريم صدام الذي لم يحسن واجبه وكان لكرة جلال شاكر الهائلة التي ردتها العارضة وقع مخيف على دفاع الزوراء فجاء هدف رحيم عودة الثالث الذي نقل الطلبة الى الفوز .

وصحا الزورائيون في شوط المباراة الاضافي الثاني ليلعبوا بخطة الهجوم التي وصلت اليهم متاخرة او ان فطرتهم الهجومية دفعتهم لذلك الا ان الوقت كان قد مضى لصالح الطلبة بعد ان قالوا كلمتهم .

عبدالقادر القره غولي

اليوم ..

بطولة القطر للمتقدمين ببناء الاجسام

تشهد قاعة التاميم في بغداد اليوم منافسات بطولة اندية القطر ببناء الاجسام للمتقدمين .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام انه ستتم تسمية منتخبنا الوطني في ضوء النتائج التي ستتحقق في البطولة حيث يجري اعداده للبطولة الاسيوية الثامنة والعشرين والتي ستقام في اندونيسيا للمدة من ١ ولغاية ٦ ايلول المقبل .

ناد رياضي جديد في مدينة المدن

البصرة مكتب « الثورة » :

اعلن في محافظة البصرة عن تاسيس ناد رياضي جديد باسم نادي البصرة الرياضي بعد استحصال موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية .

وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة لـ « رياضة وشباب » ان مقر النادي سيكون في ملعب الادارة المحلية الذي يتواصل العمل لاكمال مرافقه ومنشاته .

تواصل مباريات الادوار المكثفة لدوري السلة ..

لقاء مهم وكبير يجمع الكرخ والشرطة اليوم

في اطار الدور الخامس والثلاثين (الدور السادس عشر من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والذي تتواصل مبارياته حاليا بصورة مكثفة تجري اليوم تسع مباريات في قاعتي صدام حسين للالعاب الرياضية والصقور .

وبرغم اهمية المباريات هذه وتاثيرها المباشر في تسلسل الفرق في قائمة الدوري الذي لم تعد تفصلنا عن نهايته سوى اربعة ادوار من ضمنها الدور الحالي الا ان مباراة الشرطة والكرخ التي ستجري في قاعة صدام حسين عصرا تستاثر بحيز اكبر من الاهتمام وهي تجمع الكرخ الذي يحكم قبضته على الصدارة والشرطة الذي يشغل المركز الثاني بعد ان مر الفريقان بحالتين متشابهتين حيث ذاق الكرخ طعم الخسارة لاول مرة في رحلة دفاعه عن لقبه وكانت امام الجوية خلال هذا الاسبوع مع تواضع في مستوى اداء لاعبيه في المباريات الاخيرة بما يجعله مطالبا بتغيير صورته والعودة الى مستواه المعهود واحكام قبضته على الصدارة تقابل ذلك الرغبة الكبيرة للاعبي الشرطة لتجاوز الخسارة التي تعرضوا لها امام الشباب برغم ان المؤشرات كانت تشير الى فوزهم .. لكن الشباب المتالق اسقط الحسابات المسبقة .

وضمن الدور نفسه يتقابل في الساعة العاشرة صباحا في قاعة الصقور فريقا الجوية والناصرية تعقبها مباراة الزوراء وواحد حزيران وفي الوقت نفسه يلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الميناء والفتوة تعقبها مباراة الطلبة والنفط .

وفي الساعة السادسة عصرا يلعب في قاعة الصقور التضامن والاتحاد تعقبها مباراة الموصل والصليخ وفي الوقت نفسه تجري في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ثلاث مباريات اولاها في الساعة السادسة عصرا بين الحدود والجلة تعقبها مباراة الشرطة والكرخ واخيرا يتقابل الشباب والعمارة .

في دوري السلة فوز الجوية والنفط

ضمن الدور الخامس عشر من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة وفي المباراتين اللتين جرتا صباح امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تغلب القوة الجوية على الحدود (١٣١ ـ ٩٤) بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الجوية (٦٩ ـ ٥١) كما فاز النفط على الرافدين (١٠٥ ـ ٨٢) حيث انتهى الشوط الاول لصالح النفط (٩٣ ـ ٤٦) .

وقفة

نهائي ام المعارك ولاعبو المنتخب

قرار الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بالسماح للاعبي المنتخب الوطني بالمشاركة مع فريقي ناديي الطلبة والقوة الجوية في المباراة النهائية لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم والتي سيشهدها ملعب الشعب الدولي عصر الجمعة المقبلة قرار صائب ومثمر اذا ما اقترن باستيعاب موضوعي من قبل مدربي الفريقين في مسؤولية تنفيذه ومنح الفرصة لمن يستحقها .

اذ ان انضمام اللاعبين لتشكيلتي فريقيهما سيضفي على المباراة دعامة وحلاوة اضافيتين وندية سترتقي بها نحو الافضل في كرنفال ختام لبطولة حملت معها نجاحا كبيرا في جميع جوانبها التنظيمية والفنية ومنح الفرص لللاعبين الشباب مقترنة بحضور جماهيري كبير كان حلقة مضافة من حلقات نجاحها .

كما ان احتمال عودة لاعبي منتخب الشباب العائد من السودان هي الاخرى تكون مدخلا جديدا لتعزيز صفوف الفريقين اذا ما وضعنا في حساباتنا ان بعضهم ركائز اساسية في فرقهم اذ ان عودة هشام علي لدفاع الطلبة تسبغ عليه قدرا اكبر من الاطمئنان والقوة والثقة وكذا بالنسبة للاعب المتالق علي وهيب في خطي الوسط والهجوم .

والحديث عن هذا القرار يؤشر بلا ادنى شك التفكير الواعي للاتحاد في تاطير فرح مسك الختام باللاعبين النجوم برغم حالة المرارة والغبن التي قد تتسرب الى نفوس اللاعبين الذين نضحوا عرقا وعطاء وتالقوا خلال مباريات البطولة واسهموا بصعود فريقيهما الى المباراة النهائية والذين كانوا ينتظرون مواصلة مشوار رحلة البطولة حتى نهايته بما يوجب على المدربين يحيى علوان وعادل يوسف التعامل بذكاء مع قرار عودة لاعبي المنتخب الوطني الى تشكيلة فريقيهما ومنح الفرصة لمن اكد جدارته من دون ان تكون النجومية وحدها جواز المرور .

كما ان هناك رايا يطمح بان يشمل قرار انضمام لاعبي المنتخب فريقي الزوراء والنفط اللذين سيلعبان مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ليكتمل / عقد تحديد المراكز من الاول ولغاية الرابع بظروف متوازنة ومتعادلة خاصة بالنسبة للزوراء الذي افتقد ابرز لاعبيه .

علي حسين عباس

تسمية وفدنا لاولمبياد برشلونة للمعوقين

سمى اتحاد المجد وفده للمشاركة في اولمبياد برشلونة للمعوقين والتي ستقام خلال المدة من الثالث ولغاية الخامس عشر من ايلول المقبل .

اعلن ذلك السيد عماد عارف شريف امين سر الاتحاد وقال ان الوفد الذي يراسه السيد خالد علي حميد رئيس الاتحاد يضم السادة مازن حبيب اداريا والمدربين عامر الزبيدي بالكرة الطائرة وحسين علي بالاثقال واسماعيل عكاب وفلاح حسن بالعاب القوى .

واضاف ان الاتحاد سيقيم للمدة من (١٨) من الشهر الحالي ولغاية ١٨ من اب المقبل معسكرا تدريبيا في فندق يتضمن اجراء الاختبار الاخير للاعبين وهم محمد سلمان وصلاح حسن ومحمد جبار وناصر علي وهادي عبدالكريم وقاسم حسن وسمير علي ومزهر غانم واحمد هادي وسعيد حميد ومجيد عيدان وقاسم محمد بالكرة الطائرة وحسن رضا وعمران علي وعلي كاظم وعمران كاظم بالاثقال وعلي وهيب وفوزي مصطفى واحمد عليوي وسعد عبد ياسين بالعاب القوى وسلمان جاسم بالبارزة .

بمشاركة الاردن واليمن وفلسطين وبولندا ..

العراق ينظم بطولة السلام الدولية بالتنس

ينظم الاتحاد المركزي للتنس في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بطولة السلام الدولية بالتنس .

وقال السيد صباح عبدالمجيد الفيصل امين سر الاتحاد المركزي للتنس : ان الاتحاد تلقى موافقات الاردن وفلسطين واليمن وبولندا للمشاركة في البطولة التي تستمر منافساتها اسبوعا في ملاعب نادي الصيد .

واضاف .. ان البطولة هذه تقام ضمن احتفالات العراق باعياد ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة .

واع

افتتاح المركز الصحفي في برشلونة

افتتح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الاول المركز الصحفي لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة والمخصص لـ (٥١٠٠) صحفي ومصور معتمد من قبل (١٤٦) دولة .

وقال المتحدث باسم اللجنة الاعلامية للدورة ان المركز الذي تبلغ مساحته (٥١١٣٤) مترا مربعا تم تجهيزه بحيث يتمكن كذلك من استقبال تقنيين وعاملين اخرين علما انه مزود بـ (١١٠) الات كاتبة و(١٢٨) جهازا هاتفيا و (٣٥) فاكس و (٣١٧) مقسما هاتفيا ومطعما يتسع لـ (٨٠٠) شخص .

من جهة اخرى ، انتهى العمل بتركيب المدرجات المعدنية للملعب الذي ستقام عليه مسابقات الفروسية والخماسي الحديث في الدورة الاولمبية .

وتتسع المدرجات الاساسية للملعب لنحو (٣٥٠٠) متفرج والمدرجات المعدنية (١٢٥٠) متفرجا

العاب القوى العربية تسعى لمشاركة اولمبية فاعلة

سيكون العداء الجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته حسيبة بو مرقة والعداء المغربي سعيد عويطة في واجهة منتخبات المغرب العربي المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية المرتقبة في برشلونة .

فالاول هو بطل العالم لعام ١٩٩١ في طوكيو بسباق ١٥٠٠ م والثانية هي اول عداءة عربية تحرز ذهبية بطولة العالم بسباق ١٥٠٠ م ايضا في طوكيو . اما الثالث ففي حوزته خمسة ارقام عالمية وذهبية سباق ٥ الاف م في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وبرونزية سباق ٨٠٠ م في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ .

هبوط اربعة فرق في دوري الطائرة

تقرر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة هبوط اربعة اندية د[illegible] الدرجة الاولى الى الدرجة الثانيـ[illegible]

وهذه الان[illegible] القرنة والشرطة والد[illegible] الصليخ وذلك لاحتلالها [illegible] الاربعة الاخيرة في دوري الموسم الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان فريق القرنة لم يشارك في المرحلة الثانية من الدوري بقرار سابق من الاتحاد لعدم مشاركته في دوري الناشئين وفي ضوء الضوابط التي الزمت الاندية بها .

تتمات

الرفيق عزة ابراهيم ـ بقية

عراقنا وتسموخنا ومن خلفه كل المناضلين في الحزب والذين يمثلون القاعدة الصلبة والعريضة لانطلاقة امتنا وثورتها الكبرى على امتداد الوطن العربي الكبير .

واضاف الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق لقد انعم الله علينا وامدنا بمدد متواصل مكن العراقيين من تحقيق معجزتهم الكبرى في بناء الانسان الجديد الانسان المبدع والمجاهد في سبيل اعلاء شان المبادىء السامية التي يؤمن بها وفي مقارعة اعداء الله والوطن والتاريخ يستمر في حالة الصعود التاريخي العظيم لان حزبنا يحمل كل قيم المسيرة فحزبنا هو حزب القادسية وحزب ام المعارك الخالدة وحزب البناء الشامخ وحزب الاعمار وحزب الرسالة الخالدة .

واكد الرفيق عزة ابراهيم ان امام حزبنا وشعبنا مسؤولية كبيرة مسؤولية تاريخية ووطنية وقومية تتطلب منا تقديم التضحيات الكبيرة التي تبدأ في مقاتلة اعداء الله في كل ميدان من ميادين الحياة وتنتهي بالاستشهاد من اجل هذه المبادىء والقيم المثلى ومن اجل تراب هذا الوطن ومن اجل العطاء الثوري والنضال القومي العميق الفاعل والمؤثر في قلوب ابناء شعبنا وامتنا بما يخدم مسيرة الحزب والثورة .

وفي ختام الاجتماع الذي حضره الرفيقان عضوا قيادة قطر العراق محمد يونس الاحمد مسؤول تنظيمات الوسط للحزب وفوزي خلف رزيق مدير مكتب امانة سر القطر للحزب والسيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين عبر المجتمعون عن الاستعداد الدائم والمستمر لمواصلة البذل والعطاء معاهدين السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا سيوفا مشرعة بوجه الاعداء ومشاريع استشهاد من اجل عزة وكرامة شعبنا وامتنا المجيدة .

واع

العراق يقرر ـ بقية

وبهذه المناسبة اود ان أشير الى الرسالة التي كنت قد بعثت بها اليكم بتاريخ ٢١ مايس ١٩٩٢ بشان مسالة القرارات التي اعتمدتها بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٢ اللجنة التي عينتموها بشان مسالة الحدود في دورتها الخامسة .. لقد اوضحت في تلك الرسالة وجهة نظر حكومة العراق تفصيلا بشان هذه المسالة الخطيرة لما لها من اهمية حيوية بالنسبة لمصالح العراق والمناطق الاخرى من العالم التي تشهد منازعات دولية تخص الحدود .

لقد شرحت في تلك الرسالة كيف ان مجلس الامن قد اقحم بصورة لم يسبق لها مثيل مسالة الحدود بين العراق والكويت في القرار ٦٨٧ / ١٩٩١ وذلك بفرض وضع محدد لها في حين ان المعروف قانونيا وعمليا في التعامل الدولي ان تترك مسائل الحدود لاتفاق الدول لان هذه هي القاعدة الوحيدة التي تحقق مبدا استقرار الحدود .. واوضحت ايضا كيف ان الترتيبات التي اتخذت من جانب الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ الغرض الذي اوجبه مجلس الامن في شان ما سمي بتخطيط الحدود لم يؤمن العدالة والانصاف من خلال تحقيق التوازن بين موقف الطرفين والمساواة بينهما في بعض الجوانب الحيوية حدا لتلك الترتيبات مثل طريقة تاليف لجنة الترسيم واسلوب قيامها بعملها اعني وطريقة اتخاذها للقرارات وطبيعة القرارات المذكورة وصفتها وغيرها من الامور المهمة .

وليس يخاف على سيادتكم بانني تناولت في رسالتي بصورة مفصلة مثالا واحدا عن كيفية توصل اللجنة الى قرار رئيسي من قراراتها الجوهرية بشان مسار خط الحدود الذي تحكم بمسارها بوجه عام على اساس وجهة نظر مسحية استندت بالدرجة الاساس الى المراسلات والخرائط البريطانية التي تعود لمدة كانت فيها بريطانيا هي القوة المستعمرة والمسيطرة على المنطقة لقد ذكرت في هذا الصدد ايضا كيف ان اللجنة اعتمدت هذا النهج بوجه عام وانها بدلا من ان تتانى في حسم الامور وتنظر تقديم ما اشار اليه ممثل العراق من وثائق ومنكرات الا انها منعت ذلك بسبب اعتمادها لقراراتها الجوهرية و[illegible] بعجالة وتسرع وتاثير الضغط الواضح من ممثل نظام الكويت .. فجاءت القرارات كحصيلة لاجابات على اسئلة توحي باجوبة محدودة وجهت الى الخبيرين وانتهت باقتراحات بمجرد الاجابة المحدودة عليها من دون التفت الى المنطق السليم للقواعد الاجراءات والطبيعة المتداخلة لجوهر المسائل وهكذا انتهت اللجنة الى اعتماد محصلة من القرارات احادية المصدر والمضمون .

ولا يخفى عليكم بانني قمت بلفت الانتباه الى ان اللجنة قد منحت ممثل نظام الكويت الفرصة لعرض موضوع ترسيم الحدود البحرية في خور عبدالله برغم ان صلاحيات اللجنة لا تشمل ذلك حسب راي الخبيرين المستقلين المؤيد من رئيس اللجنة ضمن مسعى واضح لتامين رغبة حكام الكويت على حساب حقوق العراق التاريخية ومصالحه الحيوية في الملاحة .

كما اوضحت لكم ايضا ان الواقع الفعلي لعمل اللجنة ميدانيا يشهد بصورة صارخة على تنفيذ قرار اساسي من قرارات اللجنة بصورة تنافي مضمونه من خلال اشتراك ممثل الكويت وخبرائه في العمل الحقلي وان عمل اللجنة لم يكن بمناى عن التدخل المباشر من لدن الامانة العامة .. وهكذا تكون المحصلة النهائية لمجمل هذا العمل هي الحقيقة الجوهرية بان مسالة التعامل مع الحدود قد تم تبريرها وتسييرها وفق مسارات محددة مسبقا لكي تنتهي بقرارات مفروضة على العراق من دون اي التفات لمصالح العراق وكل الحقائق التي تدعمها الامر الذي لا يترك مجالا لتوفير العدالة والانصاف لمصالح العراق الاقليمية .

اننا مازلنا نعتقد وكما اشرت في رسالتي بان ما توصلت اليه اللجنة هو قرار سياسي صرف فرضته القوى المتحكمة بمجلس الامن والامم المتحدة اليوم وخاصة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا وان القصد السياسي واضح من هذا القرار وهو ليس حرمان العراق من حقوقه والاضرار بمصالحه الحيوية وانما هو ايضا التعمد في خلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة لتبرير بقاء القوات المسلحة والقواعد العسكرية الاميركية والبريطانية من اجل استمرار الابتزاز للانظمة القائمة ونهب الثروات النفطية .

وبعد دراسة ملية لجميع العوامل والظروف تبين لنا بان راي العراق لا يسمع في اللجنة ولن توفر الفرصة لذلك مهما بذلنا من جهود لخلق الاجواء الموضوعية والمنصفة في العمل لان هناك قرارا مسبقا مفروضا للاضرار بمصالح العراق ولانكار حقوقه التاريخية من قبل الدول التي خططت لعمل اللجنة ومن ابرز الحقائق التي تؤكد استنتاجنا هذا ان مجلس الامن كان قد اطلع على الرسالة التي بعثت بها اليكم وبدلا من ان يكون مضمونها حافزا للدراسة المتانية والتقصي المنصف لجات الدول التي اشرنا اليها الى دفع المجلس لاصدار بيان رئاسي لم يتضمن سوى التفسيرات غير الموضوعية والتهديد .

واستنادا الى ما تقدم من اسباب فاننا لا نجد اية فائدة من المشاركة في اجتماع اللجنة المذكورة .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ..

احمد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق

ابو شريف ـ بقية

واشنطن من ناحيتها بدات برمي ثقلها خلف رابين ، حيث اتصل بوش هاتفيا بالاخير ليهنئه على فوزه بموافقة الكنيست وليدعوه الى زيارة واشنطن .

واعرب بوش لرابين عن رغبته بتعميق العلاقات بين اميركا و (اسرائيل) مشيرا الى انه سيوفد وزير خارجيته بيكر الاسبوع المقبل الى المنطقة للتحضير لجولة جديدة من مفاوضات التسوية .

فلسطينيا اكد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان المشكلة الاساسية التي تعترض التسوية هي رفض تل ابيب للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الخاصين بالانسحاب من الاراضي المحتلة مؤكدا ان حقوق الشعب الفلسطيني مشروعة ولا تخضع لمزاج او اهواء وان مقاومة الاحتلال سوف تستمر .

سفير العراق ـ بقية

عملية اختطاف لمجلس الامن من اجل تحقيق اغراض سياسية .

واكد السفير عبدالامير الانباري على ان العراق لن يسمح لفريق التفتيش ولا لمجلس الامن بابتزازه .

وقال في تصريحات للصحفيين بعد اجتماعه مع رئيس مجلس الامن صباح الثلاثاء ان على فريق التفتيش مغادرة موقعه من امام وزارة ا[illegible] مع ان العراقيين يتمنون لهم التمتع بحر [illegible] اللاهبة هناك .

واضاف ان فريق التفتيش لايمارس مهمته لرسمية وانما يمارس عملا سخيفا لن نسمح به وعليهم المغادرة لتفتيش اي موقع اخر على ان لايتضمن اية مبان حكومية ومقرات ووزارات .

١٥٠٠ نائب ـ بقية

للشعب الايراني في محنته واعلنوا تاييدهم لاستبدال النظام الحاكم ببديل ديمقراطي .

ونقل البيان عن قادة المقاومة الايرانية تاكيدها ان نظام الحكم في ايران لن يدوم وان الشعب الايراني قد حسم خياره بين الحرية والاسر .

المفروضون ـ بقية

العامة التابعة لازلام النظام وبشكل علني كما ان بعض انواع المخدرات مثل (الماريجوانا) اصبحت تباع في الاسواق كما تباع السكائر .

اما المبعد صباح رعد الخفاجي (٢٨ عاما) والذي اعتقله ازلام المفروضين على الكويت لمدة ستة وستة اشهر بتهمة التعاون مع القوات العراقية فقال : حرمني ازلام النظام من رؤية اطفالي وزوجتي ورفضوا ان يسجلوا طفلتي (فجر) التي ولدت اثناء مدة اعتقالي باسمي في جواز سفري .

واضاف : ان ازلام النظام يمارسون كل انواع الاعمال اللااخلاقية ضد المقيمين العرب فقد اغتصبوا الكثير من الفتيات العربيات حتى ان اكثر من ١٣٠ فتاة عربية تعرضن للاغتصاب من قبل ازلام النظام والضباط المحققين في السجون يرقدن الان في مستشفى الطب النفسي اثر تعرضهن الى انهيارات عصبية لهول ما عانينه وما ارتكب ضدهن من جرائم .

وقال انه شهد بنفسه عملية قتل ثلاثة عراقيين في منطقة خيطان وراى كيف ان ازلام النظام مثلوا بجثثهم بطريقة بشعة .

رداً على ـ بقية

الاطلاع على وثائق عراقية تتصل بامته الغذائي خدمة لاغراض مخابراتية اميركية .. برغم ان الاطلاع على هذه الوثائق غير مشمول بقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .. وبالادعاء بانها وثائق فنية تتصل بالتسليح العراقي .. هذا وان الفريق نفسه قد اعلن بلسان رئيسته جانسن انه قد دمر جزءا كبيرا من معدات التسليح العراقية خلال مدة وجوده في بغداد .

وعبر متابعة « الثورة » لمستجدات الموقف التقت بالسيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي الذي اكد لمندوبيها ان تغييرا لم يطرا على الموقف العراقي ، فما زال فريق التفتيش غير مسموح له بدخول مبنى الوزارة .

حول اجتماع مجلس الامن يوم امس قال ان المجلس سلم مذكرة الى ممثل العراق لدى الامم المتحدة يبلغه فيها باستمرار المطالبة بدخول مفتشيه الى مبنى الوزارة .

واضاف رئيس الجانب العراقي بانه يتوقع ان يعقد مجلس الامن جلسة اخرى تحت ضغط اميركي ليستمع خلالها الى افتراءات جانسن سيئة الصيت عن نتائج وجودها في بغداد .

واكد السيد حسام محمد امين ان فريقا نوويا للتفتيش وصل الى بغداد بعد ظهر امس وهو الفريق الاربعون الذي يزور القطر وهو برئاسة الاميركي ريتشارد هوبر ويضم تسعة مفتشين في مهمة تستغرق اسبوعا واحدا .

وكان العراق قد طلب تاخير وصول الفريق الجديد الى موعد اخر الا ان المسؤولين في مجلس الامن اصروا على الموعد الذي يترافق مع احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة ، وهو امر مقصود ومدبر .

في اسطنبول ـ بقية

وتتحدث التقارير الواردة من اسطنبول عن قيام الشرطة التركية بتحريات واسعة بحثا عن المهاجمين .

واشارت الوكالة الى ان منظمة (ديف سول) التركية المعارضة اعلنت مسؤوليتها عن هذه العمليات وقالت في اتصالات هاتفية بمكاتب بعض الصحف التركية انها نفذت هذه العمليات تعبيرا عن احتجاجها على عمليات الاعدام التعسفية التي تمارسها الشرطة .

وكانت اربعة مراكز للشرطة قد تعرضت لهجمات مماثلة في اسطنبول يوم امس .

اجتماع للقيادة الفلسطينية الاسبوع المقبل

تونس ـ ١٤ ـ واع : اعلن السيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا في تونس في العشرين من الشهر الحالي ويستمر يومين .

وذكر السيد تيسير خالد في تصريح صحفي له في تونس اليوم ونقله مراسل واع في تونس ان جدول اعمال الاجتماع سيكون واسعا ويشمل تقويم المسيرة السياسية للمنظمة والاوضاع في المناطق المحتلة وسبل دعم الانتفاضة والعلاقات بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني .

ويشارك في الاجتماعات اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامون للفصائل الفلسطينية ومكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني .

عشرة انفجارات في ساحل لبنان الشمالي

لفصلت خاص

اهتزت المناطق الساحلية الشمالية اللبنانية صباح امس الثلاثاء اثر وقوع عشرة انفجارات متتالية .

اعلنت ذلك السلطات الامنية في بيروت واضافت ان ثلاث قنابل انفجرت في الساعة السادسة من صباح امس شمال شرقي بيروت مما ادى الى الحاق اضرار وخسائر بشرية .

وافادت التقارير ان الانفجار الاول اسفر عن اصابة شخصين وتدمير سيارتين فيما دمرت خمس سيارات والحقت خسائر اثقال الانفجارين الثاني والثالث اللذين وقعا في طرابلس .

ولم تشر المصادر الامنية الى مكان وقوع الانفجارات الاخرى ، كما انها لم توضح حجم الخسائر البشرية التي نجمت عن الانفجارات او هوية مدبري الحوادث .

استئناف المعارك في كابول

كابول ـ ١٤ ـ واع ـ لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب عدد اخر بجروح في معارك استؤنفت في منطقة المطار بالعاصمة الافغانية كابول اليوم .

غير ان الانباء لم تشر الى الاطراف المسؤولة عن استئناف هذه المعارك بين الفئات الافغانية المتصارعة واكتفت بالقول ان المنطقة التي تعرضت للقصف تسيطر عليها القوات التي يقودها احمد شاه مسعود وزير الدفاع وحامية كابول بقيادة الجنرال مؤمن .

وفيات وتعازي

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه الحاج فريح روضان الكبيسي شقيق السادة فرحان وعواد ووالد كل من طلال ومحمد ومحمود والميت الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من مساء الثلاثاء ١٩٩٢/٧/١٤ في جامع الشوك في اليرموك .. ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

لمناسبة احتفالات شعبنا بعيد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

جيل الثورة يعيد بناء منجزات الثورة

● عادت الحياة لانجازات الثورة على يد جيل الجهاد والبناء

نستذكر في العيد الرابع والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز انعملاقة الانجازات العظيمة التي تحققت على جميع الاصعد والتي نقلت العراق الى مصاف الدول المتقدمة وخاصة في قطاعات الصناعة والنقل والمواصلات ومشاريع الري، الامر الذي افزع اعداء العراق فشنوا عدوانهم الثلاثيني الغادر لهدف محموم في نفوسهم المريضة الا وهو مسح تلك الانجازات ووقف عجلة التقدم لشعب العراق الناهض، ولكن جيل الثورة الذي ارضعته حب الوطن وغرست فيه العمل المبدع الخلاق تصدى لهذه المخططات الشريرة فهب الرجال في هجوم مقابل على العدوان بأكبر حملة وطنية لاعادة اعمار مادمره الاشرار واعادة بناء انجازات الثورة التي حافظوا عليها بحدقات عيونهم فكان لهم سفر خالد تعجز عن توثيقه الكلمات فالحديث كبير والانجازات في تصاعد.

سيد الجسور يستعيد عافيته

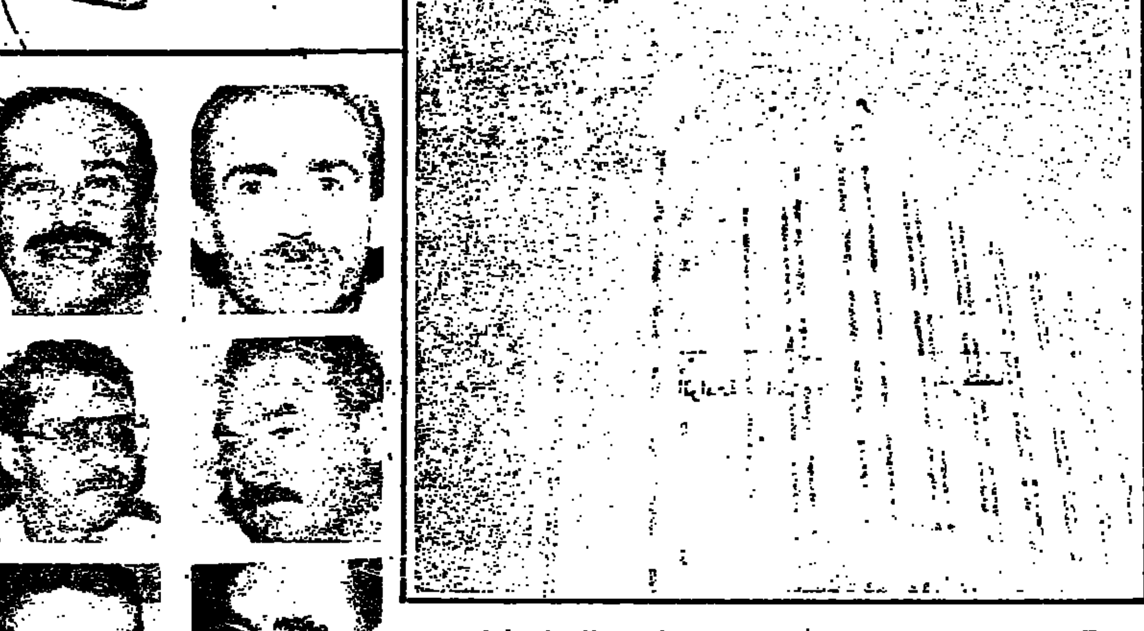
فبعد ان اعيدت الحياة الى قطاعي النفط والكهرباء بمدة استثنائية بلغت (١٠٠٠) ساعة عمل بعد ان توقعها الاعداء سنوات... شمر مجاهدو الاعمار عن سواعدهم ليستعيد سيد الجسور عافيته (جسر الجمهورية) فكان جيل الثورة يوصل الليل بالنهار ليعيد ربط كرخ ورصافة بغداد النصر والسلام بعد ان اراد لهما الاعداء ان تعيشا منقطعتين فسجلوا ملحمة خالدة من ملاحم البناء والاعمار لواحد من اعقد الجسور... فقد نفذت شركة حمورابي ـ احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير ـ والشركات المساندة لها اعادة اعمار هذا المرفق الحيوي لبغداد وفي عرس عراقي اصيل يفتتح الجسر اولا من لدن مهندس وقائد ثورة الانجازات والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين بتدشينه وليرتفع نصب التحدي في اعالي الجسر ليحكي للاجيال المقبلة قصة ابناء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العملاقة ومالحققوه على الصعد كافة.

بدالة المامون تعود لتتالق

وكلما رفع البغداديون ـ الذين ستبقى هاماتهم مرفوعة دائما بعون الله وعزم القائد ـ رؤوسهم طالعتهم شواهد انجازات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ومن هذه الشواهد (ابدالة وبرج اتصالات المامون) الذي استهدفه المعتدون ايضا واعاد اعماره ابناء الثورة فبعد ان تعرض مركز اتصالات المامون الى خمس ضربات جوية حاقدة، بلغت نسبة الاضرار فيه ٨٠٪، بوشر العمل باعادة الاعمار فيه من قبل المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات بتاريخ ١٩٩١/٤/٧ لينتهي العمل في ١٩٩٢/٤/٧ فخلال تسعة اشهر اكمل مجاهدو الاعمار اعادة الحياة الى المركز المكون من البرج الكونكريتي والذي يبلغ ارتفاعه (٧٥) مترا لغرض نصب الصحون الهوائية لاستخدامه في الاتصالات الوطنية والدولية، والى البدالة ليعود من جديد كما كان، شاهدا من شواهد انجازات الثورة في الانجاز والاعمار ولجيل الثورة المجاهد.

معمل حليب الاطفال

وكما ارعب جيل الثورة الاعداء بالانجازات المتحققة فان جيل اطفال الثورة ـ هذا الجيل الذي سيكبر في رعاية الثورة ويرى النور الذي اشرق بجهود وتضحيات ابائهم واخوانهم وامهاتهم ـ هو الاخر وضعه اعداء العراق في خانة الحقد. ولذلك فقد طال حقد المعتدين المعمل الوحيد الذي ينتج الحليب للاطفال في ابشع جريمة يرتكبها الاطلسيون والاميركان والصهاينة، ولكن جيل الثورة انتخى مرة اخرى ليعيد لاطفال الثورة ـ جيل القادسية وام المعارك ـ الامل والابتسام حيث يعمل حاليا مجاهدو التصنيع العسكري على اعادة اعماره وبمدة استثنائية وبامكانيات ذاتية و(الثورة) زارت موقع العمل واطلعت على الجهود المخلصة وسجلت لحظات جديرة بالتسجيل لرجال يحتفلون بعيد الثورة بطريقة العمل المتصاعد.



● المهندس سلام داود فوزي مدير مشروع اعادة اعمار معمل حليب الاطفال شارك سابقا في اعمار مصافي الدورة وكهرباء الناصرية وكهرباء النجيبية وشبكات كهرباء الجنوب

● شواهد الاعمار هي انجاز جديد يضاف لسجل الثورة

الغريبي قال:

ان المجاهدين في الاعمار اكتسبوا من خلال تنقلهم من مشروع الى اخر خبرة متراكمة هي حصيلة عطاء الثورة المباركة ـ ثورة ١٧ ـ تموز ـ في البناء والانجاز.

● المهندس رائد محمود عبد... قسم الهندسة الحقلية في ... قرر ان يكون زواجه في مناسـ... معمل حليب الاطفال نفسه بعد ان شارك في حملات اعمار ... الدورة وكهرباء بيجي ... (نص...)

● اما المهندس ... دالله (مدير قسم الـ...) بعد ان شارك في اعمار (كهرباء الدورة وجسر الكرمة في البصرة وجسر القائم ومحطة كهرباء جنوبي بغداد) فانه يشارك زملاءه في انجاز اعمار معمل حليب الاطفال.

● المهندس سلام حسين (مدير قسم الهندسة الكهربائية) بعد ان شارك زملاءه في اعادة اعمار (كهرباء الناصرية والنجيبية والرفاعي) يصب جهده اليوم في مشروع معمل حليب الاطفال ليشارك في اعادة البسمة التي صنعتها الثورة لاطفال العراق، جيل الثورة، جيل المستقبل.

نهر القائد صدام حسين

وننتقل الى موقع اخر من مواقع البناء لجيل ثورة تموز العملاقة لنجد رجالا يتوضأون بعرق جهدهم ويتيممون بتراب الوطن الغالي حيث يحفرون الارض المعطاء ويسجلون واحدا من الانجازات الاستراتيجية .... انه نهر القائد صدام حسين الذي سيستصلح ستة ملايين من الدونمات ليحيل الاراضي المالحة الى اراض خضر، انهم مجاهدو التصنيع العسكري، جيل الثورة العظيم.

● المهندس رعد كاظم محمد مدير الجزء الواقع من الكيلو صفر الى الكيلو (١٤) في موقع العمل.. التقيناه به ليحدثنا عن العطاء المتميز للمهندس العراقي الذي تربى وتعلم في كنف ثورة البعث العملاقة، ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز، حيث شارك في اعمار محطات كهرباء النجف وسامراء وبيجي ومصافي بيجي والان يسهم مع رفاقه المجاهدين في انجاز هذا العمل العملاق فقال: ان المهندس العراقي قادر على تنفيذ ماهو مستحيل.

● المهندس نبيل صادق معاون مدير المشروع... فبعد ان اسهم في حملات الاعمار يشارك رفاقه في هذا الانجاز العملاق الذي سيكون ملتقى لنهر الخير من دجلة والفرات حيث تتوسع مشاريع الثورة العملاقة في المجال الاروائي لكسر الحصار الجائر على شعبنا وتحقيق الامن الغذائي بواسطة استصلاح ملايين الدونمات لزراعتها وادامة عطائها.

● محمد راضي مدير الدائرة الاقتصادية في المشروع قال لنا هذا الانجاز: هو ليس رقما يضاف لانجازات الثورة فحسب وانما هو جهد خلاق تتلاقى العديد من الايدي الخيرة لتحقيقه.

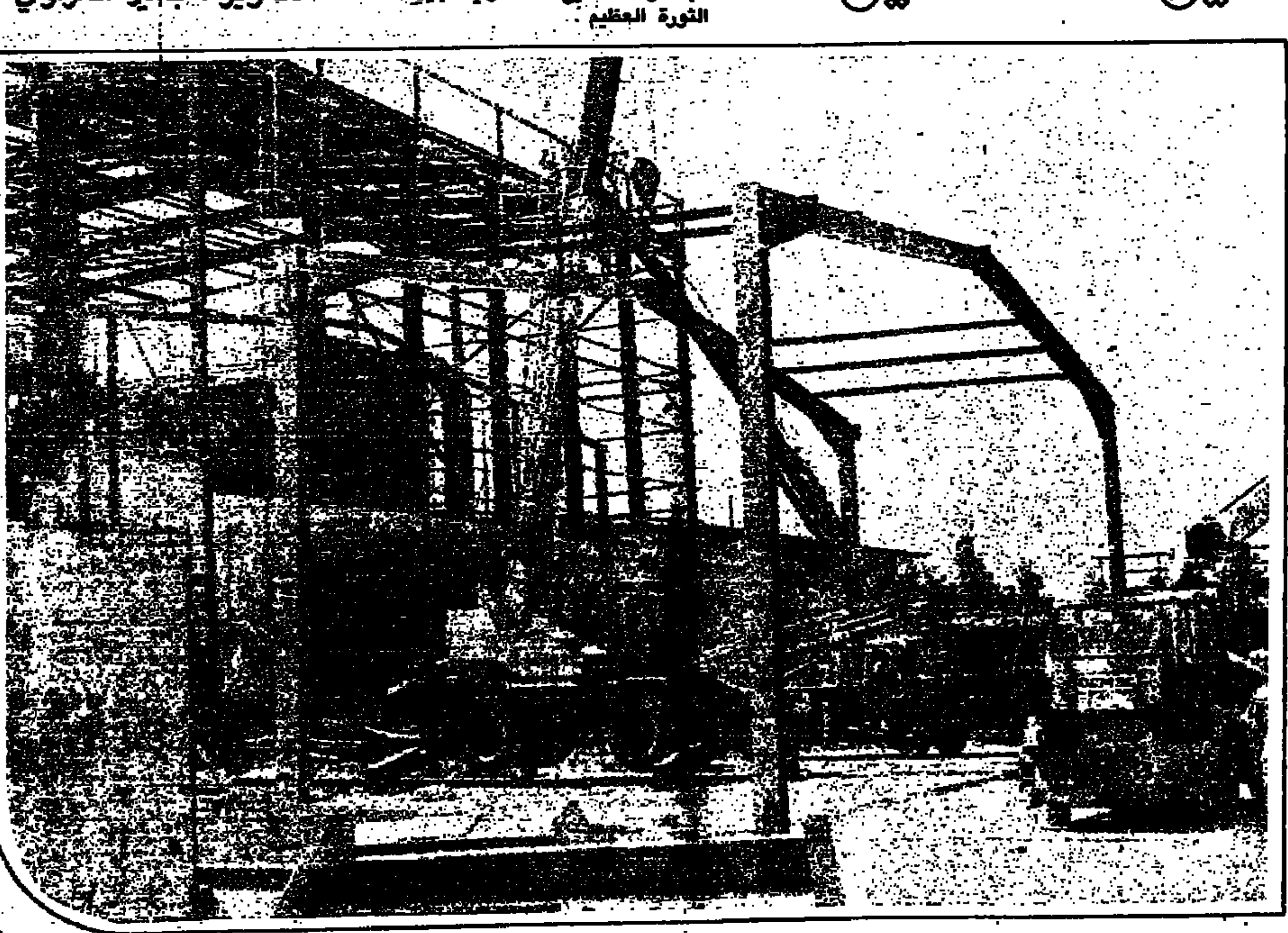
● عزالدين حسين كاظم بعد ان شارك في حملات الاعمار في كهرباء النجف ومنشأة القعقاع والعديد من المشاريع الخاصة يشارك حاليا رفاقه في هذا الانجاز الذي سيعود بالخير لحوض الفرات ويربط المياه في جميع انحاء العراق من شماليه الى جنوبيه بين النهرين دجلة والفرات.

● زهير محمد اختتم هذه اللقاءات بتاكيد استغلال كل لحظة لخدمة مسيرتنا الجهادية الكبرى.

خضير عباس محمود

تصوير: بشير الغزاوي

● اعادة البناء هو الرد المقابل على هجوم المعتدين الحاقدين





حكاية طير الغاق المائية التي ابكت العالم

لم يتحدث الاعلام الغربي عن الضحايا التي سببها القصف الوحشي المستمر لدول التحالف على المناطق السكانية حيث ذهب الاف البشر ضحية لذلك القصف الهمجي .. ولم يثر ذلك حفيظة الغرب او يحرك فيهم اية مشاعر بالقدر الذي اثارته حكاية طير الغاق

هذه الصور تعود لبقع الزيت اثناء حادث (اكسون فالديس) ولكنهم قاموا بتشويه الصور التلفازية لتظهر اجنحة الطيور مشبعة بالنفط وليوهمنا ان هذه الطيور هي ضحية بقع زيتية القى بها الجيش العراقي في مياه الخليج لتلويثه اثناء الحرب في حين اكد خبراء بعالم الطيور ان هذا النوع من طيور الغاق لايعيش في الخليج في مثل هذا الموسم على الاطلاق .. وان جريمة تلويث مياه الخليج بالنفط قد ارتكبها الاميركيون وسيقومون ببثها بل وفرضها على كل وسائل الاعلام وهذا مافعلوه .. ومااراتبه اميركا ودول التحالف ولكن اليس حبل الكذب قصيرا ؟..

هل العم سام من المحافظين على البيئة ؟

استقبل العالم الثالث الاتهام الخطير الموجه من الولايات المتحدة

عندما يتهم العراق باطلاق الغازات السامة على الاكراد يتناقل الاعلام الغربي بسرعة هذه الصورة

عندما يسمم الايرانيون والاتراك اكراد العراق بالغاز السام تصمت وسائل الاعلام الغربية

الاميركية الى الرئيس صدام حسين الخاص بتلويث مياه الخليج والبيئة استقبله بكثير من الشك . فهذه الدول سبق ان عانت منذ بداية الاستعمار الغربي من شتى صنوف الاعتداء على مواردها الطبيعية وبيئتها . فالتجارب النووية ، والحوادث التي تقع في المفاعلات النووية والقاء النفايات النووية والسامة فوق اراضيها والبقع الزيتية في بحارها ، وكارثة بوبال (التي سببها اتحاد كاربيد متعدد الجنسية بسبب عدم التزامه بشروط السلامة والامن) . لقد كانت هذه وغيرها من كوارث البيئة امورا تبرر الشك في مزاعم الولايات المتحدة الاميركية ..

وبهذا الخصوص طرحت نيويورك تايمز في عددها الصادر في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩١ هذا السؤال .. لماذا كان البيت الابيض قد سمح للبنتاغون بالتملص من التزاماته في ما يتعلق بالاضرار التي تسببها مشاريعه للبيئة ؟ كان هدف ذلك من غير شك هو محاولة قصف المفاعلات النووية العراقية وهو خرق واضح لبروتوكولات اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية ضحايا الصراعات

رئيس الولايات المتحدة
في السادس من اب
مساء امس .. قصفت قوات التحالف مركزا للقيادة العسكرية في بغداد

مارلين فيتزووتر
الناطق الرسمي للبيت الابيض
١٤ شباط ١٩٩١

هيروشيما .. بغداد .. والمسافة بينهما ٤٥ عاما .. لكن انظروا ماذا فعل الاعلام الغربي في كلتا الجريمتين .. الحجج نفسها .. الادعاءات نفسها بل الكلمات نفسها تقريبا .. قتل المدنيين الابرياء بالادعاء بقصف الاهداف العسكرية .. لم يكن ذلك خطا .. بل كانت عملية مدبرة ومرسومة ادعت واشنطن انه مركز قيادة عسكرية صبغ وموه كي لايبدو كذلك ..

وهو الموضوع الذي كتبه في المجال (جاك ماري بورجيه) من مجلة باري ماتش حيث قال : «اي صحفي غربي في العاصمة العراقية لم يكن يشك في ان المكان كان ملجأ مدنيا» !

تعذيب الطيارين الاسرى من دول التحالف .. كذبة اعلامية كبرى استحقت الاوسكار

استحقت الـ BBC ووزارة الدفاع البريطانية جائزة الاوسكار عن التشويه الاعلامي الذي مارسته في حرب الخليج وذلك لاستخدامهما شريطا لاثنين من الطيارين البريطانيين الاسرى .. اظهرتا فيه ببراعة التعذيب المزعوم الذي تعرض له هذان الطياران من اجل ان يقولا كل ماتريده منهما دوائر الامن في بغداد . وبعد الحرب مباشرة كشفت (هيلين) زوجة الطيار (بيتر) الاسير ان الـ BBC كانت قد تلاعبت خفية بالشريط فعرضت عليها النسخة الكاملة للشريط من غير تدخل المونتاج فيها بشرط ان تلتزم الصمت التام حول الموضوع .. لقد حذفت الـ BBC الجزء الذي يبعث فيه هذا الطيار بقبلاته الى اطفاله وزوجته ويقول لهم ان لايقلقوا بخصوص الكدمات والجروح التي تعرض لنا حينما قذف بنفسه من الطائرة (ان مثل هذه الجروح تحدث بشكل طبيعي عندما يقذف الطيارون بانفسهم من الطائرة) .. وقالت زوجة الطيار انها لم تكن جروحا خطيرة مثلما اعتقدنا وانه كان يرد على الاسئلة بكامل وعيه وبمنطق سليم لم يظهر اي اثر للتعذيب عليه .

اذاً ، فقد كانت الـ BBC ووزارة الدفاع البريطانية تعرفان جيدا ان الطيارين لم يتعرضا للتعذيب على الاطلاق ولكنهما صرحتا لوسائل الاعلام ان العراقيين (يعذبون اولادنا) وقد تناول الاعلام هذا الخبر المفبرك وبثه في كل وسائله .

احذر .. وسائل الاعلام

في عددها الصادر في الرابع من ايار ١٩٩٠ لخصت الواشنطن بوست تقريرا صدر عن وزارة الدفاع الاميركية جاء فيه «نحن نعرف ان العراق لايستخدم غاز السيانيد . ولدينا معرفة اكيدة وجيدة بالمواد الكيمياوية التي ينتجها العراقيون ويستخدمونها . نحن متأكدون من ان ايران هي التي استخدمت السيانيد فاطلقت قنابل تحتوي على هذه المواد عندما اعتقد القادة الايرانيون خطأ ان القوات العراقية كانت تحتل مدينة حلبجة» . غير ان الاعلام الغربي اخفى كل تلك الحقائق كما اخفى كل ماكان ينفي مسؤولية العراق في هذه القضية . وتعمد الاساءة الى العراق من خلال هذه القضية بالذات .

في علم ١٩٨٥ كان لوبي الاسلحة الكيمياوي قد نجح في خلق ضغط كبير باتجاه اعادة انتاج هذه المواد وبعد مناقشات مطولة كان التصويت الذي ستتقرر من خلاله مسالة استعادة اميركا لصناعتها في الاسلحة الكيمياوية ام لا .. ولما كان التصويت في اضيق نطاق فقد اتاح ذلك لرئيس (السينات) امكانية استخدام صوته المتفوق ، وهكذا اصبحت سلطة البت في هذه الخطوة الخطيرة نحو جيل جديد من الاسلحة الكيمياوية بيد رجل واحد هو رئيس السينات وكان يدعى (جورج هيربرت ووكر بوش) فصوت هذا الاخير لصالح انتاج الاسلحة الكيمياوية . فهل يمكن ان يكون ذلك الرجل هو نفسه جورج بوش الذي اراد في علم ١٩٨٠ (ان نتحرك جميعنا ابتداء من اليوم لالغاء الاسلحة الكيمياوية) ؟

اجل كان هو نفسه ..

ان ميزانية الدفاع في عهد ريغان الذي كان بوش نائب الرئيس الموالي له في علم ١٩٨٨ قد خصصت ملايين الدولارات الاضافية لتقنيات الاسلحة الكيمياوية والانظمة القاذفة .. وفي الاسبوع نفسه حضر دبلوماسيون اميركيون مؤتمر باريس للسيطرة الاكثر صرامة على الاسلحة الكيمياوية ، وقد نسوا ان يذكروا ان بوش كان قد تدخل شخصيا للمصادقة على منظومة (العين الكبيرة) في سلاح الجو الاميركي التي تستخدم في اطلاق الاسلحة الكيمياوية المزدوجة الجديدة ..

لقد تجاوزت المبالغ الاميركية التي رصدت لهذه المنظومات ٧ر٩ مليون دولار علم ١٩٨٨ الى ٧ر٦٠ مليون دولار علم ١٩٩١ .

اما الاعلام الاميركي والاوربي فلم يذكر اي شيء عن هذه القضية في الوقت الذي كان فيه بوش يحث الاميركيين على الالتحاق بالحرب .

الشعب العراقي «لست افهم اسباب هذا التحفظ على استخدام الغازات ، انني اؤيد بشدة استخدام الغازات السامة ضد القبائل البربرية .. اذ ان تاثيرها القاتل سيكون فاعلا وسيبعث الرعب في النفوس» .

في علم ١٩٣٦ ، خرق موسوليني اتفاقية جنيف باستخدام كميات كبيرة جدا من غاز الخردل ضد السكان المدنيين العزل في اثيوبيا لكن اي طرف لم يحتج وبعد ذلك فان الضحايا لم تكن الا قبائل (غير متحضرة) !

وشهد علم ١٩٦١ استخدام اميركا للسلاح الكيمياوي على نطاق واسع

في فيتنام فهل ذكرت اية وسيلة اعلام غربية التي حجبت هذه الاعمال الوحشية الصدى الذي قوبل به ذلك العمل الاجرامي ؟ لقد نشر الجيش الاميركي ٥٠ مليون طن من مبيدات الاعشاب المركزة جدا على مزارع وغابات فيتنام لتدميرها .. فكانت كارثة بيئية لم يسبق لها مثيل .. لانها كانت متعمدة ومقصودة .. بحثا عن الفايتكونغ .. وقد بلغت مساحة

تدمير الغابات (١٤٣٤٠٠٠) هكتار ومساحة المزارع ٢٣٠ الف هكتار .

اما الغابات التي دمرت بفعل الاسلحة الكيمياوية الاخرى فلم ينبت بها اي جيل جديد من النباتات على مدى ١٥ عاما .. وعانت المناطق الواقعة عند سفوح الجبال والتي لم تسلم هي الاخرى من التدمير الكيمياوي من جرف كبير للتربة . وتعرضت الاشجار الاستوائية في جنوبي فيتنام وخاصة في دلتا نهر الميكونغ الى اضرار لاتحصى .. اذ القى الجيش الاميركي ١٧٠







تشرشل .. موسوليني .. فيتنام

ينبغي ان نلاحظ ان اي بلد من بلدان العالم الثالث لم يستخدم على الاطلاق الاسلحة الكيمياوية ضد بلد غربي . بل على العكس تماما ، وهذا مايؤكده التاريخ .. لقد بدأ استخدام الاسلحة الكيمياوية على نطاق واسع في اوربا في الحرب العالمية الاولى ، حيث استخدمت الغازات السامة لحرق العيون والانف والجلد والرئتين ليؤدي ذلك بالتالي الى موت الضحية .. وقد اثيرت مسالة الرعب الذي تسببه هذه الغازات في اتفاقية جنيف علم ١٩٢٥ ، ودافع ونستون تشرشل عن استخدام الغازات الكيمياوية ضد (القبائل غير المتحضرة) كالعرب ، بمن فيهم

اميركا ودول التحالف لوثوا مياه الخليج اربع مرات اثناء الحرب

كيلوغراما من الديوكسين الحاوي على (العنصر البرتقالي) على هذه المنطقة وفوق سطح الارض وعلى المياه .. وكان شديد الخطورة الى درجة تاثر به حتى الاميركيين انفسهم الذين القوا به على فيتنام وقد ادى ذلك الى

كارثة حقيقية تسببت في ارتفاع معدلات التشوهات الخلقية الجينية لدى الاجيال الجديدة للمواليد الذين تعرضت امهاتهم الى هذه الغازات السامة .. وفي فيتنام استخدم الاميركيون قنابل النابالم المحظورة بالهمجية نفسها التي استخدموها ضد العراق .

المالي الوحيد الذي شوهد مبللا ومصبوغا بفعل (النفط الذي لوث به العراقيون مياه الخليج) كما يدعون فقد ابكى ذلك الطير العالم كله عندما ظهر بهذا الشكل .. وفي ما يتعلق بالمستوى الاخلاقي لصحافتنا الغربية فان الاف العراقيين من ضحايا القصف لايعادلون طيرا واحدا !

ومثلما قال احد ممثلي منظمة (غرين بيس) السلام الاخضر في اميركا (اننا لم نشاهد اية صور لضحايا وجرحى الحرب ، لكننا شاهدنا بقع الزيت وكانت حقيقية الا اننا نعرف والاعلام الغربي كذلك بان

انفسهم وهم المسؤولون ايضا عن تلويث بيئة العراق . لانهم تركوا نخائر خطيرة في ساحة المعركة قدرت بـ ٤٠ طنا من اليورانيوم .. فهل ذكرت ذلك وسائل الاعلام الغربية ؟ ونشرت صحيفة لوسوار الصور نفسها عن الطيور لكنها لم تذكر اين ومتى التقطت هذه الصور .

لقد كانت قضية طيور الغاق فبركة من عمل (مخبري الادارة الاميركية) اذ حلل هؤلاء بطريقة منهجية الصور التي يمكنها ان تؤثر في الراي العام العالمي اكثر من غيرها (ولما كان حماة البيئة يكونون جناحا مهما في حركة السلام) فسيكون لهذه الصور بطبيعة الحال تاثير عظيم فيهم

المسلحة .. من جهة اخرى فان المادة ٥٤ من هذه الاتفاقية تنص على (يمنع مهاجمة او تدمير او تخريب او تعطيل كل الممتلكات الضرورية لبقاء السكان المدنيين كالمنشات ومخازن المياه واعمال الري) الا ان كل هذه المنشات كانت (اهدافا) للقصف الاميركي .. فاي اعلام غربي تجرأ وقال ان هذا يعني جريمة حرب وفقا لاتفاقية جنيف ؟

قصف ملجأ العامرية

في الساعة الرابعة ، القت طائرة اميركية قنبلة على هيروشيما لان فيها قاعدة عسكرية مهمة للسلاح الياباني
هنري ترومان

ترجمة : سرور محمد
بقلم : ميشيل كولون

ملاحظات

الصعود نحو التقدم ..

حياب نبهان

قبل بضعة اشهر ، حملتني الفرصة الى موقع سد بادوش في محافظة نينوى ، وهو بالمناسبة سد وقائي ، يستوعب كميات الماء المتدفقة من سد صدام ، اذا ماتكت يد التخريب لاقدر الله من هذا السد العملاق ، وهناك استمعت انا وعدد من الزائرين الى حديث عن هذا السد مذ كان فكرة الى ان اصبح رسوما وتخطيطات .. الى ان صار واقعا ملموسا .

ولم ينته المتحدث بعد ، كان فكري ينصرف الى موضوع اخر ، بل ان طبيعة الحديث هي التي فرضت علي التفكير في موضوع اخر . لم يكن خارج السياق ، بل ربما يكون هو السياق نفسه . فما شاهدته بالعين المجردة ، وما استمعت اليه كان يبعث على الدهشة ، ويثير اعجابا يرسخ في النفس والذاكرة ، ولن اكون سخيا على الاطلاق اذا ما وصفت الجهود العراقية الخلاقة ، وابداعات ومعالجات الملاك الفني في موقع هذا السد ، بانها عملاقة ، ومن ذلك الطراز الذي لاتملك امامه الا ان تزدهي بالفخر ، وان تمتلئ بالحيوية والطمانينة والثقة القوية بالمستقبل . مستقبل العراق ، واجياله المقبلة ، ومستقبل الامة الحضاري والانساني ، بالرغم من الظلام الذي يلف بعض الارجاء العربية ، وبالرغم من تسلط رموز باهتة شقية على هذه الارجاء ، وقد باعت نفسها للاجنبي ، وارتضت معه صيغة من التبعية والعمالة ، يابى ان يقيمها حتى العبيد مع اسيادهم .

لقد عطل العدوان الغادر على العراق العظيم جانبا من حركته وفعله وحيويته ، ولكنه لم ينل منها في الصميم ، لذلك سرعان ما استعاد العراق عافيته ، وسرعان ما عاد النبض المنتظم الى قلبه ، فتدفقت الدماء في عروقه وشرايينه ، وتتابع حركته وفعله وحيويته ، وخطواته نحو المستقبل ، لهذا السبب من دون غيره ، استمر الحصار ، واستمر الاعداء في تنفيذ صفحات اضافية من صفحات العدوان والتامر الخبيث الذي يستهدف شد العراق الى الوراء ، والحيلولة بينه وبين الاشواط التي يقطعها بمزيد من التصميم والقوة للبناء والازدهار .

كان هذا بالضبط ماانصرف اليه فكري وانا استمع الى ذلك الحديث الذي ما انفك مستقرا في وجداني وعقلي . ذلك ان العدوان الغادر ، الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ ، لم يكن يستهدف فقط تدمير ما انجزه العراقيون خلال ربع قرن من الزمان ، ولم يكن يستهدف تعطيل المسيرة الظافرة للعراق العظيم ، والتي بدأها منذ فجر السابع عشر ـ الثلاثين من تموز علم ١٩٦٨ ، ولم يكن يستهدف تجويعنا وارهاقنا وتيئيسنا حسب ، وانما استهدف الى جانب هذا كله ، محاصرة العقل العراقي المبدع ، وتعطيل هذا العقل والحيلولة دون ابداعاته وانجازاته الحضارية والانسانية الموموقة ليظل العراق راسفا في قيود التخلف وعدم القدرة على النهوض ولهذا ومن اجله ، كان التركيز الاستثنائي على شخصية الرمز الشامخ للعراق وعلى شخصه ، ذلك ان الامة ومهما امتلكت من وسائل القوة والقدرة لايتسنى لها الوصول الى شاطىء الامان ، اذا لم يكن لها قائد ورائد ، وان الشعب مهما امتلك من الحيوية والامكانات ، لايسعه التحرك نحو الدائرة اللامعة في البناء والتقدم بلا قائد او رائد ايضا ولان صدام حسين هو رمز هذه الامة الشامخ ولانه قائد ورائد هذا الشعب الثائر كانت كل هذه الكثافة من الفعل ، وكل هذه الكثافة من الاعمار والبناء ، وكل هذه الكثافة من القدرة والحيوية في مواجهة الحصار ، وفي كسره وتحطيمه وبتحول الحصار كما يقول الفريق الركن حسين كامل طريقا صاعدا نحو التقدم والنهوض العلمي والتقني .

وبعد ..

فان الدهشة لاتتملكنا ونحن نرى الاعداء من اتباع المجرم بوش وهم يحرقون حقول القمح في بلادنا ولن نقع اسرى الاستغراب والاسئلة التائهة ونحن نرى العالم يضرب الاكف تعبيرا عن العجز او تغطية للتواطؤ مع هذا الفعل الجبان . فهو لايعدو ان يكون اكثر من تعبير عن الياس الذي يكاد يحدق بهم ، والغيظ الذي اصبح يمزق صدورهم . والحقد الذي يوشك ان يدمر خلايا عقولهم التي يعلوها الغبار ، ياس من النيل من العراق العظيم ، وغيظ من تجاوزه لاثار العدوان وحقد من صعوده المتعاظم على سلم البناء والتقدم . ولن يكون هذا الفعل الجبان الا حافزا او دافعا لمزيد من التقدم وسببا قويا للاصرار على المجابهة وتحطيم الحصار الذي يستهدف عقولنا وابداعاتنا وانجازاتنا الفذة وتقدمنا اللامع في ميادين الحياة ..

تشكيل

اعداد : نادية احمد

وعاد التوأمان

كلاهما عرف من خلال الاخر والتون الاسمان ببعضهما مثل روحيهما وتكوينهما ، توأمان لاينفك احدهما عن ملازمة الاخر اجتماعيا وتشكيليا ، ليث الخفاف ، وفهمي عبر ، لكن قبل مايقرب من العامين اتفقا على الانفصال ، فعلى مايبدو انهما سئما هذه الوحدة المفروضة عليهما وبدأا يعملان كل معا لتكوين شخصية منفردة خاصة به عبر اقامة معارض منفصلة وحركة منفصلة في اتجاهات مختلفة لكن سرعان ماعاد هذا الوثاق قبل اشهر قليلة لان الاثنين ادركا ان الخيط الواصل بينهما لايمكن ان ينقطع مهما تعددت الوسائل ، وانهما لايستطيعان العمل كلاهما من دون الاخر .. ولذا قررا ان يقيما معرضهما الشخصي المقبل مشتركا يحمل الاسمين الشقيقين ليث وفهمي وهيأا له اعمالا تخطيطية وكرافيكية نفذاها معا

يتراءى لي ان هذا هو قدرهما الذي لايمكن لهما تجاوزه والا تعطلت عندهما لغة اللون ..

كلام طبق الاصل مرة اخرى

تعقيبا على ماكتبته الزميلة نادية احمد (كلام طبق الاصل) في الصفحة السابعة من جريدة الصحة الغراء بعددها الصادر يوم ٨ تموز ١٩٩٢ الذي تقول فيه (ان الفنان محمد حسين جودي اجرى لقاء مع نفسه وبعث به الينا) وهذا ليس غريبا ، والواقع ان كثيرا من الفنانين الذين تربطهم مع الصحفيين علاقات حميمة يكتبون عن انفسهم ويبعثون بها الى اصدقائهم الصحفيين الذين يقومون بعملية صياغتها بشكل لقاء من غير مشاهدة اعمالهم ومتابعتها وانا لا اعني بذلك ان تكون السيدة نادية احد هؤلاء الصحفيين فهي في الواقع غير منحازة لاحد وبعيدة عن الاهواء الشخصية الا انني لمست ارتفاع حمى الكتابة عن هذه الظاهرة منذ زمن ليس بالبعيد عند بعض الصحفيين اذ حالما يقيم احد الفنانين المعنيين معرضه الشخصي نرى الكتابة عن معرضه وصورته الشخصية تأخذ المساحة الواسعة في الصفحة الاخيرة او الصفحة التشكيلية ، ونراها مليئة بايات المديح وعبارات الاعجاب لاعماله التي لاتنطوي على شيء جديد سوى مجرد اعمال يغلب عليها التقليد او المحاكاة لاعمال اجنبية فهي اعمال زائفة تلقى من جانبهم تمجيدا وتعظيما وفي الحقيقة ان الاهواء والعلاقات الشخصية تلعب دورا كبيرا في عملية النقد التشكيلي في الصحافة وليس هناك ادنى شك في ان ظهور واشاعة مثل هذه النزوات الكتابية قد اساءت الى النقد التشكيلي وترك اثارا ضارة في الحركة التشكيلية في القطر ، ذلك لان بعض الصحفيين والنقاد لم ينصفوا الكثير من الفنانين المجيدين الذين اسهموا حقيقة في اغناء الحركة التشكيلية في القطر وكانوا في مستوى ابداعي متميز ورفيع ، وهنا نجد انفسنا ازاء مشكلة تتعلق بصلة الصداقة القائمة بين بعض الصحفيين والنقاد وبين الفنانين ، ولقد خلقت هذه الصداقات رد فعل وحساسية شديدة بين الفنانين الاخرين ـ المبدعين وبين هؤلاء الصحفيين والنقاد اذ انه عن طريقهم حصل الكثير من الفنانين على شهرة واسعة وصعدوا بسرعة نحو النجومية وهم لايستحقونها ، فقد اخذوا يسلطون الضوء على فنان معين ويزورون معرضه الشخصي ويهملون من له تجليات ابداعية قد تكون افضل من هذا الفنان ، وسببت هذه الظاهرة الى قتل الابداع الفني عند الفنانين الاخرين ، او مقته قبل ان يعبر .

محمد حسين جودي
١٩٩٢/٧/٨

اشارة

وسط الاحتفاء بعرس الثورة الرابع والعشرين ، ثورة تموز الخالدة يتكرر اكثر من تساؤل حول اللوحة والفنان وهل استطاعت اللوحة ان ترتقي بادائها الى حجم مناسبة مثل عيد الثورة بالتاكيد البحث عن اجابة دقيقة وفي هذا الوقت تكاد تكون مستحيلة ، لكننا هنا امام حالة تثير استغرابنا .. فالمعروف ان الاحداث الكبيرة في حياة الشعوب تمر والفنانين بشكل خاص ، تفرز نتاجا كبيرا غزيرا في ابداعه ثرا وعميقا في تجربته ومعروف ايضا ان الثورات ملهمة المبدعين ومعين لاينضب على من يريد ان ياتي بنتاج جديد وازهار ندية والوان اكثر تألقا ولوحات تمطر مشاهدها انهارا وشلالات من فرح العشق والجمال ، نعود ونقول لكن هل حدث كل هذا بيننا ومن اللوحة (شهادة تطور البلدان وعلومها ورقيها) لاندري والسؤال يبقى يحتمل اكثر من تاويل وجواب ..

في قاعات بغداد

- قاعة الرواق تواصل عرض اعمال الفنان الدكتور داود سلمان .
- وقاعة التحرير مازالت تعرض لوحات الفنانة الشابة كيفة الجواري
- ومركز صدام للفنون ايضا يواصل عرض اعمال معرض الفنان عبدالله الخطيب والفنان محمد حسين جودي .
- وتحتفي قاعة ثانية باعياد تموز الاغر بامسية موسيقية ومعرض لمجموعة من الفنانين العراقيين .
- وعين تواصل عرض اعمال معرضها الدائم لمختارات من الفن العراقي

افكار !!

بين «فالدهايم» و اليوت !!

صادق باخان

قد يسال سائل من فوره ، وهو فاعل ذلك ، بفعل الحمق ، ما الرابطة التي تجمع بين سياسي مثل (كورت فالدهايم) وبين شاعر مثل (ت . اس . اليوت) ؟ لاتتعجل بتصديقي وسياتيك الخبر اليقين عن تلك الرابطة لتعلم بانني لاحيط نفسي بمسامير السكارى عندما انبع حديثا من الاحاديث ولااكتب مثلما يفعل اصحاب الجهل والجهالة او مثلما يفعل صبيان (الحداثوية) و (العصرانية) الذين دخلوا الى عالم الكتابة من ثقب الباب ، فقبح الكلام عندي ، كما ذكرت لك في حديث سابق ملجاه على عجل في غير احتياط واناة واستقصاء .

الرابطة التي تجمع (فالدهايم) و (اليوت) هي ان كليهما صارا ضحيتين من ضحايا الارهاب الفكري الصهيوني ولافصل لك الحديث بشيء من الايجاز والاقتصاد لتعلم علم اليقين .

اصبحت للسيد كورت فالدهايم قضية وبذلك صار (بطلا) من ابطال الرواية العالمية وراح يدافع عن نفسه عن تهمة لايعرف معناها والتهمة الموجهة للسيد كورت فالدهايم اقبح من التهمة التي وجهت للسيد (توماس ستيرن اليوت) .

واذا كانت الصهيونية تتخير الرجال الممتازين والذين يشبهون الجبال في محاولة لارغامهم على السقوط وبذلك فان كل الدموع لاتكفي لغسل هذه الخطيئة الكبيرة ، ولكن الصهيونية ترتكب الخطايا كما لو انها تغتسل باشعة الشمس .. وذلك لان الجريمة جزء من ماهيتها .. وهكذا قالوا ان تلة الكابيتول لاتستقبل سوى الجبال المحطمة ولذلك فقد استقبل البيت الاسود الاميركي (خافيير بيريز دي كويلار) لانه سمح لنفسه بالدخول في المعدة الاميركية وراح ياكل طبق البيتزا مع انه باعترافه يعشق سماع سمفونيات موزارت ويعد (مارسيل بروست) صاحب رواية (البحث عن الزمن الضائع) من خيرة كتابه .

يالها من مفارقة غريبة اذا ماعلمنا ان (دي كويلار) قادم من قارة الجوع والذباب والغبار ، لكنه تخير الاقامة في البناية الزجاجية في نيويورك حتى ادى مهمته (الانسانية) لصالح وزارة الخارجية الاميركية مع العدوان الهمجي على العراق وبذلك ذهب (دي كويلار) مع الريح .

ومن ذلك فقد ارادوا من (كورت فالدهايم) ان يذهب كجبل محطم الى البيت الاسود الاميركي لان تلة الكابيتول لاتستقبل سوى الجبال المحطمة .. وهكذا راحت الرؤوس الخشبية التي تتحدث مثل الضفادع التي ترتدي احذية خشبية ، راحت تجعل من السيد فالدهايم متهما وراحت الصهيونية توجه له الاتهامات تتصل بماضيه ودوره ابان الحرب العالمية الثانية وبانه كان ضابطا في جيش هتلر وانه مارس (الجرائم) بحق اليهود او ربما اشترك في (المحرقة اليهودية) الهولوكست !!! الخ .. الخ ..

وكانت هذه الحرب النفسية التي قادتها الصحافة الغربية التي تسيطر عليها الدوائر الصهيونية قد بدأت في عقد الثمانينات بهدف تشويه تاريخ (فالدهايم) وسمعته في المحافل السياسية والاجتماعية خاصة عندما تبوأ منصب الرئيس النمساوي وبذلك انزلوا به ظلما (شنيعا) حتى وجدنا (فالدهايم) نفسه يعرب قبل ايام عن اسفه الشديد على تعرضه خلال السنوات الماضية لما سماه (بظلم بالغ) كما وصف الاتهامات التي وجهت اليه بانها اتهامات شديدة البشاعة واوضح ان الدور الذي اداه عندما كان امينا عاما للامم المتحدة هو دور رجل نذر نفسه لخدمة المجتمع الانساني باسره طيلة عقد من الزمان ..

ويلاحظ ان الحملة الظالمة التي شنوها بحق (كورت فالدهايم) تزامنت مع حملة ظالمة اخرى شنوها بحق الشاعر الكبير الراحل (ت . اس . اليوت) حتى الاموات لاحرمة لهم .. حين اتهمته الصهيونية على صفحات مجلة تايم الاميركية وصحف اخرى بمعاداة السامية وذلك بالاستناد الى بعض قصائده وبخاصة قصيدة (جيرو نشن) التي كتبها علم ١٩٢٠ .. والعنوان ماخوذ من الكلمة اليونانية (جيرون) وتعني «رجلا عجوزا» .

وهل يصدق ان الشاعر (اليوت) كانت له تلك المقاصد والغايات وهو الذي يضعه الباحثون في خانة الرجعية الفكرية لانه اعلن انه ملكي في السياسة وكلاسيكي في الادب وانكلو كاثوليكي في الدين ؟ لكنه افصح عن رفضه للقيم التي تعتنقها الطبقة الوسطى الاميركية ذات العقلية التجارية التي وصفها بالتفاهة والانحلال والافتقار الى المغزى الروحي فمن اين جاءت تهمة معاداة السامية ؟

راحت الصهيونية تنبش قبر الشاعر اليوت وتحاكمه وهو في قبره .. ثم لتنزل به الظلم ..

لانقل لك شيئا من قصيدة (جيرونشن) التي تبدا بهذه الابيات وفيها ورد ذكر اليهودي الذي هو رمز للعقلية التجارية واليها استندت الصهيونية فاتهمت (اليوت) بمعاداة السامية .

ها انذا رجل عجوز في شهر جفاف
يطالع لي صبي في كتاب وانا انتظر المطر
لم اكن في جحيم الوغى
ولاحاربت في المطر اللاهب
ولاخضت حتى الركب .
في المستنقع الاجاج .
رافعا سيفي بين لسعات الذباب
بيتي بيت خرب .
وصاحبه اليهودي يجلس .
القرفصاء فوق عتبة نافذته

ثم يصف الشاعر في (جيرونشن) اليهودي صاحب البيت وهو ضائع بين مقاهي (انتورب) وشوارع بروكسل ولندن .

وبطبيعة الحال فان (شكسبير) كان قد قدم اليهودي في مسرحيته (تاجر البندقية) في ابشع صورة ممثلا بشخصية (شايلوك) ولذلك انزلت الصهيونية (غضبها) الاسطوري بحق (شكسبير) ولكن (اليوت) كان (رقيقا) في هذا الجانب ولكن ماذا تقول عن الصهيونية التي تذهب حتى الى التفتيش في الرؤوس والقلوب لتلفق التهم الجاهزة لتشويه سمعة الشرفاء والممتازين ؟

وتلك هي الرابطة التي تجمع بين فالدهايم واليوت .

كاريكاتير

العراق

NO

السراب واليقين في حلقته الخامسة :
شمس اليقين لايحجبها غربال السراب

● عرضت مساء امس (الثلاثاء) في التلفاز الحلقة الخامسة من برنامج (السراب واليقين) وقد شملت هذه الحلقة الحديث عن عدة محاور كانت تطالب بعودة الكويت الى العراق خلال عهد (الملك غازي) ، وكانت هذه المحاور على التوالي هي :-

● اولا : الشخصيات السياسية الوطنية والقومية التي شاركت مع (الشريف حسين) اثناء الثورة العربية والتي لعبت دورا مهما في عهد (الملك فيصل الاول) حول موضوع اعادة الكويت الى العراق هذه الشخصيات استعان بها (الملك غازي) مكلفا اياها بين رئاسة للوزارة او حمل حقيبة وزارية والغرض من ذلك هو ان تلعب ذات الدور السابق الذي كانت تلعبه للمطالبة بالكويت وقد اورد البرنامج وثائق تؤكد هذا الموضوع وتوضح جانبا من تمسك المسؤولين العراقيين بارض الكويت . ويتبين لنا من ذلك كيف ان هذه الشخصيات كانت تلعب دورا مهما على المستوى السياسي الرسمي .

● ثانيا : الصحف حيث اخذت تكتب وتطالب باستعادة الكويت خصوصا وان العراق كان وقتذاك في اوج تألقه القومي ودعوته الى الوحدة العربية ونحر الاستعمار وقد استعرض البرنامج عددا من الصحف التي تناولت هذه القضية بشكل مسهب ومن جميع النواحي وقد نشطت الحركة الوطنية في الكويت ايضا واخذت تطالب وتصر على العودة للوطن الام خصوصا بعد ظهور افكار وورود انباء عن نية بريطانية تهدف الى توحيد منطقة الخليج تحت سيطرتها مما ادى الى رفض اهالي الكويت ذلك واصرارهم على عراقيتهم، بل ان مفكريهم ومثقفيهم كانوا يرون ان عدم العودة الى العراق معناه الارتماء بأحضان الانكليز المستعمرين وهذا ما يرون انه (وصمة لا تمحو اثرها الايام) ولذا فيجب (الاندماج مع مملكتنا الفتية) للتخلص من البؤس والشقاء .

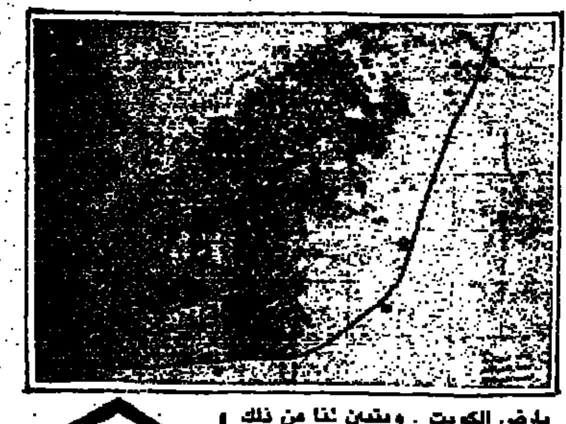
● ثالثا : - المستوى الشعبي . كان لتاسيس نادي (المثنى بن حارثة الشيباني) دور كبير ومهم في هذه القضية حيث اخذ على عاتقه المطالبة بالكويت كجزء لايتجزأ من ارض العراق وقد لعب النادي دورا في تنمية الوعي القومي خصوصا عند شباب الكويت هذا النادي كان من بين اعضائه (محمد مهدي كبة) رئيس حزب الاستقلال و (محمد صديق شنشل) احد اقطاب هذا الحزب اضافة الى (محمد فهمي سعيد) و (يونس السبعاوي) وهما من قواد حركة مايس عام ١٩٤١ .

من هذه المحاور الثلاثة السالف ذكرها يتبين لنا ان (الملك غازي) كان يريد ان يهيء الراي العام للتحرك واستعادة ارض الكويت من ال صباح القراصنة الغاصبين لها وعلى المستويين الرسمي والشعبي .

ويذكر ان البرنامج قد عرض وثيقة تخص حكومة قارون موقعة بتاريخ ٨٨/٧/١٠ صادرة من الادارة العامة لامن الكويت وموجهة الى وكيل وزير الداخلية تبين فردا من افراد ال صباح وبشكل واضح وجلي يدعى (نايف جابر احمد) وترى كيف انه كان مزورا ومتاجرا بالمخدرات وفاجرا . وذلك امر لاعجب منه (وكل اناء بالذي فيه ينضح) .

● محمد عبدالرزاق ●

تصوير : بشير الغزاوي



خريطة توضح عملية القضم التي قام بها ال صباح لارض العراق

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

عراق صدام حسين ..

طالب سعدون منصور

اينما تذهب ، تسمع مايسرك عن العراق ..

واذا عرفوا انك عراقي .. تجد الاسئلة تنهال عليك .. يسالونك عن بغداد ، وحال اهلها .. وكيف هي في زمن الحصار الظالم .. وكيف قاومت وانتصرت على جيوش الشر ، وادوات الدمار وموجات الابادة ..

ويغبطونك لانك من العراق .. عراق صدام حسين ..

ولم يكتفوا بذلك ، بل يصل الحال بهم ، الى ان يعدوا العراقي عارفا بكل شيء ، وفي تصورهم انه مخلوق لايعرف الاختصاص ..

وقد سمعت من صديق لي ، عمل مدرسا في اليمن الشقيقة مايسر النفس ، ويبعث البهجة في الروح .. قال لي :- هل تتصور انه بمجرد ان يعرفوا بانني عراقي حتى تنهال الاسئلة عليّ من الطلاب في الدروس كلها ، وعندما اقول لهم ان اختصاصي هو في الدرس الفلاني . فلماذا تطرحون عليّ اسئلة في دروس اخرى ، يقولون : الم تكن عراقيا يااستاذ ..

وفي احدى المرات / والكلام لصديقي / زرت قرية من قرى صنعاء ، ووجدت عددا من سكانها يتبارون في ما بينهم باصابة هدف .. صاحوا من بعيد .. لقد جاء العراقي وسيصيب ضالته في الاطلاقة الاولى .. وعندما اصبت الهدف .. هتفوا ، الم نقل انه عراقي ..

ويضيف .. اينما نذهب لا نجد فكاكا من كرمهم واطرائهم ، ويعدون هذا بعض واجب تجاه العراق .

ان بغداد بموقفها وجهادها ، وحملة الاعمار والبناء ، اصبحت حديث العالم ، ومثار اعجابه ..

وهذا بعض من عطاء مدرسة اسمها صدام حسين .. اختصاصها : كيف نحب العراق .. وكيف نحميه ونبنيه ..

فمن عزمك سيدي .. نستمد العزم ومن مضائك يالق العراق يكون مضاؤنا .. فقد علمتنا كيف نرسم خريطة الوطن بدم القلب ، ونلون انهاره بماء العين .. ونطرز ارضه بشهقة الروح ..

وهاهو العراق يزدهي بعرس الجهاد والبناء ..

وهاهم العراقيون يزفون في كل يوم للقائد بشرى الانجاز ، بعد ان امتدت ورش البناء في كل العراق ..

وتتواصل بغداد صدام حسين ، مع بغداد التاريخ ، وحاضرة الدنيا ..

وتروي المعجمات وكتب التاريخ ان دجلة كان يقال لها وادي السلام ، فقيل لبغداد مدينة السلام ..

وتنسب كتب التاريخ ايضا لرجل قوله ..! لو ان الدنيا خربت وخرج اهل بغداد لعمروها ..

وسئل رجل - كما تروي كتب التاريخ - كيف رايت بغداد فقال : الارض كلها بادية وبغداد حاضرتها ..

كما سماها بعضهم الصيادة لانها تصيد قلوب الرجال ..

فماذا يقول التاريخ عنها بعد ان اعاد صدام حسين النور لعينها .. وكساها برداء العز والمجد .. فاصبحت حاضرة العالم في اشعاع المبادىء ، ومحط امال الانسانية وموئل الافئدة وقبلة الشعوب .. في التطلع الى الحرية وامتلاك ارادتها ..

السنابل تحرق عيونهم !

هل هذا هو التعبير الاخلاقي والحضاري الاخير في السياسة الاميركية ؟ هل هذا هو التمدن ؟

قد يتساءل الفلاح العراقي .. او الفلاح الانكليزي .. او الفرنسي .. او المثقفون في كل انحاء العالم .. هل هذه عقلية التمدن والتقدم التقني او هي الحضارة الزائفة ؟!

هذه سياسة جديدة .. باسلوب حرق القوت .

تجربة مختبرية يقدمها بوش .. على اجنحة بؤس الحضارة الاميركية الجديدة ، وسقوطها الى الحضيض . تجربة اخرى من دهاليز السياسة الاميركية المظلمة والقذرة ، على نمط تعذيب شعوب فيتنام وكوريا واميركا اللاتينية ولكن ؟!

العراقيون .. لايمكن ان تلين شكيمتهم .. ولا يمكن ان يتنازلوا عن شموخهم .. وارضهم .. فهم يبنون ويبنون .. ولاتثنيهم الاتجاهات الخبيثة التي تمارسها سياسة بوش بحق بناء ومجد ثروة .. ولن يلتفتوا لمحاولات الاعداء بوضع العصي في العجلة .

ان تاريخنا حافل بالمجد والحضارة .. ولايمكن ان يكون لهذا الاسلوب اللا اخلاقي ان يلوي ذراع العراق العظيم .

ان سنابلنا تحرق العيون الخبيثة وتفقؤها .. وهناك دروس وتجارب عاشتها شعوب العالم ، كانت اقوى من سياسة حرق القوت ، وان سياسة التجويع في حد ذاتها تحول الشعوب الى التماسك اكثر وباتجاه الحقد على المعتدي ذي الوجه القبيح ، الذي فشل في كل اتجاهاته لتركيع العراق العظيم والنيل من قوته وجبروته .. ان شعبنا الذي وضع نصب عينيه حب قائده الفذ صدام حسين .. وارضه وكرامته لايمكن ان يتزعزع ايمانه ولن يتراجع عن طريق اختاره ، فهو كبير بقائده ووطنه ، وهو كبير بنصره .

ان تاريخ الشعوب حافل بالتجارب والعبر التي افشلت كل نزائع المستعمرين الاميركان .. وحضارتهم الزائفة .

ولن ننسى صرخة ذلك الشاب الفيتنامي في وجوه جلاديه الاميركيين وهو على منصة الاعدام ..

ارفعوا العصابة عن عيني .. لارى حقول بلادي .

وذهب الاميركيون المعتدون .. وظلت الارض الفيتنامية زاهية باهلها .

● عدنان حسن

اربعة معارض للكتب

خمسة الاف عنوان من الكتب العربية والعراقية والاجنبية في مختلف الموضوعات الادبية والتراثية والعلمية اضافة الى قصص الاطفال والمصاحف وغيرها من العناوين التي تعرض لاول مرة ، تقدمها الشركة الوطنية للتوزيع والنشر في عدة معارض للكتب في مدينة بغداد والمحافظات ، فعلى ارض معارض الشركة في الوزيرية تقيم الشركة معرض تموز للكتاب .

كما تنظم معارض اخرى في محافظات الانبار ، نينوى ، التاميم ، وسيتم افتتاح هذه المعارض يوم ١٧ تموز الخالد .

اخر الكلام

الانتخابات في الولايات المتحدة الاميركية عمل من اعمال التجارة ومناسبة للتكسب وتبادل المنافع .. سواء تعلق الامر بالانتخابات الرئاسية او البرلمانية .. ففي ظل حمى المنافسة على الاصوات تعقد الصفقات وتقدم التسهيلات .. وهي مناسبة للشركات والمصالح ليس الاميركية فحسب .. بل الاجنبية ايضا .. ان تشترك في تمويل الحملات الانتخابية الرئاسية لصالح هذا المرشح او ذاك مقابل وعود بارباح تنالها في حالة نجاح المرشح الذي تدفع له ..

ان بعض الشركات الكبرى وعبر اساليب ملتوية وغامضة ومن خلال اصحاب الاسهم الكبيرة .. تمول المرشحين المتنافسين في ان واحد .. فالقضية لاتتعدى كونها استثمارا .. ومايهم المستثمر هو جني الارباح ..

ولقد اصبح مالوفا .. ان تشترك الدول في تمويل انتخابات الرئاسة الاميركية .. فعلى سبيل المثال ان السعوديين مولوا الحملة الانتخابية لجورج بوش في الدورة السابقة وكان سفيرهم في واشنطن يردد في مجالسه الخاصة انه السفير الوحيد الذي يستطيع ان يتوجه الى البيت الابيض من دون تعقيدات البروتوكول !! مقابل ما دفعوا لبوش في حملته الانتخابية ..

ومن الحقائق التي اصبحت معروفة .. ان اصوات النواب في الكونغرس الاميركي معروضة هي الاخرى للبيع .. وان كثيرا من القرارات يمكن ان تتخذ حين تدفع رشاوى لبعض النواب .. او في الاقل يثيرون الموضوع المطلوب منهم داخل المجلس ..

ومن الامثلة الصارخة ماذكره الصحفي الاردني سلطان الحطاب في صحيفة الراي بتاريخ ٧/ من الشهر الجاري حيث فضح ماقام به الحكام المفروضون على منطقة الكويت بدفع رشاوى لاعضاء في الكونغرس الاميركي من اجل اتخاذ قرارات ضد الاردن العزيز ..

حيث قال : ان المواقف الاميركية التي يتبناها بعض اعضاء الكونغرس ومعظمهم من اليهود والصهاينة ، هي مواقف مدفوعة الثمن . فالمعلومات تكشف ان الحكومة الكويتية متورطة الان ، بدفع مبلغ طائلة وصلت الى مليون دولار لكل عضو في الكونغرس من الذين صوتوا ضد الاردن وطالبوا بوقف المنح عنه وعدم قبول بعثاته التدريبية المدنية والعسكرية ووضع المراقبين الدوليين على حدوده ..

وهذه بعض من حقيقة الديمقراطية الاميركية .. حيث كل شيء معروض للبيع .. وهذا مايريدون تسويقه الى الامم والشعوب .. مقابل الكرامة والاستقلال ..

ومع كل مطلع شمس تظهر فضيحة جديدة عند اصحاب النظام الدولي الجديد !!

■ حميد سعيد

صلاح عبدالغفور
المقام العراقي .. اساس الغناء الاصيل ..



. شمس العراق ، كانت اخر انشودة وطنية اداها الفنان صلاح عبدالغفور ويستعد حاليا لتقديم انشودة ، دار صدام العرب ، من كلمات الشاعر بشير العبودي تقدم في احتفالات اعياد تموز المجيدة كانت للصفحة الاخيرة وقفة مع الفنان صلاح عبدالغفور حيث قال :

■ رشحت من قبل نقابة الفنانين العراقيين ومعي الفنان سعدون جابر وعدد من الفنانين العراقيين بناء على دعوة من اتحاد الفنانين العرب للمشاركة في مهرجان الاغنية العربية في القاهرة ويمنح المهرجان المذكور ، الاوسكر الذهبي ، للفنان الفائز الاول ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين العرب وسوف نقدم الوان الغناء العراقي الاصيل .

وقد سجلت ايضا بدعوة من التلفاز الليبي لقاء فنيا لمدة ساعة ونصف الساعة سجلتها بعثة التلفاز الليبية في بغداد قدمت خلال اللقاء الوان الغناء العراقي والمقام والمواويل البغدادية اضافة الى شرح اصول الغناء في العراق ارض الحضارات والتاريخ المشرق ووجهت لي دعوة للمشاركة في المهرجان الفني في ليبيا .

● يوجه الى الفنان صلاح عبدالغفور اتهام بانه ترك المقام العراقي واتجه الى الاغنية .. ترى ماذا تقول ؟

- اقول ان عدد الساعات التي سجلتها من المقام خاصة خلال جولات فرقة التراث الموسيقية هي اكثر مرات ومرات عما قدمته من اغان فقد تجولت الفرقة في كل انحاء العالم وقدمنا المقام العراقي الاصيل الذي يعد اساس وروح الغناء العراقي وحتى ان كل ماقدمت من اغان اساس توزيعها الموسيقي هو المقام العراقي ولتخفيف حدة اللوم والاتهام فان اخر عمل انجزته يتضمن جلسة كاملة من المقامات العراقية والمواويل البغدادية فقط من كلمات الشاعر الشهيد فلاح عسكر والشاعر عزيز الرسام وهي هدية الى جمهوري الوفي يدلل على انه ليس باستطاعة الفنان العراقي ان يستغني عن المقام اضافة الى انني سجلت عدداً من المقامات العراقية ضمن برنامج ، على ضفاف التراث ، الذي يقدمه الفنان يحيى ادريس .

مسابقة للمصورين الشباب الهواة

بمناسبة اعياد تموز المجيدة ينظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع الكرخ مسابقة للتصوير الفوتوغرافي للشباب الهواة في العشرين من الشهر الحالي .

ويبلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة المفتوحة حتى الان ٣٧ شابا

وسيشارك هؤلاء المصورون الشباب بثلاث صور لكل واحد منهم تمثل جمال الطبيعة في قطرنا وحالة النهوض والابداع واعمال اعادة الاعمار والانشطة الرياضية .

الجمعية اللبنانية الثقافية الاجتماعية في العراق وبمناسبة اعياد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تقيم امسية شعرية يحييها الشاعر خليل الخوري مع عزف على الكمان للفنان محمود حمد احد اعضاء الفرقة السمفونية العراقية ، وذلك في الساعة الثامنة من مساء السابع عشر من الشهر الجاري في مقر الجمعية اللبنانية في الكسرة / قرب ملعب الشعلة .

المنتج ممثل للمرة الثانية امام بطلته نادية الجندي

للمرة الثانية .. يقف المنتج السينمي محمد مختار امام الكاميرا بعد ان اصبح ممثلا ايضا .

هذه المرة يشارك محمد مختار زوجته الفنانة نادية الجندي بطولة شريط ، الشطار ، قصة خيري شلبي ، سيناريو وحوار بشير الديك ، اخراج نادر جلال .. ويمثل من خلاله دور احد اعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية عبر احداث طويلة تبدا عام ١٩٤٠ وتنتهي في عام ١٩٩٠ بينما تمثل زوجته امامه دور امراة ريفية ، تصبح في النهاية سيدة اعمال تمتلك وحدات استثمارية .

كانت المرة الاولى التي وقف فيها المنتج السيمي محمد مختار امام الكاميرا عندما مثل دور ضابط في المخابرات المصرية في شريط ، مهمة في تل ابيب ، يقوم بتامين رحلة سرية لنادية الجندي من باريس الى القاهرة والعكس ، من غير ان تنتبه المخابرات ، الاسرائيلية ، الى ذلك .

وعن تحوله الى التمثيل .. يقول المنتج محمد مختار :

جرت العادة ان يتحول الممثل في نهاية المطاف الى منتج . ولكنني فعلت العكس تماما . فالمنتج بحكم عمله يصبح ملما ودارسا لكل فنون العمل السيمي .. وعندما يفكر في الاتجاه للتمثيل تصبح المهمة امامه سهلة .. ومع الفارق فعل الشيء نفسه الفنان مايكل دوجلاس الذي بدا حياته الفنية بانتاج شريط ، طائر فوق عش المجانين ، وبعدها اتجه الى التمثيل .

محمد مختار .. عاد هذا الاسبوع من قبرص ولبنان بعد ان اقتضى الموقف ضرورة العودة الى هناك لتصوير لقطات يستغرق تقديمها على الشاشة اقل من دقيقة واحدة !

شعر في دار الدولة للايتام

لمناسبة احتفالات قطرنا باعياد تموز المجيدة تقيم رابطة ادب الاطفال في العراق التابعة للاتحاد العام لشباب العراق امسية شعرية للاطفال الساكنين في دور الدولة للايتام في الصليخ يشارك فيها الشعراء فاروق سلوم .. فاضل عباس الكعبي .. عبدالرزاق الربيعي .. تركي كاظم جودة .. جليل خزعل .. ومحمد جبار حسن والكاتبان جعفر صادق محمد وشفيق مهدي وكذلك ستقدم في الامسية مجموعة غنائية وقصائد مغناة للاطفال .. تقام الامسية الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس المقبل .

معرض تشكيلي في عمان

اطلع الاشقاء في الاردن على المعرض الشخصي للفنان التشكيلي العراقي محمد ثابت البلداوي وذلك في غاليري عالية للفنون الجميلة .

وقد حظي المعرض باقبال الجمهور واشادة اقلام النقاد الفنية والصحفية .

شهادة ماجستير

نالت الطالبة كوثر خضر ناصر شهادة الماجستير من كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية عن رسالتها الموسومة (استخدام بيانات المراقبة في النماذج الخطية) هذا العام ١٩٩٢ .

في مستشفى الخنساء للولادة في الموصل .. نساء عاقرات يلدن توائم

● في كل يوم بشارة ..

ومع كل بشارة يطل مولود جديد فتمتلىء حدائق الوطن بالعصافير الصغيرة وهكذا صار مستشفى الخنساء للولادة والاطفال في الموصل بفضل الجهود الصحية والمثابرة التي تبذل لرعاية الامهات واطفالهن وتامين الوسائل العلمية الحديثة والحرص على متابعة النساء المحرومات من الانجاب .. خاصة اللواتي وصلن حد اليأس واصبحن متلهفات للبحث عن الامل الضائع .. لكن العلم وتطور امكانات العاملين من ملاكاتنا في الميدان الطبي بدد هموم الباحثات عن طفل يغرس على شفاههن ابتسامة فرح تضيء الهموم وقسوة المعاناة .

● الدكتورة امل محسن حمودي الاختصاصية في مجال معالجة العقم قدمت لنا اضاءات حول هذا الموضوع وقالت :

- قد لا اكون مغالية اذا قلت ان الخبرة الوطنية التي اصبحت على مدارج ذروة التطور توفرت لها كل امكانات التحدي ومنازلة الامراض والتغلب حتى على بعض الحالات الميئوس منها .. وقد تمكنا بجهودنا وخبرتنا العلمية ان نضع حدا لامراض العقم ونحقق نجاحات مذهلة في هذا المجال كل هذا يجيء بفضل استجابة المراة للبرنامج الذي نضعه لمعالجتها والتنفيذ الدقيق للارشادات والتوجيهات والالتزام الدقيق بتطبيقها .. وامكن الوصول الى نتائج تعد مفخرة نتباهى بها من خلال شفاء نسبة ٨٠٪ من النساء العاقرات وهي نسبة يندر تحقيقها في اكثر البلدان المتطورة في هذا الميدان .

● ماذا يتضمن البرنامج ؟

- تاتي المراة طلبا للمعالجة فنضع لها البرنامج العلاجي وحيث تتطلب المدة الزمنية القسم الاول ويتضمن اجراء الفحوصات بانواعها بما فيها المختبرية وفتح ملف لمتابعة الحالة العلاجية بعد اكتمال فهم وضعها الصحي ثم نبدا بتحديد مواعيد العلاج التي تتطلب الدقة في المراجعات واعطاء الارشادات والتوجيهات .. وبالمقابل يتم فحص الزوج من قبل الطبيب الاختصاصي لتحديد الوضع الصحي لكليهما مما يسهل كشف الحالة بشكل دقيق وبناء الصورة المطلوبة لمراحل العلاج .

● ماذا لو كانت المراة المراجعة قد فقدت الامل لتقدمها في العمر ؟

- قد يستعصي علاج من دخلت العقد السادس من عمرها .. ولكن هناك حالات ضمن هذه الحدود تحقق لها النجاح .. بعض المراجعات مضى على زواجهن اكثر من (١٥) عاما رزقن باطفال وبعض الاخريات رزقن بتوائم .. فهل تريد منا ان نعيد للعجائز شباب الانجاب ؟

● لا اقصد ذلك .. ولكن هل للعمر دخل في موضوع العلاج ؟

- نعم ونحن نحدد الامكانية من خلال نتائج الفحوصات على المريضة ونحن نلجا الى المصارحة منذ بداية المشوار .. فالمرحلة الاولى هي التي تحدد الامكانية لانها مرحلة الفحوصات التي تقطع الشك باليقين .

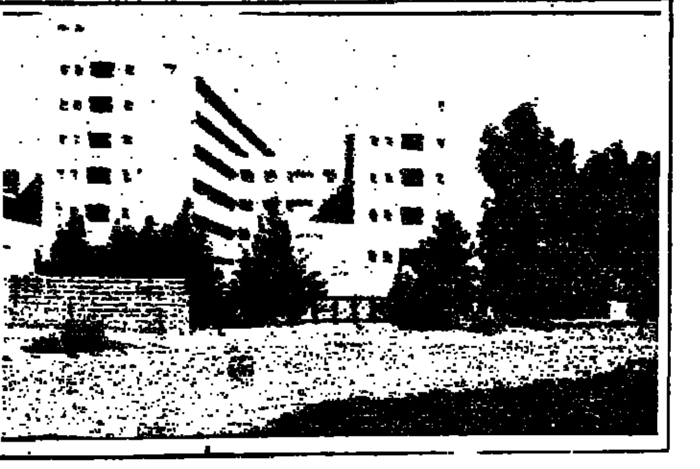
● هناك حالات مستعصية تواجه المراة الشابة .. هل تتواصلون مع امكانية معالجتها ؟

- كثيرة هي الحالات المستعصية والنادرة التي تغلبنا عليها .. فلا شيء عندنا اسمه غياب الامل .

● اندر حالة واجهتكم ..؟

- امراة في الاربعين مضى على زواجها (٢٠) عاما سافرت الى الخارج طلبا للعلاج وعادت بعد ان قال لها الاطباء .. لا امل .

لكن مستشفانا بفضل الجهود والرعاية حقق لها امنيتين .. الامنية الاولى بشرى الحمل والامنية الثانية انها رزقت بتوائم عصفور وعصفورة رسما ملامح السعادة على بيت تحرر من عذابات الترقب واليأس ..



● عدنان محمد شيت